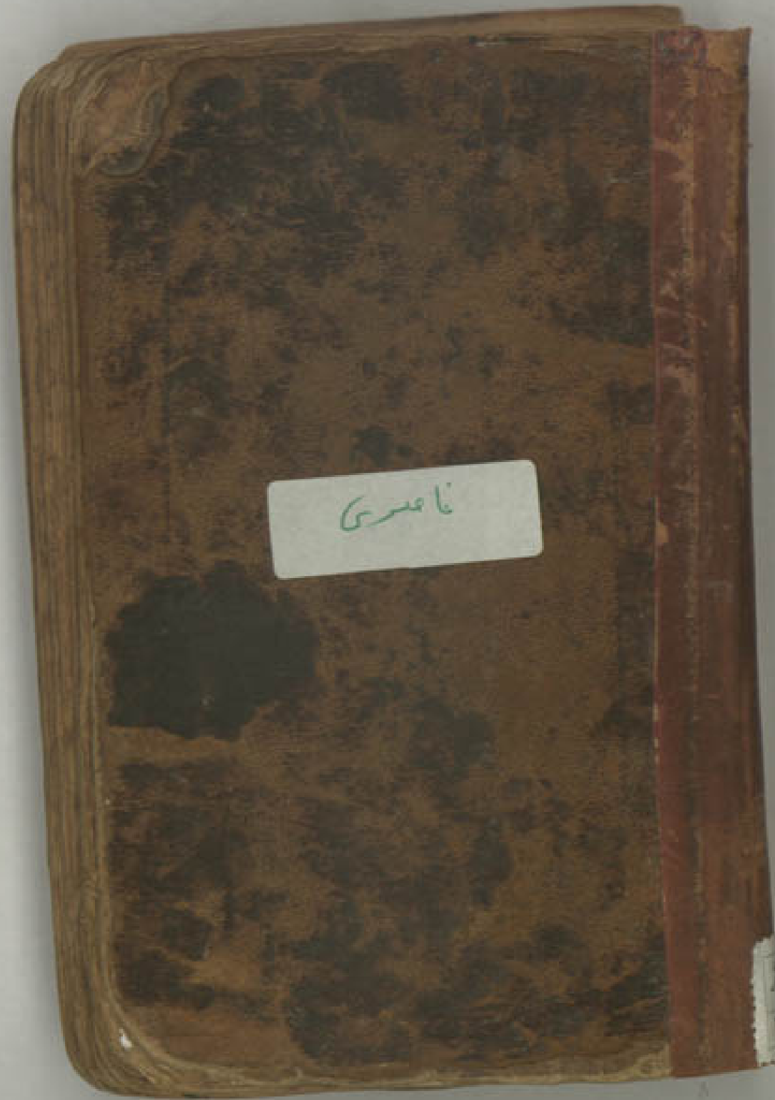
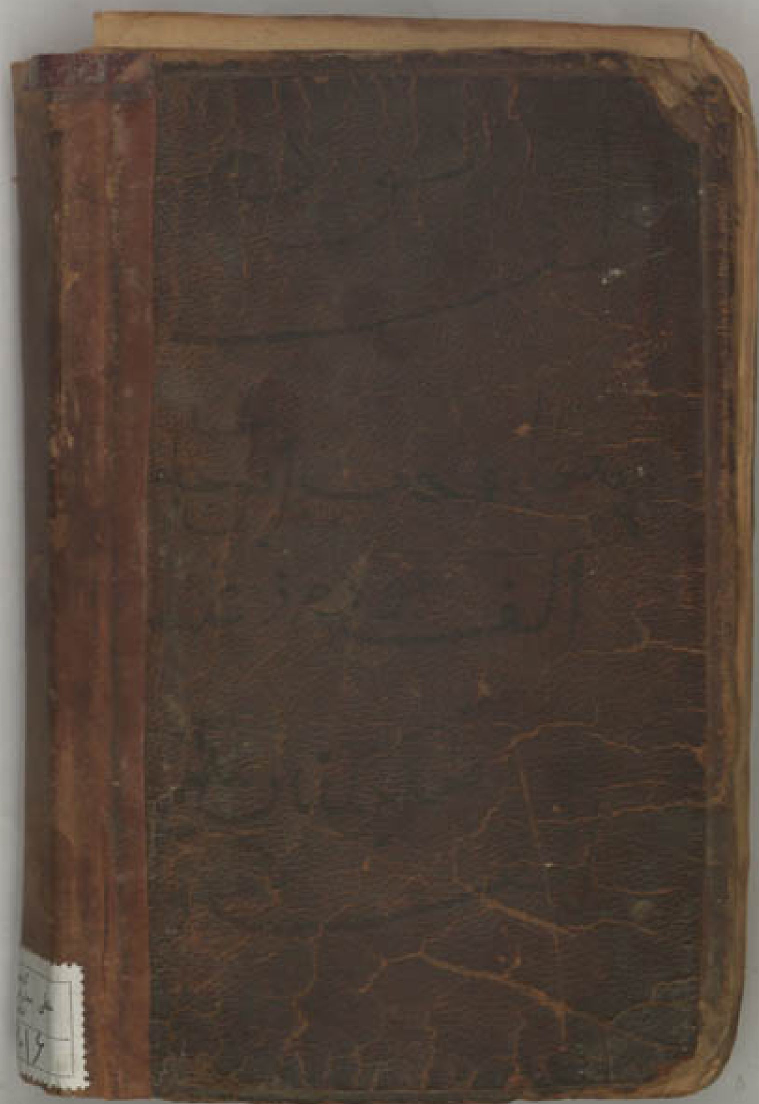

ناصری



كتاب معارج اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا
اخر يكون بعده الذى قصرت عن رؤيته ابصار
الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين
وتحيرت العقول فى كنه معرفته وتضيت الجود
فى بحر هويته الذى خلق الخلايق بقدرته وجعلهم
ابتلاء بربوبيته ونصب لهم من الادلة الواضحة
والحجج اللايحة وانبعث اليهم انبيائه وجعلهم سفراء
بينه وبينهم يرغبونهم فى جزيل ثوابه ويرهبونهم
من شديد عقابه لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل

این کتاب ... وارد ... تاریخ ۱۲ ۲ع ۱۳۶۵

والصلوة على خاتم انبيائه وسيد اصفيائه
محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين الانجم
الزاهرة والحجج اللامعة الذين جعلهم الله
تعالى معصومين من الخطا ما نون
عليهم عن السهو فى السراء والضراء ليكون
بذلك من يفزع اليهم من التغير فى الدين
ويحصل له فيما يسأل لهم العلم اليقين
وبعد فانى مذ كنت ابن عشرين
حتى ازدلف سنى الى خمسين متشوق
الى جمع كتاب يشتمل ابوابا وفصولا
جامعة للتوحيد والموعظة والترغيب
والترهيب من الاخبار المنقولة عن الائمة
الاطهار والاثار المنقولة عن ... الاخيار

بحجج بالقرآن مشايدة بالبرهان مضبوطة بالاسناد
مربوطة بالارشاد كاشفة للقلوب ذايلة للكروب ولما
يجتهد لاستيفاء ذالك تايق الي ترتيبه ولكن يقطعني عن
ذالك القواطع ويشغلني الشواغل وتضعف نيتي علمي
بان هم اهل العصر تقاصرت عن بلوغ
ادناها فضلا عن الترقي الي اعلاها فلذا
لم ارغب فيه احيانا اعرض عنه ادما ناحتي
مضت علي تردد عزمي ايام وقرنت بها
اعوام ثم اهبتني خاطري وتذكر طويتي
علي ان لي الذي لا يرجو سنا دل رفيعة وللموا
نع مواقع كثيرة فراجعت الي ما قصدته
وشرعت فيما كنت اردته فاوحيت اولا
ماتعلق بذات الله وصفاته وثانيا

بذكر النبوة والامامة وبعد ذالك اوردت
اشياء كما ذكرت في فهرسته علي ذالك انشاء
الله تعالي وسميته بمعارج اليقين في اصول
الدين ثم تضرعت الي الله سبحانه وتعالي
ليجعل ذالك خالصا لوجهه ويجعلني ممن
يتقيه ويخشاه انه خير مسؤول واكرم مسؤول
وهو حسبي ونعم الوكيل

الفصل الاول في
معرفة الله قال الله تعالي في سورة البقرة
ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع
الناس وما انزل الله من السماء من ماء
فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من
كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر

مولود فرزند عزیز نور دیده
سمیه محمد رضا و این

بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون
وقال في هذه السورة يا ايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض
فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا
تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال
في سورة آل عمران ان في خلق السموات السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار وقال في سورة الاعراف

ان ربكم الله الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين وقال في سورة
الاعراف اولم ينظروا في ملكوت السموات
والارض وما خلق الله السموات من شيء
وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي
حديث بعده يؤمنون وقال في سورة الروم
اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وقال في
سورة ق اولم ينظروا الى السماء فوقهم
كيف بنيناها وزيناها وما لها

من فروج والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج
بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا
به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات
لها طلع نضيد رزقا للعباد وفي سورة
الذاريات وفي الارض آيات للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب
السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون وقال في سورة عبس
فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا
الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا

فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا و
حدائق غلبا وفاكهة وابا وقال في سورة
الطارق فلينظر الانسان مم خلق خلق
من ماء دافق يخرج من بين الصلب و
الترائب وقال في سورة الغاشية افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت
والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت
مذكر وفي سورة آخر فاعلم انه لا اله
الا هو وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه
سئل امير المؤمنين عم عن اثبات الصانع
فقال البعرة تدل على البعير والروثة تدل

في معرفته الله تعالى
قال الله تعالى جب صح ٢

فيها حبا وعنبا

العلوي

على الحجر واثار القدم تدل على المسير فهيكل
علوي بهذه اللطافة ومركب سفلي
بهذه الكثافة فكيف لا يدلان على
اللطيف الخبير وقال ع بصنع الله يستدل
عليه وبالعقول يعتقد معرفته وبالتفكر
تثبت حجته معروف بالدلالات مشهور
بالبينات سئل جعفر الصادق عليه السلام
ما الدليل على صانع العالم قال رايت
حصنا من لغا املس لا فرجة فيها ولاله
خلل ظاهره من فضة سايعة وباطنه
من ذهب مايع انفلق منه طاووس
وغراب ونسر وعصفور فعلمت ان
للخلق صانعا مختارا وعن علي ابن موسى

الرضا عليه السلام

الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن آبائه
عن الحسين ابن علي ابن ابي طالب انه قال
حسين ابن علي سال يهودي امير المؤمنين
علي عليه السلام اخبرني عما ليس عند
الله وعما لا يعلمه الله فقال امير المؤمنين
ع اما ما لا يعلمه الله فانه لا يعلم ان له
ولدا واما ما ليس عند الله فليس عند الله
ظلم واما ما ليس لله فليس لله شريك
فقال اليهودي وانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ما راس العلم
قال معرفة الله حق معرفته قال وما حق
معرفة الله قال ان تعرفه بالمثال ولا

عما ليس لله صح

ولا شبيه وتعرفه الها واحدا خالقا قادرا اولا
وآخرا ظاهرا وباطنا لا كفوله ولا مثله
فذاك معرفة قال النبي صلى الله عليه وآله افضلكم
ايمانا افضلكم معرفة وسئل عن امير المؤ
منين عم بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه
ولا يشبهه شبهه صورة ولا يقاس
بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق
كل شيء ولا يقال شيء تحته وتحت كل
شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء
ولا يقال شيء خلفه خلف كل شيء
ولا يقال شيء امامه داخل في الاشياء
لا كشيء في شيء سبحان من هو هكذا ولا
هكذا غيره

الفصل الثاني في التوحيد قال الله

تعالى في سورة البقرة والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان
في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في
البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من
السماء من ماء فاحيا به الارض بعد
موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء و
الارض لآيات لقوم يعقلون وقال
الله تعالى في سورة ابراهيم الم تر
كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي اكلها

كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال
للناس لعلهم يتذكرون عن علي ابن موسى
الرضا عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه التوحيد نصف الدين قال
وجاء رجل يهودي الى علي ابن ابي طالب
فقال له كيف كان ربنا فقال علي عليه
السلام انما يقال كيف شيء لم يكن
وكان هو كائن بلا كينونة كائن بلا
كيف يكون كان كائن بلا كيف كان لم يزل
بلا كيف يكون كان لم يزل بلا كيف كان
له القبل بلا قبل يكون قبله فلا
غاية ولا منتهى
غاية في غايته

قبل صح

الغاية او سئل جعفر ابن محمد بن علي ع عن
قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال
استوى علمه بكل شيء فليس شيء اقرب اليه
من شيء وسئل ابن الحنفية عن الصمد
فقال قال علي ع تاويل الصمد لا اسم
ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة
ولا تمثال ولا حد ولا حدود ولا محدود
ولا موضع ولا مكان ولا كيف ولا اين
~~[illegible]~~
ولا هنا ولا ثم ولا ملا ولا خلا ولا
قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركات
ولا ظلماني ولا نوراني ولا روحاني ولا
نفساني ولا يخلو عنه موضع ولا على لون

فهذا جمع الغاية عنده فهو غاية كل غاية صح

مثال صح

ولا يشغله موضع

فلا على خطر قلب ولا على شمة رايحة منفي
منه هذه الاشياء عن علي ابن موسى الرضا
عليهما السلام يقول من شبه الله بخلقه
فهو مشرك ومن وصفه بالمكان فهو
كافر ومن نسب اليه ما نهى عنه
فهو كاذب ثم تلا هذه الآية انما
يفتري الكذب الذين لا يؤمنون با
يات الله واولئك هم الكاذبون قال
ودخل علي ابن الحسين في مسجد المدينة
فراى قوما يختصمون قال وفي التوحيد
قال اعرضوا عن مقالتكم قال بعض القوم
ان الله يعرف بخلق سمواته وارضه
وهو في كل مكان فقال علي ابن الحسين

قولو

قولوا نور لا ظلام فيه وحيات و
لا موت فيه وصمد لا مدخل فيه ثم
قال من كان ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير كان نعته لا يشبه نعت شيء
فهو ذاك وسيل امير المومنين ما
الدليل على اثبات الصانع قال ثلثة
اشياء تحويل الحال وضعف الاركان
ونقض الهمة قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
وعدني واهل بيتي خاصة من اقر
منهم بالتوحيد فله الجنة قال
ما جزاء من انعم الله عليه بالتو
حيد الا الجنة وكان جعفر بن محمد

وحيات لا موت فيه وصمد لا مدخل فيه

عليهم السلام يقول من زعم ان
الله في شيء او من شيء او على شيء لكان
محمولاً ولو كان في شيء لكان محصوراً
ولو كان من شيء لكان محدثاً

فقد اشرك لانه لو كان على شيء

الفصل الثالث في العدل قال الله تعالى
في سورة يونس ان الله لا يظلم
الناس شيئاً ولكن الناس انفسهم
يظلمون وقال في سورة المؤمن وما
الله يريد ظلماً للعالمين وقال في سورة
البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر وقال في سورة النحل ان
الله يامر بالعدل والاحسان و
ايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء

وقال في سورة الزمر ولا يرضى لعباده الكفر صح

والمنكر

والمنكر والبغي روى حريز بن عبد الله عن ابي
عبد الله عم قال الناس في القدر على
ثلثة اوجه رجل يزعم ان الله اجبر خلقه
على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى في
حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامر
مفوض اليهم فهذا قد وهن سلطان
الله تعالى فهو كافر ورجل يزعم ان الله
تعالى كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا
احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله
فهو مسلم بالغ روى عباد بن صهيب
ان ابا حنيفة سال موسى بن جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام وهو شاب
حدث فقال له ممن المعاصي يا فتى

فقال يا كهل لا تخلو من احد اي
ثلث اما ان تكون من الله او من
العباد او منهما جميعا فان كانت
من الله فالعبد منها بريء وان كانت
منهما جميعا فهما شريكان احدهما
اقوى من الاخر وليس للشريك
القوي ان يظلم الشريك الضعيف
فيما يشاركه في المعصية ويفرده
في العقوبة فما بقي الا ان تكون من
العباد فقام حينئذ وقبل بين عينيه
وقال انت ابن رسول الله حقا

الفصل الرابع في فضائل النبي محمد
صلى الله عليه وآله قال الله تعالى

في سورة

في سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان
ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام وقال في سورة
آل عمران لقد من الله على المؤمنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم
آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال
مبين وقال في سورة الانعام
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به
ومن بلغ وقال في سورة الاعراف

لانذركم به بيد

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله
الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
وقال في سورة الانفال يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وانتم تسمعون وقال في سورة
الانفال وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وقال في سورة
الاحزاب ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم

اطيعوا الله [illegible]

النبيين

النبيين وقال في سورة والنجم ما ضل صا
حبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن
ابي القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين
عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله
الصادق ع يقول اتى يهودي
الى النبي صلى الله عليه وآله فقام
بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي
ما حاجتك فقال انت افضل ام
موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله
وانزل عليه التوراة والعصا وفلق
البحر واظله بالغمام فقال له النبي

صلي الله عليه وآله انه يكره للعبد
ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم
عليه السلام لما اصاب الخطيئة
كانت توبته ان قال اللهم اني
اسئلك بحق محمد وال محمد لما غفرت لي
فغفر الله له وان نوحا لما ركب في
السفينة وخاف الغرق قال اللهم
اني اسئلك بحق محمد وآل محمد لما
نجيتني من الغرق فنجاه الله عنها
وان ابراهيم ع لما القي في النار قال
اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد
لما انجيتني منها فجعلها الله
عليه بردا وسلاما وان موسى ع

لما القي عصاه فاوجس في نفسه خيفة
قال اللهم اني اسئلك بحق محمد وال محمد
لما امنتني منها فقال الله جل جلاله
لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي
ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن
بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا
ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن
ذريتي المهدي اذا خرج نزل
عيسى ابن مريم لنصرته فقدمه
وصلي خلفه وقال الشيخ الفقيه ابو جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن مو
سى بن بابويه القمي رضي الله عنه
حدثنا الحسين بن احمد بن محمد بن

لما القي

عيسى عن محمد بن الضحاك قال
اخبرنا حريز بن عبد الحميد عن
اسمعيل بن طلحة عن كثير بن عمير
عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ان الله خلقني
وخلق عليا وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة من نور واحد
فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه
شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا
فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا
فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم
خلق الله السموات والارضين و

خلق

وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة
عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا
فسبحنا فسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة
لتسبيحنا وقدسنا فقدست شيعتنا فقدست
الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت شيعتنا
فمجدت الملائكة لتمجيدنا ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة صح لتوحيدنا وكانت الملا
ئكة لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا من قبل
تسبيحنا وتسبيح شيعتنا فنحن الموحدون حين لا موحد غيرنا وحقيق
على الله تعالى كما اختصنا واختص
شيعتنا ان ينزلنا اعلا عليين ان
الله سبحانه وتعالى اصطفانا و
اصطفا شيعتنا من قبل ان نكون

اجسلمنا فدعانا فاجبنا فغفر لنا
ولشيعتنا من قبل ان يستغفر الله
حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني
قال حدثنا عبد العزيز بن يحي الجلو
دي بالبصرة قال حدثنا ابو عوانة
عن عثمان بن المغيرة عن ابي صا
دق عن ربيعة بن ماجد عن علي بن
ابي طالب عليه السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ان الله تبارك وتعالى خلقني وخلق
عليا وفاطمة والحسن والحسين
من نور واحد
في فضائل امير المومنين علي ابن

ابي طالب

ابي طالب عليه السلام قال الله تعالى في
سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله و
الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و
يوتون الزكوة وهم راكعون حدثنا الحا
كم رئيس الامام مجد الحكام ابو منصور
علي بن عبد الله الزيادي ادام الله جماله
املاء في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله
الاعظم رمضان سنة ثمان وخمسمائة قال
حدثني الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن
محمد دوريستي املاء او ورد النصر محبا في اوا
خر ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربع
مائة قال حدثني ابي محمد بن احمد رضي الله
عنه قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي

بن الحسين رضي الله عنه قال حدثني محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن ابيه عن محمد
سنان عن زرارة بن اعين الشيباني قال
سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام
قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى مكة
في حجة الوداع فلما انصرف منها وفي خبر آخر
وقد شيعه من مكة اثني عشر الف رجل
من المدينة جاءه جبرئيل في الطريق فقال
له يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام
وقرء هذه الآية يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ان الناس
حديث العهد بالاسلام فاخشى ان يضطربوا

[illegible]

ولا يطيعوا

ولا يطيعوا فعرج جبرئيل الى مكانه ونزل
عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله نازلا بغدير فقال له
يا محمد يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فقال له يا جبرئيل اخشى من اصحابي من
ان يخالفوني فعرج جبرئيل عليه السلام
ونزل عليه في اليوم الثالث وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بموضع يقال له غدير
خم وقال له يا رسول الله بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فلما سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله هذه المقالة قال للناس

انيخوا ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان
حتى ابلغ رسالة ربي وامر ان ينصب له منبر
من اقتاب الابل وصعدها واخرج معه عليا
عليه السلام وقام قايما وخطب خطبة بليغة
ووعظ فيها وزجر ثم قال في آخر كلامه
يا ايها الناس الست اولى بكم منكم فقالوا بلى
يا رسول الله ثم قال قم يا علي فقام واخذ بيده
فرفعها حتى روي بياض ابطيهما ثم قال
الا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و
عاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله ثم نزل من المنبر وجاء اصحابه
الى امير المؤمنين عليه السلام وهنوه بالو
لاية واول من قال له عمر بن خطاب بخ بخ

فهذا علي مولاه

فقال له يا علي اصبحت مولاي ومولى كل
مؤمن ومؤمنة ونزل جبرئيل عليه السلام
بهذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فسئل
الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال يعرفون
يوم الغدير وينكرون يوم السقيفة واستاذن
حسان بن ثابت ان يقول ابياتا في ذلك اليوم
فاذن له فانشاء يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم واسمع بالرسول مناديا وقال فمن مولاكم ووليكم
فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا
وانت ولينا وما لك منا في المقالة عاصيا فقال له قم

فانتجا بيها

يا علي فانت رضيت من بعدي اماماً و هادياً يا هناك
دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى علياً معادياً فخص
بها دون البرية كلها علياً وسماه الغديري المواخيا
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال يا حسان
مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان بعد
ثلاثة ايام مجلس النبي صلى الله عليه وآله مجالسة اتاه
رجل من بني مخزوم وسمي عمر بن عتبة وفي خبر آخر
حارث بن عمرو النعمان الفهري فقال يا محمد اسئلك
ثلث مسائل فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني عن
شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله امنك ام
من ربك قال النبي الوحي الي من الله والسفير جبرئيل
والمؤذن انا وما اذنت الا من امر ربي قال

فاضح 3

فاخبرني عن الصلوة والزكوة والحج والجهاد
امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه وآله
مثل ذلك قال فاخبرني عن هذا الرجل يعني
علي بن ابي طالب وقولك فيه من كنت مولاه
فهذا علي مولاه الى آخره امنك ام من
ربك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوحي
الي من الله تعالى والسفير جبرئيل والمؤذن انا وما
اذنت الا ما امرني ربي فرفع المخزوم راسه
الى السماء فقال اللهم ان كان محمد صادقاً فيما
يقول فارسل علي شواظاً من نار وفي خبر آخر
فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم وولى فوالله ما سار غير بعيد حتى اظلته

سحابة سوداء فارعدت وابرقت فاصعقت
فاصابته الصاعقة فاحترقته النار فهبط جبرئيل
وهو يقول اقرا يا محمد سأل سائل بعذاب واقع
للكافرين ليس له دافع من الله السائل عمر
والمحترق عمر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لاصحابه اسمعتم قالوا نعم قال فسمعتم ما قال
نعم قال طوبى لمن والاه والويل لمن عاداه
كاني انظر بعلي عليه السلام وشيعته يوم القيامة
يزفون على نيوق غرين رياض الجنة شباب
جردا مردا متوجين مكحلين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قد ايدوا برضوان من
الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا
حظيرة القدس من جوار رب العالمين بهم

عنبر بين صح

فيها

فيها ما تشتهي انفسهم وتلذ الاعين وهم فيها
خالدون ويقول لهم الملائكة سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار روي عن سعيد
بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاية
علي بن ابي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله
واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله و
اعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم
الله عز وجل روي عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اتاني جبرئيل من قبل
ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك
السلام ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا

قال

اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه وروي

باسناد صحيح عن جابر بن عبد الله الانصا

ري انه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه

وآله يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها

في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله عليه السلام

من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله عليه السلام

علي مني كهارون من موسى وقوله عليه السلام

علي مني وانا منه وقوله عليه السلام علي مني كنفسي

طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله عليه

السلام حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله

وقوله عليه السلام علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله

عليه السلام علي حجة الله وخليفته على عباده و

قوله عليه السلام حب علي ايمان وبغضه كفر

وقوله عليه السلام حزب علي حزب الله وحزب

اعدائه حزب الشيطان وقوله عليه السلام علي مع

الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض

وقوله عليه السلام علي قسيم الجنة والنار وقوله

عليه السلام من فارق عليا فقد فارقني ومن

فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلام

شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا

احمد بن الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي

قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان

سليمان بن بديع بالجامع الخشاب قال حدثنا اسمعيل بن

ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف

بن خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وحذيفة

بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا حذيفة ان حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب
عليه السلام الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله
والشك فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له
انكار في الله والايمان به ايمان بالله لانه اخ رسول الله
ووصيه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين
وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك
فيه اثنان ولا ذنب لهما محب غال ومقصر مبغض
قال يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني ولا تخالفن
عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من
اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضا
ني حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد
ابن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله

بن يحيى

بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن بن
علي بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن
جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن
موسى بن جعفر عن موسى بن جعفر عن
جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن
الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طا
لب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه
وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم
السلام عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبا
رك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني
فمن دخل حصني امن من ناري حدثنا علي
بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عن ابيه
ابي عبد الله البرقي عن جده احمد بن عبد الله

حصني

عن ابيه عن محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن
ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لعلي بن ابي طالب يا علي انا مدينة العلم
وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب
الحكمة خ
وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك
مني وانا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي و
روحك من روحي وسريرتك من سريرتي و
علانيتك علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها
بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك و
ربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك
وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة
من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها

نجا ومن

نجى ومن تخلف عنها غرق ومثلكم
مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم
القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده
قال عليه الصلوة والسلام لو وزن ايمان علي
بايمان اهل الارض لرجح ايمان علي ع
روي باسناد صحيح عن النبي صلى
الله عليه وآله انه قال لمبارزة علي بن ابي
طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق
افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة
وقال عليه الصلوة والسلام من احب
عليا وعاداه مقته الله واخزاه وقال
دشمن
عليه الصلوة والسلام من احب

ومن ابغض صح
وادناه ومن
ونزديك
عليا فقد احبني ... الله

وقال عليه الصلوات والسلام من حب عليا
كان طاهر الاصل ومن ابغضه
ندم يوم الفصل صح
پشيمان

فقد صح

عليًا وصيًا اهتدا ومن ابغضه فقد
اعتدا فقال عليه الصلوة والسلام
من احب عليًا كان رشيدًا مصيبًا
ومن ابغضه لم ينل من الخير نصيبًا و
قال عليه الصلوة والسلام يا علي
من احبك فقد احبني ومن احبني
فقد احب الله ومن ابغضك فقد
ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وقال عليه الصلوة والسلام من ظلم
عليًا هذا استحقه من بعدي فكانما
جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي
قال الصادق عليه السلام ان الله

عليًا بود

حب ٢

جعل

جعل عليًا عليه السلام علمًا بينه وبين
خلقه فمن عرفه كان مؤمنًا ومن انكره
كان كافرًا ومن جهله كان ضالًا ومن
عدل بينه وبين غيره كان مشركًا ومن جاء
بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته
دخل النار حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق رحمه الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن
يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن
عمارة عن ابيه عن الصادق بن جعفر بن
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابائه الصا
دقين عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله تبارك و

فضايل لا يحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة

تعالى جعل لاخي علي ابن ابي طالب فضا
يل ما تقرأ بها غفر الله ما تقدم من ذنبه و
ما تأخر ولو اتي يوم القيمة بذنوب الثقلين جن وانس
ومن كتب فضيلة من فضايل علي ابن ابي
طالب عليه السلام لم تزل الملائكة
يستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن
استمع الى فضيلة من فضايله غفر الله
له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع
ومن نظر الى كتابة في فضايله غفر الله
له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر
الى علي بن ابي طالب عبادة وذكره عبادة
ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة

هر جا که ذکر حیدر کرار میکنند
انجا مقام کن که کرم بی شمار میکنند

من اعدايه

من اعدايه

الفصل السادس

في فضايل اصحاب وارحام النبي و
علي عليهم الصلوة والسلام ثم روي
باسناد صحيح عن علي بن الحسين بن
موسى قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن
النجار الدوريسي قال حدثني ابي محمد بن
احمد قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي قال حدثني يحيى بن احمد بن يحيى
قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد
قال حدثني مسلم بن خالد المكي قال
حدثني جابر بن عبد الله قال
سالت رسول الله صلى الله عليه

والرعن ميلاد امير المؤمنين عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد سألتني
عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح
عليه السلام ان الله خلقني وعليا من
نور واحد كنت في جنب آدم الايمن
وعلي في جنبه الايسر نسبح الله ونقدسه
الى نقلنا من صلبه في الاصلاب
الطاهرة والارحام الطيبة الى ان
اودعني في صلب عبد الله بن عبد
المطلب وخير رحم وهي رحم آمنة
بنت وهب واودع عليا صلب ابي
طالب ورحم فاطمة بنت اسد قال
ابو طالب لما مضى من الليل الثلث

اخذت

اخذت فاطمة ما يأخذ النساء عن الولادة فقلت
لها ما بالك يا سيدة النساء قالت اني اجد
وهجا فقرأت عليها الذي فيها النجاة
فسكنت ثم دعوت النساء لتعينها على امرها
فلما ولدت اذا هو كالشمس الطالع يسجد
ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا رسول الله بمحمد يختم الله
النبوة وبي يتم الوصية ثم لما وضعته في
حجرها ناداها السلام عليك يا اماه ما خبر
والدي فقالت في نعم يتقلب وفي محبته يتنعم
قال جابر فقلت يا رسول الله ان الناس يقولون
ان ابا طالب مات كافرا قال يا جابر ربك
اعلم بالغيب انه لما كانت الليلة التي اسري

بي الى السماء انتهيت الى العرش فرايت
اربعة انوار فقيل لي هذا عبد المطلب وهذا
عمك ابو طالب وهذا ابوك عبد الله و
هذا ابن عمك جعفر بن ابي طالب فقلت الهي
بم نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان
واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذالك وفي
انه صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام
يا علي خلق الله نوري فجزاه فخلق العرش
وخلق الكرسي من جزء والجنة من
جزء والكواكب من جزء والملائكة من
جزء والسدرة المنتهى من جزء وامسك
جزءا منه تحت بطنان العرش حتى
خلق آدم عليه السلام فاودع الله بجنبيه

فكان ينتقل ذلك من اب الى اب الى عبد المطلب
ثم صار بنصفين فنقل جزء منه الى عبد الله
والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصفه
الى ابي طالب فخلقت انا من جزء وانت من جزء
فالانوار كلها من نوري ونور علي يا علي
وفي خبر آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في وقت الوصية عند الوفاة ادعوا لي حبيبي
قالت حفصة ادع ابي فلما جاءه قال النبي
صلى الله عليه وآله ادعوا لي حبيبي قالت ام
سلمة والله ما يعني الا عليا فلما جاءه قال
النبي صلى الله عليه وآله هذا حبيبي في الدنيا
والآخرة في ظهر آدم في الجنة وكان حبيبي
في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان ه

ادعوا

آدم صح كان حبيبي

قد بني في ظهر ابراهيم حين القي في النار و القي
كان قد بني في ظهر اسمعيل حين اضجع للذبح
ثم لم يزل ينتقل من اصلاب الطاهرين
الى ارحام الطاهرات الى ان صار الى ظهر عبد
المطلب فقسم الله تعالى ذلك النور والنطفه
فجعل نصفه في عبد الله فجئت منه وجعل نصفه
في ابي طالب فجاء منه علي الفصل السابع
في فضايل الشيعة قال الله تعالى في سورة يونس
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
وقال في سورة الحديد والذين آمنوا

بالله

بالله ورسوله اولئك هم الصديقون و
الشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ولقد
سمعت يعني زيد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل
ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك
الذنوب ثم قال من قال لا اله الا الله با
خلاص فهو بري من الشرك ومن خرج من
الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم
تلا هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء من سعيد وبجلي
يا علي قال امير المؤمنين عليه السلام فقال لي

رسول الله لشيعتي قال اي وربي انهم لشيعتك وانهم
ليخرجون من قبورهم وهم يقولون لا اله الا
الله محمد رسول الله علي ابن ابي طالب حجة الله
ويتجان من الجنة ونجائب من الجنة فيلبس
كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على
راسه تاج الملك واكليل الكرامة ثم يركبون
النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم الفزع
الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
قال النبي صلى الله عليه وآله لا يستخفوا بفقراء
شيعة علي عليه السلام وعترته من
بعده فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة
ومضر وقال عليه السلام رب اشعث
اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله

تستخفوا بفقراء بدل

قال وحدثني ابو عبد الله احمد بن عبدون
البزاز [illegible] السلام سنة احدى و[illegible]
وانا من ابن اثنين وعشرين سنة وكان هذا الرجل
يعرف بابن الحاشر قال حدثني ابو الفضل
محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثني
احمد بن عبد الله العبوابي قال حدثني
عبد الله ابن موسى عن محمد بن سنان
عن محمد بن الفضل عن موسى بن جعفر
عليهما السلام قال خرج امير المؤمنين
عليه السلام ذات يوم الى الجبانة بالكوفة
ليصلي هناك فتبعه قوم فالتفت اليهم
وقال لهم من انتم قالوا نحن شيعتك
يا امير المؤمنين فقال لهم ما لي لا ارى

عليكم سيماء الشيعة قالوا يا امير المؤمنين
وما سيماء الشيعة قال صفر الوجوه
من السهر عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه
من الدعاء خمص البطون من الصيام
جدب الظهور من القيام عليهم غبرة
الخاشعين ومنها الاسناد قال قال
امير المؤمنين عليه السلام امتحنوا شيعتي
بخصلتين فان كانتا فيهم فهم شيعتي
محافظتهم على اوقات الصلوة ومواساتهم
مع اخوانهم المؤمنين بالمال فان لم يكونا
فاعزب ثم اعزب وروي عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى يجعل

بدل فطنهم

يوم القيمة

يوم القيامة عبادا يتلألأ وجوههم نورا عن
يمين العرش وعن شماله بمنزلة الانبياء ﷺ وليسوا بانبياء صح
وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقام
ابو بكر فقال انا منهم يا نبي الله فقال لا فقام
عمر فقال انا منهم فقال لا ثم وضع رسول
الله صلى الله عليه وآله يده على راس علي فقال
هذا وشيعته وروي سويد بن غفلة
انه خرج امير المؤمنين عليه السلام من
باب المسجد بالكوفة فلقيه كوكبة من الناس
فقالوا السلام عليك يا امير المؤمنين فانكرهم
فقالوا له انا اصحابك ومن شيعتك فقال
ما لي لا ارى سيماء الشيعة فقالوا
وما سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة

فقالوا وما سيماء الشيعة فقال عليه السلام
عمش عيونهم من البكاء خمص بطونهم من
الطوى يبس شفاههم من الظماء مطوية
ظهورهم من السجود طيبة افواههم
من الذكر ومن لم يكن كذلك ليس مني
فانا منهم بريء قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي بشر شيعتك وانصارك
بخصال عشر اولها طيب المولد وثانيها
حسن ايمانهم وثالثها حب الله عز وجل
ورابعها الفسحة في قبورهم وخامسها
النور على الصراط بين اعينهم وسادسها
نزع الفقر عن اعينهم وعن قلوبهم
وسابعها المقت من الله عز وجل

الفسحة

لاعدائهم

لاعدائهم وثامنها الامن من الجذام يا علي وتاسعها
انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم
معي في الجنة وانا معهم عن سدير الصيرفي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا
كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم وهم يتفاضلون
بعد ذلك بالاعمال قال النبي صلى الله عليه
وآله لا تستخفوا بشيعة علي فان الرجل منهم
ليشفع بعدد ربيعة ومضر الفصل الثامن
في فضائل الائمة الاثني عشر عليهم السلام
قال الله تعالى في سورة البقرة وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
روى محمد بن ابي عبد الله الكوفي

يتفاضلون فيها

عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
يزيد عن الحسن بن ابي حمزه عن ابيه عن يحيى
بن ابي القسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الائمه بعدي اثني عشر اولهم علي بن
ابي طالب وآخرهم القائم هم خلفائي واوصيائي
واوليائي وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم
مؤمن والمنكر لهم كافر وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيتي كمثل
النجوم فانها امان لاهل السماء واهل
بيتي امان لاهل الارض فاذا خلت السماء
من النجوم اتى اهل السماء ما يوعدون
واذا خلت الارض من اهل بيتي اتى اهل

الارض ما يوعدون وروي باسناد صحيح عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اراد التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد
ان ينجو من عذاب القبر فليحب اهل بيتي ومن اراد
الحكمة فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد
الا ربح الدنيا ومن اراد دخول الجنة بغير حساب
فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح
الدنيا والآخرة وقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم الائمة من بعدي اثني عشر اولهم علي ورابعهم علي
وثامنهم علي وعاشرهم علي وآخرهم مهدي
وروى الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على فاطمه عليها السلام وبين يديها

لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت
اثنى عشر آخرهم القايم وثلثة منهم محمد واربعة
منهم علي عليهم السلام وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الائمة من بعدي اثنى عشر عدد نقباء
بني اسرائيل كلهم امناء وقال عليه السلام للحسين بن
علي عليهما السلام انت امام بن امام اخو امام ابو
ائمة تسعة تاسعهم قائمهم وقال حدثني ابي محمد بن
احمد قال حدثني جدي ابو الفضل العباس بن
محمد قال حدثني ابو الحسين طاهر بن اسمعيل
الحشمي قال حدثني محمد بن كرامة البغدادي
قال حدثني عبيد بن موسى بن سفيان العبسي
قال حدثني قطر بن خليفة الكناني قال حدثني
ابو خالد بن عبد الله الوالبي قال حدثني جابر بن

احدها

النقباء سهو من صح

سمرة

سمرة العامري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يقول لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي
اثنى عشر اماما كلهم من قريش وبهذا الاسناد عن ابي
خالد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كان عبد الله
بن مسعود بالكوفة فاجتمع اليه الناس يسمعون منه
الاحاديث فقام اليه رجل فقال له يا عبد الله هل
عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة فرفع
راسه اليه وقال له هذه مسئلة ما سالني عنها احد
منذ قدمت العراق بلى سالناه عن عدد الخلفاء بعده
فقال اثنى عشر عدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابي رحمه
الله عن سعد بن عبد الله عن ابي الحسين صالح بن ابي حماد
عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال ابي لجابر بن

عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك
ان اخلو بك فاسالك عنها قال له جابر في اي الاوقات
احببت فخلا به ابي في بعض الاوقات فقال يا جابر اخبرني
عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وما اخبرتك به ان في ذلك اللوح مكتوبا
قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها
السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اهنيها بولادة الحسين عليهم السلام ورايت في يدها
لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه مكتوبا ابيض
شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه
الله الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم
ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي

واعطانيه

واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك
عليها السلام فقراته وانتسخته فقال ابي فهل لك
يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي حتى انتهى
ورق ابيض
الى منزل جابر واخرج الى ابي صحيفة من رق وقال
يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخة
وقراه ابي فما خالف حرف حرفا قال فاشهد بالله
جابر صح
اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن
هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه ونوره ..
سفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من رب
العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا
تجحد آلائي فاني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين
ومذل الظالمين وديان الدين اني انا الله
لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي

عذبته عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين فاياي
فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبياً فاكملت ايامه
وامضت مدته الا جعلت له وصياً واني فضلتك على
الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك
بشبليك بعده وسبطيك الحسن والحسين وجعلت
حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت
حسيناً خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت
له بالسعادة وهو افضل من استشهد وارفع الشهداء
درجة وجعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة
عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم سيد العابدين
وزين اولياء الماضين وابنه شبيه جده المحمود
محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في
جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن

مثوى

مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه
وانتجبت بعده موسى وانتجبت بعده فتنة عمياء
حندس الا ان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا يخفى
وان اوليائي لا يشقون الا من جحد واحداً منهم
فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى
عليّ وويل للمفترين والجاحدين عند انقضاء مدة
عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن
مكذب بكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن
اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع
يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي
بناها العبد الصالح الى جنب خلقي حق القول
مني لاقرن عينيه بمحمد ابنه وخليفته من بعده
فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سري

وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين
من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في
خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي
والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة
للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب
سيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم
كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون
ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين
وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الويل
والرنين في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم
ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف
الزلازل وارفع الآصار والاغلال اولئك عليهم
صلوات

حندس بدل

صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهتدون

الفصل التاسع في فضائل زيارة النبي صلى الله عليه

وآله وسلم والائمة صلوات الله عليهم اجمعين على سبيل
الايجاز والاختصار زيارة النبي صلعم روي عن الصا
دق عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زارني
بعد موتي كان كمن هاجر الي في حيوتي فان لم تستطيعوا
فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني وقال عليه الصلوات
والسلام من اتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيمة وقال
عليه الصلوة والسلام من زارني بعد موتي كان
كمن زارني في حيوتي ومن زارني في حيوتي كان
في جواري يوم القيمة وسئل الصادق عليه السلام فقيل له
ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من زاره

ومن يأتي مكة
حاجا ولم يزرني
بالمدينة فقد جفاني
ومن جفاني فقد جفوته
يوم القيمة صح

كان كمن زار الله عز وجل في عرشه واقول ان معنى مثل التمثيل
هو ان زايره من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم
القيمة كان كمن رفعه الله الى سمائه وادناه من عرشه
التي تحمله الملائكة وادناه من خاصة ملكه ما يكون به
توكيد اكرامته وليس هو على ما تظنه من مقتضى التشبيه
وقبض عليه الصلوات والسلام بالمدينة مسموما يوم
الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من هجرية
وهو ابن ثلث وستين سنة وقبره عليه السلام بالمدينة
في حجرته التي توفي فيها وكان قد اسكنها في حيوته
عايشة بنت ابي بكر سم في غزوة خيبر فما زالت هذه الا
كلمة تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها

الفصل العاشر

في زيارة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد ابن عبد الله بن

جعفر الحميري

جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اني اشتاق الى الغري
قال فما شوقك اليه فقلت اني احب ان ازور امير المؤمنين
عليه السلام فقال هل تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن
رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال اذا زرت امير المؤمنين
عليه السلام فاعلم انك زاير عظام ادم وبدن نوح وجسم علي بن
ابي طالب عليهم السلام فقلت ان آدم عليه السلام هبط بسرنديب
في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف
صارت عظامه بالكوفة قال ان الله عز وجل اوحى الى
نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف
بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج
تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة

حتى طاف ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب الكوفة
فى وسط مسجدها فغيضها قال الله تعالى للارض ابلعى
ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدا الماء منه
وتفرق الجمع الذي كان مع نوح فى السفينة فاخذ نوح
عليه السلام التابوت فدفنه فى الغري وهو قطعة من الجبل
الذي كلم الله موسى تكليما وقدس عيسى تقديسا
واتخذ ابرهيم خليلا واتخذ محمدا صلى الله عليه وآله
وسلم حبيبا وجعله للنبيين مسكنا والله ما سكن
فيه بعد ابويه الطيبين آدم ونوح اكرم من امير المومنين صلوات
الله عليه فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن
نوح وجسم علي ابن ابي طالب عليه السلام فانك زائر الا
نبياء الاولين ومحمدا خاتم النبيين وعليا سيد
الوصيين وان زائره يفتح له ابواب السماء عند دعوته

فلا ذكر

فلا نكن عن الخبر نوادما روي باسناد صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام انه
لما اصيب امير المومنين عليه قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما غسلاني
وكفناني واحملاني على سريري واحملا موخره تكفيان مقدمه فانكما
تنتهيان الى قبر محفور ولحد ملحود ولبن موضوع فالحداني
واشرجا اللبن علي وارفعا لبنة مما يلي راسي فانظرا ما تسمعان فاخذا
اللبنة من عند الراس بعدما اشرجا عليه اللبن فاذا ليس
في القبر شيء فاذا هاتف يهتف امير المومنين كان عبدا صالحا فالحقه
الله بنبيه وكذلك يفعل بالاوصياء بعد الانبياء ان
نبيا مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لالحق بالنبي الوصي
روى باسناد صحيح عن الحسن بن علي ابن ابي طالب عليه السلام
قال سالت الحسن بن علي اين دفنتم امير المومنين
عليه السلام قال على شفير الجرف ومررنا به ليلا على مسجد الاشعث
وقال ادفنوني في قبر اخي هود عن ابي بصير قال قلت لابي

عبد الله عليه السلام اين دفن امير المومنين قال دفن في قبر ابيه
نوح قلت واين نوح الناس يقولون انه في المسجد قال
لا في ظهر الكوفة روى باسناد صحيح عن ابي جعفر في حديث
انه كان في وصية امير المومنين ان اخرجوني الى
الظهر فاذا توصيت اقدامكم فاستقبلتكم ريح فادفنوني
وهو اول طور سينا ففعلوا ذلك روى باسناد صحيح
عن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي
عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فذكر حديثا
فحدثنا وقال فمضينا معه يعني ابا عبد الله حتى انتهينا
الى الغري قال فاتى موضعا فصلى ثم قال لاسمعيل قم فصل
عند راس ابيك الحسين قلت اليس قد ذهب راسه الى
الشام قال استوهبه بعض موالينا فدفنه ههنا روى
عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله

عليه

عليه واله انه قال من زار عليا بعد وفاته فله الجنة وقال الصادق
عليه السلام ان ابواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لامير المومنين
عليه السلام فلا تكن عن الخير نواما وقال عليه السلام من ترك زيارة
امير المومنين عليه السلام لا ينظر الله عز وجل اليه الا تزورون
من تزوره الملائكة والنبيون عليهم السلام ان امير المومنين
عليه السلام افضل من كل الائمة وله مثل ثواب اعمالهم وعلى
قدر اعمالهم فضلوا وقبض صلوات الله عليه قتيلا بالكوفة
ليلة الجمعة تسع ليال خلون من شهر رمضان سنة اربعين
من الهجرة وله يومئذ ثلثة وستون سنة وقبره بالغري
من نجف الكوفة وقاتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله عليه

الفصل الحادي عشر

في زيارة الحسن بن علي عليهما السلام روى عن الصادق
عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قالوا اتينا الحسن بن
علي عليهما السلام ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم اذا رفع راسه فقال يا ابة ما لمن زارك بعد موتك قال
يا بني من اتاني زايرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اباك
زايرا بعد موته فله الجنة ومن اتى اخاك زايرا بعد موته فله الجنة
ومن اتاك زايرا بعد موتك فله الجنة وقبض في المدينة مسموما
في صفر سنة تسع واربعين من الهجرة وكان سنه سبعا واربعين
سنة وقبره بالبقيع من مدينة الرسول عليه الصلوة والسلام
سمته امراته اسماء بنت الاشعث الكندي لعنها الله

الفصل الثاني عشر

في زيارة الحسين بن علي عليهما السلام سئل الصادق عليه السلام
عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال اخبرني ابي قال من زار
قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كتب في العليين ثم قال ان
حول قبره اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم
القيمة عن علي بن موسى الرضا باسناده عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال ان موسى بن عمران عليه السلام سال ربه

زيارة

زيارة قبر الحسين عليه السلام لما اخبره ربه بقتله وفضله فاذن له فزاره
في سبعين الفا من الملئكة وباسناده عن الصادق عليه السلام قال
لما قتل الحسين عليه السلام مر بقبره سبعون الف ملك فصعدوا الى
السماء فاوحى الله اليهم يا ملئكتي مررتم بابن نبيي يقتل فلم تنصروه
اهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم
القيمة عن الربيع بن فضيل بن سنان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اي قبر من قبور الشهداء افضل قال اوليس
افضل الشهداء عندكم الحسين فوالله ان حول قبره اربعين
الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة روي
عن الباقر عليه السلام انه قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين
بن علي فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلام
بالامامة من الله عز وجل وروي عن الصادق عليه السلام
انه قال من زار الحسين عليه السلام لا اشرا ولا بطرا ولا رياء

ولا سمعة محصت ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس
و يكتب له بكل خطوة حجة مبرورة فكلما رفع قدمه كتب له
عمرة وروى عنه عليه السلام انه قال ما اتى قبر الحسين بن علي
عليهما السلام مكروب قط الا فرج الله تعالى كربته وقضى حاجته
محمد بن احمد بن داود عن سلامة قال حدثنا محمد بن جعفر عن
محمد بن احمد عن علي بن ابراهيم الجعفي عن محمد بن الفضل بن
داود الرقي قال قال الصادق عليه السلام اربع بقاع ضجت
الى الله من الغرق ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله
اليه والغري وكربلا وطوس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال من زار قبر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات كان
كمن زار الله فوق عرشه عن ابي الحسن الماضي عليه السلام
قال من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفا بحقه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن هرون بن خارجة

قال قلت

كمان

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يرون ان من زار قبر
الحسين كانت له حجة وعمرة قال من زاره والله عارفا بحقه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن الحسين بن محمد القمي قال

القمي

قال ابو الحسن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام ادنى ما يثاب
به زائر ابي عبد الله الحسين عليه السلام بشط الفرات اذا عرف
حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
عن الحسين بن محمد القمي قال قال ابو الحسن عليه السلام من اتى
قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن
عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال لي
ما تقول انت فقلت فيقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة فقال
فقال عمرة مبرورة عن ابراهيم بن هرون قال سال
رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال ما لمن

زار قبر الحسين فقال ان الحسين ع وكل الله به اربعة الف ملك
شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة فقلت له بابي انت وامي روي عن
ابيك انه حجة في الحج قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرا عن صالح النيلي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا
بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل الف فرس في
سبيل الله مسرجة ملجمة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
اربعة الف ملك عند القبر الحسين شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة
رئيسهم ملك يقال له منصور ولا يزوره زاير الا استقبلوه ولا
يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت
الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وكل الله بالحسين
عليه السلام سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعث غبر و
يدعون لمن زاره ويقولون ربنا هولاء زوار الحسين

افعل بهم

افعل بهم وافعل عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ايما
مومن زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير اليوم العيد كتب الله
عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة
مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت ومن اتاه في يوم عيد كتب
الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل فقال
فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال
يا بشير ان المومن اذا اتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل بالفرات
ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه
الا قال وغزوة عن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا حسين انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام ان
كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحى عنه بها سيئة حتى
اذا صار في الحاير كتبه الله من المفلحين حتى اذا قضى مناسكه
كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال

عبد الله عليهم السلام

له ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقريك السلام ويقول

لك استانف العمل فقد غفر الله لك ما مضى عن بشير الدهان عن

ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله

اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل

تقدس بكل خطوة حتى ياتيه فاذا اتاه ناداه الله تعالى فقال

يا عبدي اسالني اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك

اسالني حاجة اقضها لك قال قال ابو عبد الله عليه السلام

وحق على الله ان يعطي ما بذل عن صالح عن الحارث بن المغيرة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين

فاذا هم بزيارة الرجل اعطاهم ذنوبه فاذا خطى خطوة محوها

ثم اذا خطى خطوة ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف

حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملائكة السماء

ان قدسوا زوار حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله

يا وفد الله

يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين

علي عليه السلام انا ضامن لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في

الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم

حتى ينصرفوا الى اهاليهم عن صالح النيلي قال قال ابو

عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عارفا بحقه كان كمن

حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وروي عن اسحاق

بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول موضع

قبر الحسين منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر

الحسين ترعة من ترع الجنة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله

ع قال سمعته يقول ليس ملك في السموات والارض الا وهم يسالون

ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج

يعرج عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله

تعالى خلقا اكثر من الملائكة انه لينزل من السماء كل مساء سبعون

الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا
الى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلموا عليه ثم ياتون قبر الحسن عليه [ثم ياتون قبر امير المؤمنين ع]
السلام ثم ياتون قبر الحسين ع ويسلموا عليه ثم يعرجون الى السماء
من قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك
فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس
انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ويسلموا عليه ثم
ياتون الى قبر امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم
السلام فيسلموا عليهم ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب
الشمس روي عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين في كل يوم قلت لا قال
فتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم
بالحسين اما علمت ان لله الف الف ملك شعث غبر يبكون
ويزورون لا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين

في الجمعة

في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا
وبينه فراسخ كثيرة قال اصعد فوق سطحك ثم تلتفت
يمنة ويسرة ثم ترفع راسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر
وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة
الله وبركاته تكتب لك بكل زورة زورة والزورة حجة
وعمرة وهذا حديث طويل قبض قتيلا بطف كربلا
من اهل العراق يوم السبت العاشر من المحرم وروي يوم
الجمعة قبل زوال الشمس سنة احدى وستين من الهجرة وله
يومئذ ثمان وخمسون سنة وقبره بطف كربلا من نينوى او الغاضرية
بين قرية النهرين وقاتله سنان بن انس النخعي لعنه
الله وقيل شمر ذي الجوشن لعنه الله

الفصل الثالث عشر

في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام
روي عن الصادق عليه السلام انه قال من زارني غفرت له
ذنوبه ولم يمت فقيرا وروي عن ابي محمد بن الحسن
بن علي العسكري عليه السلام انه قال من زار جعفرا واباه

لم يشق جنباه سقيا ولم يبت سبل وقال الصادق عليه السلام
من زار اماما من الائمة وصلى عنده اربعا كتبت له حجة وعمرة
وقيل للصادق عليه السلام ما لمن زار احدكم قال عليه السلام
كان كمن زار رسول الله صلى الله وآله وقال الرضا عليه السلام
ان لكل امام عهدا في اعناق شيعته واوليائه وان من تمام
الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم
رغبة في زيارتهم تصديقا بما رغبوا فيه كانوا شفعاءه يوم القيامة
واما علي بن الحسين فان مروان بن الحكم قاتله على ما روي انه سم
وفي رواية الوليد بن عبد الملك بن مروان وقبض بالمدينة
سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسون سنة واما
محمد بن علي ع فقاتله الوليد بن المغيرة وروي ابراهيم بن
الوليد بالسم وقبرهم بالبقيع في المدينة وقبض سنة
اربع عشرة ومائة وله يومئذ سبع وخمسون سنة واما
جعفر بن محمد عليه السلام فقاتله المنصور بالسم وقبض في شوال
سنة ثمان واربعين ومائة وله يومئذ خمس وستون سنة

الفصل

الفصل الرابع عشر في زيارة موسى بن جعفر عليهما السلام

عن محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد قال اخبرنا
احمد بن علي بن ابان القمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال سألته
عن زيارة قبر ابي الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين قال نعم
وعنه عن علي بن حبشي بن قوني قال حدثني علي بن
سليمان الزراري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن الجبيري عن الحسين بن محمد القمي قال قال الرضا عليه
السلام من زار قبر ابي ببغداد كمن زار قبر رسول
الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين الا ان لرسول
الله ولامير المؤمنين فضلهما وعنه عن الحسين بن احمد
بن ادريس عن ابيه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
سيف عن ابن سنان قال قلت للرضا ما لمن زار اباك قال
قال الجنة فزره وعنه عن ابيه احمد بن داود قال حدثنا
احمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن احمد بن يحيى عن يوسف

بن زيد عن الحسين بن بشار الواسطي قال سالت ابا الحسن الرضا ع
ما لمن زار قبر ابيك قال زره قلت فاي شئ فيه من الفضل قال
فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وقلت فاني خفت ولم يمكنني ان ادخل داخلا قال
سلم من وراء الحير وعنه محمد بن همام قال حدثنا ابو جعفر
بن احمد بن مابنداد عن منصور بن العباس عن جعفر الجوهري
عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا عليه السلام قال ان الله
نجا بغداد بمكان قبر الحسينين فيها قبض قتيلا ببغداد
بليال بقين من رجب سنة ست وثمانين ومائة وله يومئذ
خمس وخمسون سنة وقبره ببغداد بباب التبن من
مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش قاتله
هرون الرشيد بالسم على يد السندي بن شاهك
لعنة الله عليهما

الفصل الخامس في زيارة علي بن موسى بن جعفر عليهما السلام

حدثنا باسناده عن الشيخ
الفقيه ابي جعفر رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

قال

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا
عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين
بن زيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول
يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه
السلام فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها
بالسم فيدفن غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل
اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل حدثنا احمد بن زياد
الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان
المصري عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا
قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء
ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلام يقول حدثني سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد
الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستدفن بضعة مني بخراسان
ما زارها مكروب الا فرج الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد ابن الحسن البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا
عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله
الف حجة والف عمرة متقبلة كلها قال قلت لابي جعفر عليه السلام
الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن احمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم
القيمة حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا عمران
بن موسى عن الحسين بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل
عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان
بن سعد قال قال امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

سيقتل

في نسخ

ابنه نسخ

سعد ابن عبد الله
لا خلف قال
حدثنا

سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما
اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام الا فمن
زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت
مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار حدثنا
جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عن عبد الله
بن عامر عن سليمان حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن
موسى ابن جعفر عليه السلام يقول من زار قبر ولدي علي كان
له عند الله عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجة
مبرورة قال نعم وسبعون الف حجة قال فقال رب حجة
لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه
قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على
عرش الله عز وجل اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فا
ما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الا
ربعة الاخرون محمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد ا
لمطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم

الحجة الف

درجة واقربهم منزلة حيوة زوار قبر ولدي علي ع قال الشيخ
الفقيه ابو جعفر معنى قوله عليه السلام كان كمن زار الله في عرشه ليس
تشبيه لان الملئكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله
فتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله
ونزور الله لان الله عز وجل موصوفا بمكان تعالى عن
ليس
ذلك علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن
نوح قال سمعنا ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم الصلوة
والسلام يقول من زار قبر ابي عليه السلام غفر الله ما تقدم
بطوس
من ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر
بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى
برابر
يفرغ الله من حساب عباده حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن تاتانه رحمة الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة يقال

لها

لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم
القيمة وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت
جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض
الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر
سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم على حقيقة حدثنا علي بن احمد
بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن احمد بن محمد بن الصالح الرازي عن حمدان الديواني
قال قال الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري اتيته
يوم القيمة في ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا
تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال
حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال
حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه السلم ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها
مومن الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على
النار ٭ حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسين
بن علي بن فضل عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها زمان تصير مختلف الملئكة
فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في
الصور فقيل له يا بن رسول الله واية بقعة هذه قال هي بارض
طوس وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك
البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتب الله
تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة
مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ٭ حدثنا
محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد

فقيل له

فقيل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال شر خلق الله في زماني
يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن
زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة
الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد
وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقا
٭ حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا عليه
السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل
الف حجة قال فقلت لابي جعفر عليه السلام الف حجة قال اي
والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه ٭ حدثنا
محمد بن ابراهيم رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد ا
لهمداني عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال له رجل من
اهل خراسان يا بن رسول الله رايت رسول الله صلى الله

عليه وآله في المنام كانه يقول كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي
واستحفظتم وديعتي وغيّب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه
السلام انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا
الوديعة والنجم الا من زارني وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى
من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا
شفعاؤه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن
والانس ه وروي حمدان بن اسحق النيشابوري
قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام ما لمن زار قبر ابيك بطوس
قال من زار قبر ابي بطوس غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وقبض عليه السلام بطوس من ارض خراسان بقرية سناباد في
صفر سنة ثلث ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره
ببلد طوس في قرية سناباد قاتله المأمون عليه اللعنة بالسم

فصل شانزدهم

فصل شانزدهم في زيارة محمد بن علي بن موسى عليهم السلام
روي ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث
عليه السلام اسأله عن زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليه

السلام

السلام وزيارة ابي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي ببغداد
وكتب اليّ عليه السلام المقدم افضل وهذا اجمع واعظم اجرا
وقبض عليه السلام ببغداد آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين
وله يومئذ خمسة وعشرين سنة وقبره ببغداد في مقابر
قريش في ظهر جده موسى بن جعفر قاتله المأمون وقيل المعتصم
وقيل ام الفضل فصل ١٧ في زيارة علي بن محمد بن
علي بن موسى عليهم السلام وفضل زيارة ابي الحسن وابي
محمد عليهم السلام ه روي عن الصادق عليه السلام انه قال
من زارنا بعد مماتنا فكانما زارنا في حياتنا وجاهد
معنا ومن تولى محبنا فقد احبنا ومن سرّ مؤمنا فقد سرّنا
ومن اعان فقيرنا كان مكافاته على جدّي رسول الله صلى الله
عليه وآله وقال عليه السلام من زار اماما مفترض الطاعة بعد
وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة
وقال الرضا عليه السلام ان لكل امام عهدا في اعناق
شيعته وان تمام وفاء العهد وحسن الاداء زيارة

قبورهم فمن زارهم رغبة فی زيارتهم كانوا شفعاؤه يوم القيمة وقبض
عليهم السلام بسر من رأي فی رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله
يومئذ احدی واربعون سنة واما الحسن بن علی بن محمد بن
علی فقبض عليه السلام بسر من رأي لثمان خلون من شهر ربيع
الاول سنة ستين ومأتين وله يومئذ ثمانية وعشرين سنة
وقبره جانب قبر ابيه فی البيت الذي دفن فيه ابوه صلی الله
عليه وآله فی ام بسر من رأی

قاتله علی بن محمد المتوكل بالسم وقيل قاتلهما واحد

فصل ۱۱ فی الايمان

قال الله تعالی فی سورة الانعام الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وقال الله تعالی فی سورة الجن وانا لما سمعنا الهدی
آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وقال رسول الله صلی الله عليه وآله الايمان نصفان
نصف صبر ونصف شكر وقال عليه الصلوة والسلام
الايمان معرفة بالجنان واقرار باللسان
وعمل بالاركان عن الصادق عن آبائه عليهم الصلوة
والسلام

والسلام عن النبي صلی الله عليه وآله الايمان قول بالمقول
وعرفان بالمعقول واتباع الرسول وقال النبي صلی الله
عليه وآله وسلم فی ذكر خصال الايمان اعلاها شهادة ان
لا اله الا الله وادناها اماطة الاذی عن الطريق
عن علی ابن موسی الرضا عليه السلام قال حدثني عن
ابيه عن آبائه عن علی بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلی الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب
واقرار باللسان وعمل بالاركان وجاء جبرئيل عليه السلام
الی النبي صلی الله عليه وآله وسلم فی صورة اعرابی والنبي الابرفی
فقال يا محمد ما الايمان قال النبي صلی الله عليه وآله ان
تؤمن بالله واليوم الآخر والملئكة والنبيين والبعث بعد
الموت قال صدقت يا محمد فما الاسلام قال ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم
الصلوة وتؤتی الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت
وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال الايمان له اربعة اركان

اركان التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر
الله والرضا بقضاء الله وعن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل
ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث ما كان قال ابن عبد الرحمن
قام رجل الى علي عليه السلام فسأله عن الايمان فقال الايمان
على اربعة دعائم الصبر واليقين والعدل والجهاد وقوله
عز وجل وَاِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ قال الايمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل وَاَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى قال هو الايمان
وفي قول الله تعالى وانزل السكينة في قلوب المؤمنين
قال السكينة هو الايمان وقال محمد الباقر عليه السلام
من آمن بالله لا يهان ومن اعتصم بالله لا يهزم
ومن اطاع الله لا يعدم ومن عصى الله لا يسلم قال
امير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام ما الايمان
وما اليقين قال الايمان ما سمعناه باذننا فصدقناه واليقين

ما رأيناه

ما رئيناه اعيننا فتيقناه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان قول وعمل
اخوان شريكان

فصل ١٩ في الاسلام

قال الله
تعالى في سورة آل عمران وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا
فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ وقال في
في سورة الحجرات قَالَتِ الْاَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا
وَلَكِنْ قُولُوا اَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْاِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ
وقال في سورة الجن فَاِنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ
فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا وَاَنَّا مِنَّا
الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ اَسْلَمَ فَاُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا قال رسول الله صلى الله عليه وآله بني
الاسلام على اربعة اركان على الصبر واليقين والجهاد
والعدل وقال عليه السلام المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده سئل ابو عبد الله انه عن الاسلام
فقال دين الله اسمه الاسلام هو دين الله قبل ان

ان تكونوا وحيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين
فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن روي عبد الله
بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا ان
مثل هذا الدين كمثل شجرة نابتة ثابتة الايمان
اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها والقيام
عروقها وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاحها
والحياء لحاؤها والكف عن محارم الله ثمرتها فكما
لا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان
الا بالكف عن محارم الله تعالى

فصل ٢٠

في العلم قال الله تعالى في سورة آل عمران وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون في العلم وفي سورة ا
لملئكة كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان
الله عزيز غفور عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ساعة من عالم يتكى على فراشه
ينظر في علمه خير من عابد العابد سبعين عاما عن

عن علي ابن

عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال انا جالس في مجلس جالس
في المسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل ابوذر
فقال يا رسول الله جنازة العابد احب اليك ام مجلس العلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اباذر الجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف جنازة من
جنازة الشهداء والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
احب الى الله من الف غزوة وقراءة القرآن كله قال
يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة كله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا اباذر الجلوس ساعة عند
مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة كله اثنى عشر الف مرة عليكم
بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام ومن
خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له
بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله بكل
حرف سمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله
واحبه الملئكة واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد

احب الى الله من قام
الف ليلة يصلي في كل
ليلة الف ركعة والجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم
صح صح صح

وطوبى لطالب العلم يوم القيمة يا اباذر والجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة
سنة صيام نهارها وقيام ليلها والنظر
الى وجه العالم خير لك من عتق الف رقبة
ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم
كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء
بدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت
له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله ولا
يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل
من ثمرة الجنة ولا ياكل الدود جسده ويكون
في الجنة رفيق الخضر عليه السلام وهذا كله
تحت هذه الاية يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
روى عن
ابي هريرة انه قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يا ايها الناس ان

الله صح

في القيمة

في القيمة اهوالا وافزاعا وحسرة وندامة حتى
يغرق الرجل في عرقه الى شحمة اذنه فلو شرب
من عرقه سبعون بعيرا ما نقص منه شيء قالوا
يا رسول الله ما النجاة من ذلك قالوا اجثوا على
ركبكم بين يدي العلماء تنجوا منها ومن اهوا
لها فاني افتخر يوم القيمة بعلماء امتي فاقول
علماء امتي كساير الانبياء قبلي الا لا تكذبوا
عالما ولا تردوا عليه ولا تبغضوه فاحبوه فان
حبهم اخلاص وبغضهم نفاق ومن اهان عالما
فقد اهان نبي ومن اهان نبي فقد اهان الله
ومن اهان الله فمصيره الى النار الا ومن اكرم
عالما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله و
من اكرم الله فمصيره الى الجنة الا وان الله يغضب
للعالم كما يغضب امير المسلط على من عصاه الا فا
غتنموا دعاء العالم فان الله يستجيب دعاءه

فيمن دعاه ومن صلى صلوة واحدة خلف عالم فكانما
صلى خلفي وخلف ابراهيم خليل الله الا فاقتدوا
بالعلماء خذوا منهم ما صفا ودعوا منهم ما كدر الا
وان الله يغفر للعالم يوم القيمة سبعمائة ذنبا ما لم
يغفر للجاهل ذنبا واحدا. واعلموا ان فضل العالم اكثر
من البحار والرمال والجبال والشعر على الجمال الا
فاغتنموا مجالس العلماء فانها روضة من رياض
الجنة تنزل عليهم الرحمة والمغفرة كالمطر من السماء
يجلسون بين ايديهم مذنبين ويقومون مغفورين
لهم والملئكة يستغفرون لهم ما داموا جلوسا عندهم
وان الله ينظر اليهم فيغفر للعالم والمتعلم والناظر والمحب لهم

فصل ٢١ في فضايل القران

قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يا سلمان عليك بقراءة القران
فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار وامان
من العذاب ويكتب لمن يقرؤه بكل اية ثواب مائة شهيد

ويعطي

ويعطي بكل سورة ثواب نبي وينزل على صاحبه
الرحمة ويستغفر له الملئكة واشتاقت اليه
الجنة ورضي عنه المولى وان المؤمن اذا قراء
القران نظر الله اليه بالرحمة واعطاه بكل اية الف
حور واعطاه بكل حرف نورا على الصراط فاذا ختم القران
اعطاه الله ثواب ثلثمائة وثلثة عشرين نبيا بلغوا
رسالات ربهم وكانما قرا كل كتاب انزل الله
على انبيائه وحرم الله جسده على النار ولا يقوم من
مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه الله بكل
سورة في القران مدينة في الجنة الفردوس كل
مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة الف دار
في كل دار مائة الف حجرة في كل حجرة مائة الف بيت من
نور على كل بيت مائة الف باب من الرحمة على كل باب
مائة الف بواب بيد كل بواب هدية من لون آخر
وعلى راس كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها

وفي كل بيت مائة الف دكان من العنبر سعه كل دكان ما بين
المشرق والمغرب وفوق كل دكان مائة الف سرير وعلى
كل سرير مائة الف فراش من فراش الى فراش الف ذراع وفوق
كل فراش حور عينا استدارة عجيزتها الف ذراع وعليها
مائة الف حلة يرى مخ ساقيها من وراء تلك الحلل
وعلى رأسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت
وعلى رأسها ستون الف ذوايب من المسك والغالية
وفي اذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها الف
قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع وبين
يدي كل حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس من
ذهب في كل كاس مائة الف لون من الشراب لا يشبه
بعضه بعضا وفي كل بيت الف مائدة ومائة الف قصعة
في كل قصعة مائة الف لون من الطعام لا يشبه بعضه
بعضا يجد ولي الله مائة لذة يا سلمان المؤمن
اذا قرأ القرآن فتح له عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل

حرف

حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة فانه ليس
شيء بعد تعلم العلم احب الى الله من قراءة القران وان
اكرم العباد الى الله بعد الانبياء العلماء ثم حملة القران
يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبياء ويحشرون من القبور
مع الانبياء ويمرون على الصراط مع الانبياء ويأخذون
ثواب الانبياء فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن ما لهم
عند الله من الكرامة والشرف وقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم فضل القران على سائر الكلام كفضل
الله على خلقه وقال رسول الله صلى الله عليه واله القرآن
غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده وقال عليه الصلواة والسلام
القرآن مادبة الله تعلموا مادبته ما استطعتم ان
هذا القران هو حبل الله وهو النور المبين والشفاء
النافع فاقرؤه فان الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل
حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف واحد
ولكن الف ولام وميم خمسة وقال عليه الصلوة والسلام

القرآن افضل كل شئ دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله
ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمة الله حرمة القرآن
على الله كحرمة الوالد على ولده وقال عليه الصلوات والسلام حملة
القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون نور الله عز وجل
يا حملة القرآن تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا
ويحببكم الى خلقه ويدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا و
يدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة ولمستمع اية من
كتاب الله خير من ثبير ذهب ولتالي آية من كتاب الله
خير من تحت العرش الى تخوم الارض السفلى وقال عليه الصلوة
والسلام ان اردتم عيش السعداء وموت الشهداء والنجاة
يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة فادرسوا
القرآن فانه كلام الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان
من الميزان ه روى عن علي عليه الصلوة والسلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن افضل
من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن [illegible]

في غير الصلوة

في غير الصلوة افضل من ذكر الله تعالى وذكر الله افضل من الصدقة
والصدقة افضل من الصيام والصيام جنة من النار وقال
عليه الصلوة والسلام اقرؤا القرآن واستظهروه فان
الله تعالى لا يعذب قلبا وعاء القرآن وقال عليه الصلوة
والسلام من استظهر القرآن وحفظه واحل حلاله وحرم
حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته
كلهم قد وجبت لهم النار وقال عليه الصلوة والسلام من استمع
آية من القرآن خير له من ثبير ذهبا والثبير اسم جبل عظيم باليمن
ه قال علي عليه السلام ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن
فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل اي الاعمال افضل عند الله
قال قراءة القرآن وانت تموت ولسانك رطب من ذكر الله ه
وقال عليه الصلوة والسلام القراءة في المصحف افضل من القراءة
ظاهرا وقال من قرا كل يوم ماية اية في المصحف بترتيل وخشوع
وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع اهل الارض
ومن قرا مائتين اية كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله

اهل السماء واهل الارض ﻫ قال الحسين بن علي عليهما السلام
كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطا
يف والحقايق والعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطائف
للاولياء [illegible] والحقائق للانبياء ﻫ وقال عليه السلام القرآن
ظاهره انيق وباطنه عميق

فصل ٢٢ في فضايل

بسم الله الرحمن الرحيم وفضايل الحمد وقل هو الله احد
وآية الكرسي والم الله الى العزيز الحكيم وآمن الرسول
وشهد الله وقل اللهم مالك الملك وان في خلق
السموات والارض الى لا تخلف الميعاد وآية السجدة
الى قوله من المحسنين وقل انما انا بشر مثلكم الى اخر السورة
وثلث اية من آخر الحشر يقراء في دبر كل صلوة فريضة
ويس يقرء في دبر الصلوة الغداة والعشاء الآخرة
ﻫ عن علي بن موسى الرضا عليه الصلوة والسلام انه
قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله
الاعظم من سواد العين الى بياضها ﻫ وعن النبي

صلى الله

فضائل الصبي بسم الله الرحمن الرحيم

٧

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله
الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة وبراءة للمعلم ﻫ
وعن ابن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان ينجيه
الله من الزبانية تسعة عشر فليقرأه بسم الله الرحمن الرحيم فانها
تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد منهم ﻫ
روي عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قراء
بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة الاف حسنة
ومحى عنه اربعة الاف سيئة ورفع له اربعة الاف درجة ﻫ وروي
عن النبي صلى الله عليه وآله من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله
له في الجنة سبعين الف قصر من ياقوتة حمراء في كل قصر سبعون الف
بيت من لؤلؤ بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجدة خضراء
فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه زوجة
من الحور العين ولها سبعون الف ذوابة مكللة بالدر واليواقيت
مكتوب على خدها الايمن محمد رسول الله وعلى خدها الايسر علي
ولي الله وعلى جبينها الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها
دفنتها

قال صح لابويه ﻫ

بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة الاف حسنة
قلت يا رسول الله لمن هي هذه الكرامة قال من يقول بالحرمة والتعظيم
بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وآله اذا قال العبد
عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ملائكتي اكتبوا نفسه
الى الصباح ه وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا مر المؤمن على الصراط
فيقول بسم الله الرحمن الرحيم طفيت لهبا النيران فيقول مر يا مؤمن
فان نورك قد اطفى لهبي ه وسئل عن النبي صلى الله عليه
وآله هل ياكل الشيطان مع الانسان فقال نعم كل مائدة لم
يذكر بسم الله عليها ياكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة
عنها ونهى عن اكل لم يذكر عليه بسم الله الرحمن الرحيم كما قال
الله تعالى في سورة الانعام ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا فاتحة الكتاب اعطاه
الله تعالى بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزي بها ثوابها ه
ذكر الشيخ ابو الحسن الخبازي المقرى في كتابه في القراءة اخبرنا
الامام ابو بكر بن احمد بن ابراهيم وابو شيخ عبد الله بن محمد قالا

حدثنا

حدثنا ابو اسحق بن ابراهيم بن شريك ه قال حدثنا احمد بن
يونس اليربوعي قال حدثنا سلام بن سليم المدايني قال حدثنا
هرون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما مسلم قرء فاتحة
الكتاب اعطي من الاجر كانما قرا ثلثي القرآن واعطي من الاجر كانما
تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ه وروي من طريق آخر هذا
الخبر بعينه الا انه قال كانما قرء القرآن ه وروى غيره عن ابي
بن كعب انه قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتحة
الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله من التوراة والانجيل
ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها هي ام القرآن وهي السبع المثاني
وهي مقسومة بين الله وبين عبده ولعبده ما سال وفي كتاب
محمد بن مسعود العياشي رحمه الله باسناده ان النبي صلى الله
عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر الا
اعلمك افضل سورة انزلها الله تعالى في كتابه قال فقال
له جابر بلى بابي انت وامي فاخبرني قال هي شفاء من كل

يا رسول الله علمنيها
قال فعلمه الحمد ام الكتاب
ثم قال يا جابر الا اخبرك
عنها قال بلى بابي انت
وامي صح

داء الاسلام والقيامة الموت ه وعن مسلمة بن محرز عن جعفر
بن محمد الصادق عليه السلام قال من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء ه
وروى عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان بفاتحة الكتاب
وجعلها بازاء القرآن لان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش
وان الله تعالى خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك فيها احدا
من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن
الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي كتاب
كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قراها
معتقدا لموالاة محمد صلى الله عليه وآله منقادا لامرها مؤمنا
بظاهرها وباطنها اعطاه الله بكل حرف منها حسنة كل
واحدة افضل من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها
ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ
فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض له فانه غنيمة لا يذهبن

اوانه

اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة ه ه قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان لكل شيء نورا ونور القرآن قل هو الله احد
وقال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة قل هو الله احد
مائة مرة في صلوة او غيرها كتب له براءة من النار ه ه
وقال عليه الصلوة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآ
خر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد
فانه من قرأها جمع له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه
وما ولدا ه عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه
غفر الله له ذنوب خمسين سنة عن السكوني عن جعفر بن محمد
عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن
معاذ فقال لقد وافى من الملائكة تسعون الف ملك فيهم
جبرئيل عليهم السلام يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق
صلوتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا

وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً ۞ قال ابو النبي صلى الله عليه واله حريزه من قرأ
قل هو الله احد نظر الله اليه الف نظرة بالآية الاولى وبالآية
الثانية استجاب الله له الف دعوة وبالآية الثالثة اعطاه
الله الف مسالة بالآية الرابعة قضى الله له الف حاجة كل
حاجة خير من الدنيا والآخرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اوى الى فراشه فقرأ قل هو الله احد احد عشرة
مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله ۞ عن ابي عبد الله
بن حجر قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول من قرأ قل
هو الله احد احد عشر مرة في دبر الفجر لم يتبعه في
ذلك اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان حكل ودربيبي ۞ ع م عن رجل
سمع ابا الحسن ع يقول من قرأ قل هو الله احد بينه
وبين جبار منعه الله منه يقرأها بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره
عن عمر بن جميع رفعه الى علي بن الحسين ع قال قال رسول الله صلى
الله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين

بعدها

بعدهما وثلث ايات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه
ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن ۞ عن الباقر عليه السلام انه
قال من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه من مكروه
الدنيا والف مكروه من مكروه الآخرة ۞ عذاب القبر ۞ وقال
عليه السلام من قرأ على اثر وضوءه آية الكرسي مرة اعطاه
الله ثواب اربعين عاماً ورفع له اربعين درجة وزوجه الله
تعالى اربعين حوراء وقال جعفر بن محمد الصادق عن ابيه
عن جده قال قال علي عليه السلام ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي
والآيتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل
اللهم مالك الملك الى آخرها معلقات ما بينهن
وما بين الله تعالى حجاب تقلن يا رب تهبطنا الى ارضك
والى من يعصيك فقال الله تعالى لا يقرأكن احد من عبادي
دبر كل صلوة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه ولا اسكنته
حظيرة القدس ولا نظرت اليه في كل يوم سبعين نظرة قال امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه

ايسره من مكروه
الدنيا الفقر
وايسره من مكروه
الآخرة ۞

واله وسلم اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرء
اذا خرج من منزله اخر سورة ال عمران واية الكرسي وانا
انزلناه وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة
قال النبي صلى الله عليه وآله من قرا آية الكرسي في دبر كل
صلوة لم يمنعه دخول الجنة الا الموت ومن قراها حين نام امنه
الله داره واهل الدويرات حوله وفي خبر اخر عن ابي جعفر
عليه السلام من قرا اية الكرسي وهو ساجد لم يدخل النار ابدا
عن محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه واله قال القرآن افضل من
كل شيء دون الله فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر الله
استخف بحق الله وحرمة القران كحرمة الوالد على ولده وحملة
المحفوفون برحمة الله الملبوسون نور الله يقول الله يا حملة
القران استحبوا الله بتوقير كتاب الله يزدكم حبا ويحببكم
الى عباده ويدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قاريه
بلوى الاخرة والمستمع من كتاب الله اية خير من ثبير ذهب
والتالي آية من كتاب الله افضل مما تحت العرش الى اسفل النجوم

وان في كتاب الله

وان في كتاب الله سورة تسمى العزيزة يدعا صاحبها الشريف
عند الله يشفع لصاحبها يوم القيمة مثل ربيعة ومضر ثم
قال النبي صلى الله واله يا علي اقرا يس فان في يس عشر بركات
ما قراها جايع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عاري
الا كسي ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض
الا برء ولا محبوس الا خرج ولا مسافر الا اعين على سفره
ولا يقرون عند ميت الا خفف الله عنه فيه ولا قراها
رجل له ضالة الا وجد طريقها وعن جابر الجعفي عن ابي
جعفر عليه السلام قال ومن قرا يس في عمره مرة واحدة كتب
الله له بكل خلق في الدنيا وبكل خلق في الاخرة وفي السماء
بكل واحد الفي الف حسنة ومحى عنه مثل ذلك سيئة ولم يصبه
فقر ولا عدم ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون
ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه
سكرات الموت وولي قبض روحه وكان ممن يضمن الله
له السعة في معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب

في آخرته وقال الله تعالى الملائكة اجمعين من في السموات
ومن في الارض قد رضيت عن فلان فاستغفروا له حدثنا
شيخنا ابو العباس احمد بن علي بن الحسين القاضي عن
محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن اسمعيل بن مهران
عن الحسن بن علي بن حمزة الثمالي عن الحسين بن ابي العلا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء
قلبا وقلب القرآن يس فمن قرأ يس في نهاره قبل ان
يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي
ومن قراها في ليلة قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه
من كل شيطان رجيم ومن كل آفة وان مات في يومه ادخله
الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك يستغفرون
له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار له فاذا دخل
لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم
له وفتح له في قبره مد بصره واومن من ضغطة القبر

ابي ح

ولم يزل

ولم يزل له في قبره نور ساطع الى عنان السماء الى ان يخرجه الله
من قبره فاذا اخرجه لم تزل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون
في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزون بالصراط والميزان ويو
قفونه من الله موقفا لا يكون عند الله خلق اقرب منه الا
ملائكة المقربون والمرسلون وهو مع النبيين واقف بين
يدي الله عز وجل لا يحزن مع من يحزن ولا يهم مع من يهم
ولا يجزع مع من يجزع فيقول له الرب تعالى اشفع عبدي اشفعك
في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع ما تسئل
فيسئل فيعطى ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف
مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا ينكب بخطيئة ولا شيء
من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول
الناس اجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة
واحدة ويكون من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قرا عند مضجعه قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الي بعبادة ربه احدا كان له نورا يتلألأ الى مكة

حشر من ذلک النور ملئکة یصلون علیه حتی یقوم وان کان مضجعه
بمکة کان له نور ایتلالا من مضجعه الی البیت المعمور حشر
من ذلک النور ملئکة یصلون علیه حتی یستیقظ ۞ قال النبی
صلی الله علیه وآله من کان قال کل بکرة اعوذ بالله
من الشیطان الرجیم وقرا [illegible] ثلث آیات من آخر سورة
الحشر وکل الله علیه سبعة الاف من الملئکة لیحفظونه
ویصلون علیه الی اللیل وان مات فی ذلک الیوم مات
شهیدا وان قرا فی اللیل فله ثواب مثل ذلک فصل

فصل ۲۳

۲۳ فی القرآن قال الله تعالی فی سورة المزمل
ورتل القرآن ترتیلا ۞ عن ابی جعفر علیه السلام قال
قراء القرآن ثلثة رجل قرا القرآن فاتخذه بضاعة
واستجر به الملوک واستطال به علی الناس
ورجل قرا القرآن فحفظ حروفه وضیع حدوده ورجل
قرا القرآن فوضع دواء القرآن علی داء قلبه فاسهر به
لیله واظمأ به نهاره وقام به فی مساجده وتجافی به

عن فراشه

عن فراشه فباولئک یدفع الله البلاء وباولئک یدیل الله
من الاعداء وباولئک ینزل الله الغیث من السماء والله
لهؤلاء فی القرآن اعز من الکبریت الاحمر ۞ ۞ عن ابی عبد الله
علیه السلام قال قال ابی علیه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه
علی بعض الا کفر ۞ وقال علیه السلام انی اخاف علیکم استخفافا
بالدین وبیع الحکم وان یتخذ القرآن مزامیر وقال
علیه السلام فی الوصیة یا علی ان فی جهنم رحا من حدید تطحن
بها رؤوس القراء والعلماء المجرمین ۞ وقال علیه الصلوة
والسلام رب تال القرآن والقرآن یلعنه ۞ ۞ عن ابی
سعید الخدری عنه علیه السلام قال حملة القرآن فی الدنیا عر
فاء اهل الجنة یوم القیمة وقال امیر المؤمنین علیه السلام من دخل
فی الاسلام طایعا وقرا القرآن ظاهرا فله فی کل سنة مائتا
دینار فی بیت مال المسلمین ان منع فی الدنیا اخذها یوم القیمة
وافیا اخرج ما یکون الیها عن مکحول قال جاء ابوذر الی النبی
صلی الله علیه وآله وسلم فقال یا رسول الله انی اخاف ان اتعلم

استخفافا بدل

القرآن ولا عمل به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يعذب الله قلبا اسكنه القرآن وعن عقبة بن عامر الجهني عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لو كان القرآن في اهاب ما مسته
النار حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم و
لحون اهل الفسق واهل الكتابين وسيجيء قوم من بعدي
يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح
لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين
يعجبهم شانهم روي عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القرآن باصواتكم فان الصوت
الحسن يزيد القرآن حسنا عن علقمة بن قيس قال كنت
حسن الصوت بالقرآن فكان عبد الله بن مسعود يرسل
الي فاقرء عليه فاذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا
فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان حسن الصوت زينة القرآن انس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت
الحسن قال النبي صلى الله عليه وآله يكون في آخر الزمان
عباد جهال وقراء فسقة عن عبد الرحمن بن سايب
قال قدم علينا سعد بن ابي وقاص فاتيته مسلما عليه فقال
مرحبا يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقرآن قال
نعم والحمد لله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا
فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس
منا قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علم ولده القرآن
فكانما حج البيت عشرة الاف حجة واعتمر عشرة الاف عمرة واعتق
عشرة الاف رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام وغزا عشرة آلاف
غزوة واطعم عشرة الاف مسكين مسلم جايع وكانما كسا عشرة
الاف عار مسلم ويكتب له لكل حرف عشر حسنات ويمحي عنه
عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه
ويجاوز على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه القرآن

حتى ينزلها به من الكرامة افضل ما يتمنى عن البراء بن عازب ان النبي
صلى الله عليه واله قراءة الى موسى فقال كان هذا من اصوات
ال داود ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فسر القران
برأيه فاصاب لم يوجر وان اخطا كان اثم عليه فصل ٢٣
في التهليل قال رسول الله صلى الله عليه واله ان موسى كان فيما
يناجي ربه قال رب كيف المعرفة بك فعلمني فقال تشهد ان
لا اله الا الله قال يا رب كيف الصلوة قال يا موسى قل لا اله
الا الله قال يا رب فاين الصلوة قال قل لا اله الا الله
وكذلك يقولها عبادي الى يوم القيمة من قالها فلو وضعت
السموات والارضون السبع في كفة ووضع لا اله الا الله
في كفة اخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن امثالها ع
عن اصبغ بن نباتة قال كنت مع علي ابن ابي طالب ع بالمقابر
فقال عليه السلام على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله
يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم كلمة لا اله الا الله يا لا
اله الا الله بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا الله

مناجات

واحشرنا

واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله قال علي عليه السلام
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من قالها اذا مر
بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة فقالوا يا رسول الله من لم
يكن له ذنوب سنة قال لوالديه واخوانه ولعامة المسلمين
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل
عمودا من ياقوت احمر راسه تحت العرش واسفله على
ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد لا اله
الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول
الله تعالى اسكن عرشي فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقا
ئلها ع وروى الصادق عليه عن ابائه عن النبي صلى الله عليه
واله قال اربع من كن فيه كتبه الله من اهل الجنة من كان
عصمته شهادة ان لا اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه
قال الحمد لله ومن اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن
اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افضل العلم لا اله الا الله

وافضل الدعاء الاستغفار ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ﻫ روي عن جابر بن
عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه واله قال الموجبتان
من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن مات
يشرك بالله تعالى دخل النار ﻫ وروي عن ابي جعفر عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقنوا
موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا
رسول الله فمن قال في صحته فقال فذاك اهدم
واهدم ان لا اله الا الله انس المؤمن في حيوته وعند
موته وحين يبعث ﻫ روي عن رسول الله صلى الله عليه
واله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من
حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد
بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال
ثدي الابكار تجلى عن سبعين حلة ﻫ روي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خير العبادة

قول لا اله الا الله ﻫ روي عن ابي عبد الله ع قول لا اله الا الله
ثمن الجنة ﻫ روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قال لا اله
الا الله مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد
ﻫ عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله
الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين
ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله
عليه واله فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله
وحده وحده وحده ومن قال لا اله الا الله وحده وحده دخل
الجنة ﻫ عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها صوته
فيفرغ حتى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق
الشجر من تحته عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال مائة
مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين اعاذه العزيز الجبار
من الفقر وانس وحشة قبره واستجلب الغنى واستقرع

باب الجنة عن ابي عبد الله عليه السلام من قال لا اله الا الله
من غير تعجب خلق الله منها طاير يرفرف على راس صاحبها الى
ان تقوم الساعة ويذكر لقايلها ه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال من قال في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً صمداً فرداً
لم يتخذ صاحبة ولا ولداً خمساً واربعين مرة كتب الله له
خمساً واربعين الف الف حسنة ومحى عنه خمساً واربعين
الف الف سيئة ورفع له خمساً واربعين الف الف درجة
وكان كمن قراء القران في يوم اثنا عشر مرة وبنى الله
تعالى بيتاً في الجنة ه عن انس بن مالك قال انه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له اللهم صلى على محمد وآل محمد خرج
من فمه طير اخضر له جناحان مكللان بالدر وا
الياقوت فاذا نشرا بلغا المغرب والمشرق حتى ينتهي
الى العرش وله دوي النحل يذكر صاحبه فيقول الله تعالى

مدحتني

مدحتني مدحت نبي اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائل
لا اله الا الله فيقول اسكن فقد غفرت له ه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله يمجد نفسه في كل يوم ثلث مرات فمن
مجد الله بما مجد نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الى
سعادت فقلت كيف هو قال يقول انت الله لا اله الا
انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم
انت الله لا اله الا الله انت العلي الكبير انت الله لا اله
الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور
الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكريم انت الله لا اله
الا بدي الحكيم كل شئ واليك يعود انت الله لا اله
الا انت لا اله الا الله انت لم تزل ولا تزال انت الله
لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا
انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت
الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم

شقاوه

انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله لا
اله الا انت الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنى
يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم انت الله
لا اله الا انت الكبير المتعال والكبرياء رداؤك

فصل

في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد
قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل وان من شيء الا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا
وقال في سورة الحديد سبح لله ما في السموات وما في الا
رض وهو العزيز الحكيم وقال في سورة الحشر وفي سورة
الصف مثل ذلك وقال في سورة الجمعة يسبح لله ما في السموات
وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم وقال في سورة
التغابن يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله

اكبر سيد التسابيح فمن قال في كل يوم مرة كان خيرا له من عتق
رقبة وكان خيرا له من عشرة آلاف فرس يوجه في سبيل الله وما
يقوم مقامه الا غفر له الذنوب واعطاه الله بكل
حرف مدينة في الجنة وقال عليه الصلوة والسلام من قال مائة مرة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب اسمه
في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نور
على الصراط ويكون في الجنة رفيق الخضر وقال عليه الصلوة والسلام
سبحان الله خير من جبل فضة في سبيل الله والحمد لله خير
خير من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الا الله خير من الدنيا
وما فيها يقدمها الرجل بين يديه والله اكبر خير من عتق
الف رقبة فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله جسده على النار
ه روى محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم يرفعه قال جاء
الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله
ان للاغنياء ما يتصدقون وليس لنا ما نتصدق ولهم ما يحجون

وليس لنا ما نحج ولهم ما يعتقون وليس لنا ما نعتق فقال من كبر مائة
مرة كان افضل من عتق رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من مائة
فرس في سبيل الله يسرجها ويلجمها ومن هلل الله مائة مرة كان
افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد فبلغ ذلك الاغنيا فقالوه
فرجع الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد
بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ه وقال عليه الصلوة والسلام
من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حين يصبح ومائة مرة
حين يمشي غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر روي ابن
عباس رحمه الله قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون
قال فاذا صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة
والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين
وثلثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون به

من سبقكم

من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم ه وقال النبي عليه السلام خصلتان
لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة يسبح في دبر كل صلوة
ثلثا وثلثين ويحمده ثلثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين ويسبح
عند منامه عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا ه عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فانهن يأتين يوم القيمة مقدمات وموخرات ومعقبات
وهذه الباقيات الصالحات ه عن ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحا
ن الله غرس الله له منها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله
غرس الله له منها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش
يا رسول الله ان شجرنا في الجنة لكثير قال نعم ولكن اياكم
ان ترسلوا نيرانا فتحرقوها وذلك ان الله تعالى يقول يا ايها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا
اعمالكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم ما عندكم
من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض اكنتم ترونه
يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال ثلثين مرة يقول
احدكم اذا فرغ من الصلوة الفريضة سبحان الله وا
لحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال افلا ادلكم
على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا
يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من صلوة الفريضة
التسبيح الاربعة ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن
في السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق وا
لتردي في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي
تنزل من السماء على عبد في ذلك اليوم وهن الباقيات
الصالحات وقال عليه الصلواة والسلام من قال
حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اعطي

من الاجر

من الاجر بعد ما خلق الله تعالى الى يوم القيمة ه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وبحمده كتب الله له ثلث الاف حسنة ومحى عنه ثلثة الاف سيئة
ورفع له الف درجة وخلق منها طايرا في الجنة يسبح له وكان اجر
تسبيحه له ه عن ابي جعفر ع قال من قال سبحان الله من غير تعجب
خلق الله منها طايرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه
في المسبحين حتى تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
قرا الحمد لله كما هو اهله شغل كتاب السماء قلت وكيف
يشغل كتاب السماء قال يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب فقال
اكتبوها كما قالها عبدي وعلي ثوابها ه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين
فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى ادى شكر ليلته ه
عن ابي جعفر ع من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم استغفر
الله غفر له وهي مائة باللسان والف في الميزان ويطرد الشيطان

ويرضي الرحمن

وبرضى الرحمن ٥ ابن عباس عن رسول الله وهو يقول لا حول
ولا قوة الا بالله قلت يا نبي الله ما ثوابه قال تسبيح حملة
العرش فمن قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر له ذنوب مائة
سنة وكتب له بكل حرف مائة حسنة ورفع مائة درجة فان زاد
على مرة واحدة فله بكل حرف كنز ونور على الصراط ﻫ عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من قال الف مرة لا حول ولا قوة
الا بالله رزقه الله الحج فان كان قد قرب اجله اخر الله
في اجله حتى يرزقه الله الحج وقال عليه الصلوة والسلام من قال
لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصبه فقر
ابدا ﻫ روي عن الصادق عليه السلام من قال بعد الفراغ
من صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يدفع عنه انواع البلايا
والامراض ﻫ عن الصادق عليه السلام قال من قال بعد
صلوة الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات

رفع الله

رفع الله عنه سبعين
نوعا

رفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام والبرص
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ومن قال في يوم مائة مرة لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عنه سبعين
نوعا من البلاء ايسرها الهم ﻫ عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا خرج من بيته بسم الله
قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم قالا وقيت فان قال توكلت على الله قالا كفيت
فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي فصل
٢٤ ﻫ في الاستغفار قال الله تعالى في سورة نوح
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا وقال في سورة الانفال وَمَا كَانَ
اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وقال في سورة آل عمران
الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

على ما فعلوا وهم يعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار وقال عليه الصلوة والسلام
لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار ه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قال استغفر الله مائة مرة حين ينام بات
وقد تحات الذنوب عنه كما تحات الورق من الشجر ويصبح
وليس عليه ذنوب ه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول الاستغفار لكم حصنين من العذاب
فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار فاكثروا منه فانه ممحات
الذنوب قال الله تعالى وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ه عن اسمعيل
بن سهل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام علمني شيئاً
اذا انا قلته كنت معكم في الدنيا والاخرة قال فكتب بخطه اعرفه
واكثر من قراءة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار
ه عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم

القيمة

القيمة تحت كل ذنب استغفر الله ه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم واتوب اليه كتب في الا
فق المبين ه قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي
الله فيه انهار يطرد فيه من القدحان عدد النجوم ه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقارف في يومه او ليلة
اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
واسئله ان يتوب علي الا غفرها له ولا خير فيمن يقارف في
كل يوم اكثر من اربعين كبيرة عن ابي جعفر عليه السلام قال
من استغفر بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل
ذلك اليوم سبعين الف ذنب ومن عمل ذلك اكثر من سبعين
الف ذنب فلا خير فيه قال جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
من استغفر بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوبه سبعين

وقال النبي صلى الله عليه وآله من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل
هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ه وقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم افضل العلم لا اله الا الله وافضل
الدعاء الاستغفار ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال النبي صلى الله عليه
وآله ما اصرّ من استغفر الله وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال
عليه الصلوة والسلام انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم
مائة مرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احداً
ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة وقال عليه الصلوة والسلام
كفارة الاغتياب ان يستغفر لمن اغتبته وقال الرضا عليه السلام
من استغفر من ذنب وهو يعمله فكانما يستهزئ بربه ه
وقال عليه الصلوة والسلام خير القول لا اله الا الله وخير
العبادة الاستغفار وقال عليه الصلوة والسلام الا اخبركم
بدوائكم من دائكم قلنا بلى يا رسول الله قال دائكم
الذنوب ودوائكم الاستغفار وقال عليه الصلوة

والسلام

والسلام توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم الى الله مائة مرة روي عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان
كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا وروي عن
ابي عبد الله عليه السلام انه من قال استغفر الله سبعين مرة بعد
صلوة العصر غفر الله له سبع مائة ذنب

فصل ٢٦

في الصلوة على النبي وآله عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى في
سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله من صلى علي مرة صلى الله عليه عشراً ومن صلى عشراً صلى
الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن
صلى علي الف مرة لا يعذبه في النار ابداً وقال النبي صلى الله
عليه وآله من صلى علي مرة فتح الله عليه باباً من العافية وقال عليه
الصلوة والسلام من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة

روي عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال النبي
صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي من صلى علي كل يوم و
كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من اهل الكباير عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
اقربكم مني يوم القيمة في كل مواطن اكثركم علي صلوة في
دار الدنيا ومن صلى علي في يوم الجمعة او ليلة مائة مرة قضى
الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة وثلثين من
حوائج الدنيا ثم يوكل الله بكل صلوة ملكا يدخل
علي في قبري كما يدخل احدكم الهدايا يخبرني من صلى
علي باسمه ونسبه الى عشيرته فاثبته عندي في صحيفة بيضاء
ه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى علي مرة صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة
صلى الله عليه ومن صلى عليه الله لم يبق في السموات والارض شيء
الا ويصلي عليه ه عن الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر

به ذنوبه

به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآل محمد فانها تهدم الذنوب
هدما ه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من ذكرني فلم يصل علي فقد شقي ومن ادرك رمضان
فلم تصبه الرحمة فقد شقي ومن ادرك ابويه او احدهما
فلم يبر فقد شقي وقال النبي صلى الله عليه واله من صلى علي مرة
لم يبق عليه من المعصية ذرة ه عن ابي بصير قال قال الصادق
عليه الصلوة والسلام من صلى على النبي صلى الله عليه واله
مائة مرة في كل يوم ابتدرها سبعون ملكا يبلغها الى
رسول الله صلى الله عليه قبل صاحبه وقال النبي صلى الله عليه
وآله من قال صلى الله على محمد وآل محمد اعطاه الله اجر اثنين
وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ه روي
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من احد
من امتي يكربه غم ثم صلى علي الا غفر الله ذنوبه وان كان اكثر
من رمل عالج ه وقال عليه السلام انه قال ما من احد صلى علي
مرة واسمع حافظيه الا لم يكتب ذنب ثلثة ايام ه روي

باسناد متصل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تعالى خلق عمودا تحت العرش وضع راسها قبل ان خلق العرش
بثمانين الف سنة فلما ان خلق العرش وضع راسها تحت العرش
واسفلها تحت الثرى على راسها سبع مائة الف غصن على كل غصن
سبعمائة الف ملك لكل ملك سبعمائة الف راس في كل راس سبع مائة
سبعمائة الف وجه في كل وجه سبع مائة الف فم في كل فم
سبعمائة الف لسان بكل لسان يستغفرون الله تعالى سبع
مائة الف مرة ويحمدونه سبعمائة والف يهللونه سبع
مائة الف مرة ويكبرونه سبعمائة الف مرة ويمجدونه سبع مائة
الف مرة واذا قال العبد اللهم صل على محمد وال محمد صلى كل
ملك عليه سبعمائة الف مرة ثم قالت الملئكة يا رب هذا عبدك
فلان بن فلان الفلاني كذا ومن قبيرة كذا ومن قبيلة كذا صلى
على نبيك مرة واحدة وانت امرتنا بالصلوة والتحميد والتهليل
والتكبير والتمجيد والاستغفار وانا قد فعلت ما امرتنا فيقول
الله سبحانه وتعالى صلوا واحمدوا وهللوا وكبروا ومجدوا

من بلدة

تمجيد

واستغفروا

واستغفروا له ولوالديه الى اخر الابد والى يوم التغابن حتى يدخل
الجنة بغير حساب ولا عذاب وقال عليه الصلوة والسلام
انه قال من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئته
ثمانين سنة ❁❁ عن انس قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى
علي في يوم الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة ❁
وقال عليه الصلوة والسلام الصلوة على محمد وآله تعدل
عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير قال النبي صلى
الله عليه وآله من صلى علي مرة خلق الله تعالى يوم القيمة على
راسه نورا وعلى يمينه نورا وعلى شماله نورا وعلى فوقه نورا
وعلى تحته نورا وفي جميع اعضائه نورا وقال عليه الصلوة والسلام
من نسي الصلوة علي فقد اخطا طريق الجنة وقال عليه الصلوة
والسلام لن يلج النار من صلى علي وقال عليه الصلوة والسلام
الصلوة علي نور على الصراط ومن كان على الصراط من النور
لم يكن من اهل النار وفي رواية عبد الرحمن بن عوف انه
قال جائني جبرئيل وقال انه لا يصلي عليك الا ويصلي عليه

احد مع

وسبعون الف ملك وكان من اهل الجنة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال من صلى على الف مرة لم يمت حتى يبشر لها بالجنة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله صلوتكم على جواز دعائكم
ومرضاة لربكم وزكوة لاعمالكم ❁ روي عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي
على محمد وآل محمد فاذا فعل ذلك تحرق الحجاب فدخل الدعاء واذا
لم يصل ذلك لم يرفع الدعاء ❁ قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ذكرت عنده فلم يصل على اخطا طريق الجنة وقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من صلى على صلوة صلى الله تعالى بها عشر
حسنات وابق ملكاه الموكلان به ايهما يبلغ منه السلام
❁ وقال عليه الصلوة والسلام اكثروا من الصلوة على يوم الجمعة فانه
يوم يضاعف فيه الاعمال واسئلوا الله لي الدرجة الوسيلة من الجنة
قال هي اعلى درجة من الجنة لا ينالها الا نبي ارجو ان اكون
انا ❁ زاد ابن ابي شيبة في حديثه روى عن النبي عليه الصلوة والسلام
لقيني جبرئيل عليه السلام فبشرني قال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك

صليت عليه

صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك روي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على وعلى آلى تعظيما لحقي
خلق من ذلك القول ملكا يرى جناح له بالمشرق والاخر بالمغرب
ورجلاه مغموستان في الارض السفلى وعنقه ملتوي تحت العرش
فيقول الله عز وجل صل على عبدي كما صلى على النبي فهو يصلي عليه الى
يوم القيمة ❁ عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلوة والسلام قال
من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة يصلي عليه ما دام ذلك الكتاب مكتوبا
الى يوم القيمة ❁ عن علي عليه الصلوة والسلام قال الصلوة على النبي
وآله امحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي وآله افضل من عتق
رقبات وحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل من مهج
الانفس او قال ضرب السيوف في سبيل الله ❁ عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا ذكرتم النبي فاكثروا الصلوة عليه فانه من
صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف
من الملئكة ولم يبق شي مما خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة
الله وصلوة ملائكته فمن لا يرغب في هذا الا جاهل مغرور قد برئ الله

قال قلت له فان لم يحسن ان يقول [illegible] بعد الفجر اللهم صل على محمد وال محمد
ما يجزى منه يقى الله به وجهك من حر جهنم

منه ورسوله ه عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله انا عند الميزان يوم القيمة
فمن ثقلت سياته على حسناته لا جئت بالصلوة على حتى اثقل
بها حسناته ه عن الحارث الاعور قال قال امير المومنين
عليه الصلوه والسلام كل دعا محجوب حتى يصلى على محمد واله عن
الصباح بن سيابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اعلمك شيئا يقى الله به وجهك من حر جهنم ه عن ابى عبد الله
ع قال وجدت فى بعض الكتب من صلى على محمد نبيه كتب الله
له مائة حسنة عن ابى الحسن عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من صلى على يوم الجمعة مائة صلوة
قضى الله له ستين حاجة منها للدنيا ثلثون وثلثون
للاخرة ثواب من قال فى صلوه الصبح والمغرب قبل
ان يثنى رجليه او يكلم احدا ان الله وملائكته يصلون
على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما اللهم صلى على النبى وذريته ه عن ابى

ومن صلى على محمد وال محمد [illegible] القيمة

المغيرة قال

المغيرة قال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من قال فى دبر صلوة
الفجر وصلوه المغرب قبل ان يثنى رجليه او يكلم احدا هذه المقاله
قضى الله له مائة حاجة سبعون فى الدنيا وثلثين فى الاخرة قال قلت
له ما معنى صلوة الله وصلوة ملئكة وصلوه المؤمنين قال
صلوة الله رحمة من الله وصلوة الملئكة تزكية منهم له وصلوة
المؤمنين دعاء منهم له ومن سر المحمد فى الصلوة على النبى وآله
ه اللهم صل على محمد وال محمد فى الاولين وصل على محمد
وال محمد فى الاخرين وصل على محمد وال محمد فى الملا الاعلى
الى يوم الدين وصل على وال محمد فى المرسلين اللهم اعط محمد
الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجه الكبيرة اللهم انى
امنت بمحمد واله ولم اره فلا تحرمنى يوم القيمة رويته
وارزقنى صحبته وتوفنى على ملته واسقنى من حوضه مشربا
رويا سايغا هنيا لا اظما بعده ابدا انك على كل شى قدير
اللهم كما امنت بمحمد ولم اره فعرفنى فى الجنان وجهه اللهم
بلغ روح محمد عنى تحية كثيرة وسلاما فان من صلى على النبى

جهد دل

بهذه الصلوة هدمت ذنوبه وغفر خطاياه ودام سروره واستجيب
دعاؤه واعطي امله وبسط له في رزقه واعين على عدوه وهي
له سبب انواع الخير ويجعله من رفقائه بين يديه في الجنة الا
على يقولهن ثلث مرات غدوة وثلث عشية ثواب من جعل ثلث صلوة
او نصف صلوة او كل صلوة للنبي صلى الله عليه واله وسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال
اني جعلت ثلث صلوتي لك قال له خيرا فقال يا رسول الله اني
جعلت نصف صلوتي لك قال ذلك افضل فقال يا رسول الله اني
قد جعلت كل صلوتي لك قال اذا يكفيك الله ما اهمك من
امر اخرتك ودنياك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل
صلوته له فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا يسئل الله شيئا
الا بدا بالصلوة على محمد وال محمد ه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم لعلي
الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل
خير فقال اخبرني جبرئيل آنفا بالعجب فقال له علي عليه الصلوة والسلام
ودرس منكلام

وما الذي

وما الذي خبرك يا رسول الله قال اخبرني ان الرجل من امتي فقال
اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء
وصلت عليه الملئكة سبعين صلوة وانه لمذنب خطاء ثم تحات عنه
الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله تعالى لبيك عبدي
وسعديك يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة وانا اصلي
عليه سبع مائة صلوة واذا صلى علي ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي
كان بينها وبين السماء سبعون حجابا ويقول الله لا لبيك ولا
سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته
ولا يزال محجوبا حتى يلحق بي اهل بيتي ه سئل عن ابي عبد
الله عليه السلام عن افضل الاعمال يوم الجمعة فقال الصلوة
على محمد وال محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل
ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من قال في يوم مائة مرة رب صل
على محمد وال محمد وعلى اهل بيته قضى الله له مائة حاجة ثلثون
منها للدنيا وسبعون منها للاخرة ه قال الصادق عليه السلام
الصدقة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بالف وان الصلوة على محمد

وآل محمد ليلة الجمعة ويوم الجمعة بالف حسنة ويحطبها الف سيئة ويرفع
بها الف درجة وان المصلي على محمد وآل محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم
ليلة الجمعة يزهر نوره في السموات الى يوم القيمة وملئكة الله في
السموات يستغفرون له ويستغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى ان تقوم الساعة

فصل ٢٨

في الوضوء قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا اذا
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء
الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر
من جسده الا ما اصابه الماء ثواب من توضأ مثل امير المؤمنين
عليه السلام وقال مثل قوله عن ابي عبد الله عليه السلام ان علي
ابن ابي طالب عليه السلام ذات يوم جالس ومعه ابن الحنفية
اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضأ للصلوة فاتاه محمد
بالماء فاكفى بيده اليمنى على يده اليسرى قال بسم الله والحمد لله
اليمنى

الذي

الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم قال استنجى فقال
اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم
تمضمض وقال اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني
بذكرك قال ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح
الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها ثم
غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ولا
تسود وجهي يوم تسود فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى
فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري
وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال
اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها
مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح رأسه
وقال اللهم غشني برحمتك وعفوك وعافيتك وبركاتك
ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام
واجعل سعيي فيما يرضيك عني برحمتك يا ارحم الراحمين ثم
رفع رأسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي

وقال مثل قولي خلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يسبحه ويقدسه
ويكبره ويكتب الله له ثواب ذلك الى يوم القيمة ۞ عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من توضاء وتمندل كتب الله له حسنة ومن توضاء
ولم يتمندل كتب الله له ثلثين حسنة عن ابي الحسن موسى عليه السلام
من توضاء للمغرب كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في
نهاره ما خلا الكباير ومن توضاء الصبح كان وضوءه ذلك كفارة
لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكباير ۞ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افتحوا عيونكم
عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم ۞ عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه
كمسجده قال النبي عليه الصلوة والسلام يا علي اذا توضأت
فقل بسم الله اللهم اني اسالك تمام الوضوء وتمام الصلوة
وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكوة الوضوء وقال
امير المومنين عليه السلام لا يجوز صلوة امرء حتى يطهر خمسة
جوارحه الوجه واليدين والراس والرجلين بالماء والقلب

بالتوبة

بالتوبة وكان امير المومنين اذا حضر وقت الصلوة يتزلزل
ويتلون فقيل له في ذلك فقال جاء امانة الله الى آخره وقال كان
الحسين بن علي عليهما السلام اذا توضأ تغير لونه وارتعد فرايصه
فقيل له في ذلك فقال حق لمن وقف بين يدي الملك
الجبار ان يصفر لونه وترتعد مفاصله ۞ عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان
اربعين صباحا

فصل ٢٩ في مواقيت الصلوة الخمس

قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقال
في سورة طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن
آناء الليل واطراف النهار لعلك ترضى ۞ عن امير المومنين
عليه السلام قال سال يهودي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال يا محمد لاي شيء وقت هذه الصلوة الخمس في خمسة مواقيت
على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه
واله وسلم ان الشمس اذا طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها

فصل ٢٩

فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء ما دون العرش لوجه ربي
وهي الساعة التي يصلي علي فيها ربي فافترض الله علي وعلى امتي فيها
الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم
يوم القيمة فما من مؤمن يوافق في تلك الساعات ساجدا او راكعا
او قائما الا حرم الله جسده على النار واما صلوة العصر فهي الساعة
التي اكل آدم عليه السلام فيها من الشجرة فاخرجه الله من الجنة
فامره الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي
فرضا فهي من احب الصلوة الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها
من بين الصلوة واما الصلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها
على آدم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة
سنة من ايام الدنيا ومن ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين
العصر الى العشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة
حواء لتوبة فافترض الله عز وجل هذه الثلث الركعات على امتي
وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء وهي الصلوة التي امرني

وركعة

ربي فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما الصلوة العشاء الآخرة
فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة امرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة
في ذلك الوقت لتنور القبور وليعطيني وامتي النور على الصراط وما من قدم
مشت الى الصلوة القيمة الا حرم الله جسدها على النار وهي الصلوة
التي اختارها الله للمرسلين قبلي واما الصلوة الفجر فان الشمس
اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فامرني الله عز وجل ان اصلي
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فيسجد امتي
الله عز وجل وسرعتها احب الله وهي الصلوة التي تشهدها ملئكة
الليل والنهار قال صدقت يا محمد … حدثنا محمد بن موسى
المتوكل قال حدثنا على السعدابادي عن ابي احمد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما اهبط آدم عليه السلام من الجنة ظهرت به
شامة سوداء في وجهه من قرنه الى قدمه فطال خوفه
وبكاؤه على ما قد ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال له
ما يبكيك يا آدم قال لهذه الشامة التي ظهرت بي قال قم
يا آدم فصل فهذا وقت الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة

فرقه
تحطت

الى عنقه فجاوه فى الصلوة الثانية فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الثانية
فقام فصلى فانحطت الشامة الى سرته فجاوه فى الثالثة فقال يا
ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام فصلى فانحطت
الشامة الى ركبتيه فجاوه فى الصلوة الرابعة فقال يا آدم قم فصل
فهذا وقت الرابعة فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاوه فى
الصلوة الخامسة فقال يا آدم فصلى فهذا وقت الصلوة الخامسة
فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى عليه فقال جبرئيل
مثلك ولدك فى هذه الصلوة مثلك فى هذه الشامة من
صلى من ولدك فى كل يوم وليلة خمس صلوة خرج من ذنوبه كما
خرجت من هذه الشامه **فصل ٣٠** فى السواك عن امير المو
منين عن النبى صلى الله عليه وآله قال من استاك كل يوم مرة فقد
دام سنة الانبياء وكتب الله بكل صلوة يصليها مائة ركعة واستغنى
من الفقر وتطيب نكهته ويزيد فى حفظه ويشد له فهمه ويمرئ
طعامه ويذهب اوجاع اضراسه ويدفع عنه السقم ويحسن
وتصافحه الملئكة لما يرون عليه من النور ويبقى اسنانه

ويشيعه الملئكة

ويشيعه الملئكة عند خروجه من البيت ويستغفر حملة العرش وا
لكروبيون فكتب الله له بكل مومن ومومنة ثواب الف سنة ورفع
الله له الف درجة وفتح الله له ابواب الجنة يدخل من ايها
شاء واعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا وفتح
عليه ابواب الرحمة ولا تخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة
وقد اقتدى بالانبياء ومن اقتدى بالانبياء دخل معهم
الجنة ومن استاك كل يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى
ابرهيم عليه السلام فى المنام وكان فى يوم القيمة فى علية
الانبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له من امر الدنيا والا
خرة ويكون يوم القيمة فى ظل العرش يوم القيمة لا ظل الا ظله
ويكون فى الجنة رفيق ابراهيم ورفيق جميع الانبياء وقال عليه
الصلوة والسلام ركعتان بسواك احب الى الله تعالى من سبعين ركعة
بغير سواك **فصل ٣١** فى الاذان قال الله تعالى فى سورة
المائدة واذا ناديتم اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم
لا يعقلون وقال الله تعالى فى سورة السجدة ومن احسن

قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ه
عن امير المومنين على بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه واله
عن تفسير الاذان فقال يا على الاذان حجة على امتي تفسيره
اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه يقول اللهم
انت الشاهد على ما اقول يا امة محمد قد حضرت الصلوة
فتهيئوا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد ان
لا اله الا الله فانه يقول يا امة محمد اشهد الله وا
شهد ملائكته انى اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا بها واذا
قال اشهد ان محمدا رسول الله فانه يقول يعلم الله ويعلم
ملئكته انى قد اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها فانه
خير لكم واذا قال حى على الصلوة فانه يقول يا امة محمد
دين قد اظهر الله لكم ورسوله فلا تضيعوه ولكن تعاهدوا
يغفر الله لكم تفرغوا لصلوة فانه عماد دينكم فاذا قال
حى على الفلاح فانه يقول يا امة محمد قد فتح الله عليكم
ابواب الرحمة فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة تربحوا

الدنيا

الدنيا والاخرة واذا قال الله اكبر الله اكبر فانه يقول
ترحموا على انفسكم فانه لا اعلم عملا افضل من هذه فتفرغوا
لصلوتكم قبل الندامة واذا قال لا اله الا الله فانه يقول
يا امة محمد اعلموا انى جعلت امانة سبع سموات وسبع ارضين
فى اعناقكم وان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا فمن اجابوا
اجابتى فقد ربح ومن يجبنى فلا يضرنى ثم قال يا على الاذان
نور فمن اجاب نجا ومن عجز خسف وكتب له خصما بين يدي
الله ومن كنت خصما فما اسوى حاله وقال عليه الصلوة والسلام
المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة وقال عليه الصلوة والسلام
اجابة المؤذن كفارة للذنوب والمشى الى المسجد طاعة الله
وطاعة رسوله ومن اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع
الصديقين والشهداء وكان فى الجنة رفيق داود وله
مثل داود ه قال النبى صلى الله عليه واله اجابة المؤذن
رحمة وثواب الجنة ومن لم يجب خاصمته يوم القيمة فطوبى
لمن اجاب داعى الله ومشى الى المسجد ولا يجيبه ولا يمشى

الى المسجد الا مومن من اهل الجنة ه وقال عليه الصلوه والسلام
من اجاب المؤذن واجاب العلماء كان يوم القيمة تحت لواي
بي ويكون في الجنة في جواري وله عند الله ثواب سبعين
شهيدا وقال عليه الصلوة والسلام من اجاب المؤذنين والنبيين
والشهدا في صعيد واحد لا يخافون اذا خاف الناس ه وقال
عليه الصلوة والسلام من اجاب المؤذن كنت له شفيعا بين يدي الله
ويغفر الله له الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة يصلي مع
الامام فضل ستمائة ركعة وله بكل ركعة مدينة ه وقال عليه السلام
من سمع الاذان فاجاب كان عند الله من السعدا و وقال عليه
الصلوة والسلام من لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب
ومن اجاب اشتاقت اليه الجنة وقال عليه الصلوة والسلام من
اجاب داعي الله استغفرت له الملئكة ويدخل الجنة بغير حساب

فصل ٣٢ في فضايل المسجد فان الله تعالى
في سورة التوبة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم
الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى

الحج

اولئك

اولئك ان يكونوا من المفلحين وقال في سورة البقرة واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
دخل المسجد يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله وعلى الله توكلت
ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج رجله اليسرى ويقول بسم الله
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال يا علي من دخل المسجد
ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب له بكل ركعة صلها فضل
الف ركعة واذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع
له بكل قدم درجة وكتب الله له بكل قدم حسنة وقال عليه الصلوة
والسلام اذا دخل العبد المسجد فقال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم قال الشيطان آوه كسر ظهري وكتب الله له بها عبادة سنة
واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة
على بدنه مائة حسنة ورفع له مائة درجة وقال عليه الصلوه والسلام
اذا دخل المومن في المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملئكة غفر الله
لك واذا خرج وضع رجله اليسرى قالت الملئكة حفظك الله

وقضى لك الحوايج وجعل مكافاتك الجنة ه روي باسناد صحيح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
تسبيحة بمكة افضل من خراج العراقين ينفق في سبيل الله ه وقال
من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله
عليه وآله ويرى منزله في الجنة ه وروي باسناد صحيح عن جعفر
بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي
على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهة وحج الاغنياء تجارة و
حج المساكين مسالة ه قال امير المومنين عليه السلام مكة حرم
الله والمدينة حرم رسول الله والكوفة حرمي لا يريدها جبار
بحوادث فيه الا قصمه الله ه روي باسناد صحيح عن ابو جعفر الباقر
عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لاعدوا له
الزاد والرواحل من مكان بعيد ان صلوة فريضة فيه تعدل
حجة وصلوة نافلة تعدل عمرة ه وروى باسناد صحيح عن
امير المومنين عليه انه قال النافلة في المسجد تعدل عمرة مع
النبي صلى الله عليه وآله والفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه

وآله

وآله والفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه
الف نبي والف وصي وقال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح
ولا نبي الا وقد صلى في مسجد الكوفة حتى ان رسول الله
عليه وآله لما اسري به قال له جبرئيل اتدري اين انت
يا رسول الله الساعة انت مقابل مسجد كوفان قال
فاستاذن لي ربي حتى اتيه فاصلي فيه ركعتين فاستاذن الله
عز وجل فاذن له وان ميمنته لروضة من رياض الجنة وان
موخره لروضة من رياض الجنة وان الصلوة المكتوبة فيه
تعدل بالف صلوة وان النافلة لتعدل بخمسمائة صلوة
وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه
لاتوه ولو حبوا ه روى باسناد صحيح عن حمزة الثمالي
انه قال الاسطوانة السابعة فقال هذا مقام امير المومنين
وقال كان الحسن بن علي عليه السلام يصلي عند الخامسة واذا غاب
امير المومنين صلى فيها الحسن بن علي عليهما السلام وهي
من باب كندة ه وقال الصادق عليه السلام الاسطوانة الرابعة

مما يلي ابواب كندة في مقام ابراهيم والخامسة مقام جبرئيل عليه السلام
فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام وتحت الصخرة الطيبة التي خلق
الله منها النبيين وفيها المعراج وهو الفارق موضع منه وهو
ممر الناس وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر
من جانبه سبعون الفا يدخلون الجنة ۞ عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد الكوفة
صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة
ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة وميسرته
مكر قال قلت بابي انت وامي ما معني يقول مكروه قال يعني
منازل الشيطان وقال عليه السلام صلوة في مسجد الكوفة تعدل الف صلوة
في غيره من المساجد وفيه اخبار كثيرة في المسجد الذي ذكرناه
عن ابي جعفر عليه السلام قال صلوة في بيت المقدس الف صلوة
وصلوة في مسجد الاعظم مائة صلوة وصلوة في مسجد القبيلة
خمس وعشرون صلوة وصلوة في مسجد السوق اثني عشر
صلوة وصلوة الرجل في بيته وحده صلوة واحدة وقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه واله وسلم الحديث للبغي في المسجد ياكل الحسنات كما
ياكل البهيمة الحشيش وقال عليه السلام لا تدخل المسجد الا بالطهارة
ومن دخل المسجد لغير الطهارة فالمسجد خصمه ۞ وقال
عليه السلام من نام في المسجد من غير عذر ابتلاه الله ببلاء لا دواء له
وقال النبي صلى الله عليه وآله ياتي في اخر الزمان ناس من امتي
ياتون المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا
لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة ۞ وقال عليه الصلوة
والسلام من قمّ مسجدا كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه
ما يقذي عينا كتب الله له كفلين من رحمته ۞ وقال عليه السلام
ثلث تشكون الى الله عز وجل منها مسجد خراب لا يصلي
فيه اهله وقال الرضا عليه السلام ان البيوت التي يصلي فيها
بالليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل
الارض ۞ وعن انس من اسرج في مسجد سراجا لم تزل
الملئكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد
ضوءه ۞ وقال عليه الصلوة والسلام من ادخل الجنة واحدة

سراجا في المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة وكتب الله له عبادة سنة
وله عند الله مدينة فان زاد على ليلة واحدة فله بكل ليلة تزيد
ثواب نبي فاذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ماله عند الله
من الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده على النار فصل

فصل ٣٣

٣٣ في الصلوة الخمس قال الله تعالى في سورة المو
منين قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون حدثنا
محمد بن احمد بن صالح بن سعيد التميمي عن ابيه قال حدثنا
احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن
بدر عن سوار بن فليح عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ملكا يقال سبحا
ئيل يأخذ البراوات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين
جل جلاله فاذا اصبح المومنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا
صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براة لهم مكتوب فيها انا
الله الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي
وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا اخذلتكم وانتم مغفور لكم

دنوبكم

دنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤوا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البرات الثانية مكتوب فيها انا الله
القادر عبادي وامائي بدلت سياتكم حسنات وغفرت لكم السيئات
واحللكم برضائي عنكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا
وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الثالثة مكتوب
فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم شاني عبيدي وامائي
وحرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم
برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا
وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراة الرابعة مكتوب فيها انا
الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم
بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة بينكم
واذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ لهم
من الله عز وجل البراة الخامسة مكتوب فيها انا الله لا اله غيري
ولا رب سواي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي
مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك يا سجائيل

من الجلول

شكلكم جمع

بثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشاء يا ملئكة الله ان الله
تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات
السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن سرت
صلوة الليل من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضا وضوءا
سابغا وصلى لله بنية صادقة قلب سليم وبدن خاشع جعل الله
خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كل صف ما لا يحصى عدده الا الله
احد طرفي كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب فاذا فرغ كتب بعددهم
درجات روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة مرضاة
الله تعالى وحب الملئكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان
واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن
وسلاح على الاعداء وكراهة الشيطان وشفيع بين صاحبها
وملك الموت وسراج في القبر وفراش جنبه وجواب منكر ونكير ومونس
في السراء والضراء وصاحبه معه في قبره الى يوم القيمة **فصل**

٣٤ في التوبة قال الله تعالى في سورة النور قال الرسول
الله صلى الله من تاب الى الله تعالى قبل موته بسنة تاب الله

عليه الا

عليه الا وسنة كثير من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه قال وشهر كثير
من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب عليه قال وجمعة كثير من تاب
الى الله قبل موته بيوم تاب الله عليه قال ويوم كثير من تاب الى الله
قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وساعة كثير من تاب الى الله قبل
ان يغرغر الموت تاب الله عليه وقال النبي عليه الصلوة والسلام التائب
اذا لم يتبين عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء
ويعيد الصلوة ويتواضع بين الخلق ويتقي نفسه عن الشهوات
ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل ويخمص
بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره من مخافة النار ويذيب عظامه
شوقا الى الجنة ويرق قلبه من هول ملك الموت ويجفف جلده
على بدنه بتفكر الاجل فهذا اثر التوبة واذا رايتم العبد
على هذه الصفة تائب ناصح لنفسه عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه واله
فقال يا نبي الله امرأة قتلت ولدها هل لها من توبة فقال
لها والذي نفس محمد بيده لو انها قتلت سبعين نبيا ثم

ثم تابت وندمت ويعرف الله من قلبها انها لا ترجع الى المعصية
ابدا يقبل الله توبتها وعفى عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين
المشرق والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال
رسول الله صلى الله عليه واله اتدرون من التائب قالوا اللهم
لا قال اذا تاب العبد ولم يرضي الخصماء فليس بتائب ومن تاب
ولم يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب
ومن تاب ولم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب ومن تاب ولم
يغير فراشه وسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يغير خلقه ونيته
فليس بتائب ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب
ومن تاب ولم يقصر امله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم
يقدم فضل قوته بين يديه فليس بتائب واذا على هذه الخصال
فذلك التائب

فصل ٣

فصل في السلام قال الله تعالى في سورة
النساء واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال
في سورة الانعام واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال في سورة النور

فاذا دخلتم

فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة وقال في سورة المجادلة واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك
به الله وقال في سورة النور يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير
لكم لعلكم تذكرون قال ابو عبد الله عليه السلام البادي
بالسلام اولى بالله وبرسوله وعن علي عليه السلام قال السلام سبعون
حسنة تسعة وستون للمبتدي وواحدة للراد قال
ابو عبد الله عليه السلام من التواضع ان تسلم على من لقيت قال
ابو عبد الله ع من قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة
وقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا قام احدكم من مجلسه
فليودعهم بالسلام وقال رسول الله صلى الله عليه بلوا ارحامكم
ولو بالسلام وقال عليه السلام افشوا السلام تسلموا فقال
عليه السلام ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت منزلك فقل
بسم الله وسلام على رسول الله وعلى اهل بيته والسلام علينا

وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فرّ الشيطان من
منزلك السلام على الاموات دعوة وعلى الاعداء توديع وعلى
الجهال ترك الجواب وعلى المومنين كرامة وفي الطريق امان
ه وعنه عليه السلام قال يسلم الرجل اذا دخل على اهله
واذا دخل يضرب بنعليه ويتنحنح يصنع ذلك حتى
يوذنهم انه قد جاء حتى لا يرى شيئا يكرهه وقال عليه السلام
السلام تحية لملتنا وامان لذمتنا وقال عليه السلام للراكب
على الراجل والقائم على القاعد وقال عليه السلام السلام
قبل الكلام في كيف اصبحت ه قيل لعلي بن الحسين عليهما
السلام كيف اصبحت يا بن رسول الله فقال اصبحت مطلوما
بثمان الله تعالى يطلبني بالفرائض والنبي بالسنة والعيال
بالقوة والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية والحافظان
بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين
هذه الخصال مطلوم ه وقيل للحسين بن علي عليهما السلام
كيف اصبحت يا بن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوق

والنار

فصل ٣٦

مطلوب

مطلوب

والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن
بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري
فان شاء عذبني وان شاء عفى عني واي فقير افقر مني ه وقيل
قلت لامير المومنين عليه السلام كيف اصبحت قال كيف يصبح
من كان لله عليه حافظان وعلم ان خطاياه مكتوبات في الديوان
ه ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النيران ه قيل لفاطمة كيف
اصبحت يا بنت المصطفى قالت اصبحت عائفة لدنياكم
قالية لرجالكم لفظتهم بعد اذ عجمتهم فانا بين جهد وكرب
بينهما فقد النبي وظلم الوصي ه عن المنهال قال دخلت على
علي بن الحسين عليهما السلم فقلت السلام عليكم كيف اصبحتم
رحمكم الله قال انت تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا
ومسانا اصبحنا في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون
يذبحون الابناء ويستحيون النساء واصبح خير البرية بعد نبينا
صلى الله عليه واله وسلم يطلبون حقنا ولا يعرفون لنا
حقا ادخل فهذا صباحنا ومسانا ه وقال جابر بن عبد الله

عائفة

عجمهم

دخلت على امير المومنين عليه السلام يوما فقلت له كيف اصبحت يا امير المومنين
قال اكل رزقي قال جابر ما تقول في دار الدنيا قال ما اقول في دار
اولها غم وآخرها الموت قال فمن اغبط الناس قال جسد في القبر
تحت التراب امن من العقاب ويرجو الثواب وقيل لسلمان الفارسي
كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان الموت غايته والقبر منزله
والدود جاره وان لم يغفر له فالنار مسكنه ﻫ قال
لحذيفه ابن اليماني كيف اصبحت قال يصبح من كان اسمه عبد الله
ويدفن غدا في القبر وحدا ويحشر بين يدي الله فردا
عن ابن المسيب قال خرج امير المومنين عليه السلام يوما من البيت
فاستقبله سلمان فقال له كيف اصبحت يا عبد الله قال اصبحت
في غموم اربعة فقال له وما هن قال غم العيال يطلبون
الخبز والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان
يامر بالمعصية وملك الموت يطلب الروح ﻫ فقال له ابشر
يا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات واني كنت دخلت
على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم قال كيف

اصبحت

اصبحت يا علي فقلت اصبحت وليس في يدي شي غير الماء وانا مغتم بحال
فرخي الحسن والحسين فقال لي يا علي غم العيال ستر من النار وطاعة
الخالق امان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وافضل من عبادة
ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا علي ان ارزاق
العباد على الله سبحانه وغمك لهم لا يضرك ولا ينفع
غير انك توجر عليه وان اغم الغم غم العيال وصل
في الشيخ وفضله قال الله تعالى في سورة الروم الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﻫ
وقال في سورة الحديد الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله ينظر في وجه
شيخ المؤمنين صباحا ومساء فيقول يا عبدي كبر سنك ودق
عظمك ودق جلدك وقرب اجلك وحان قدومك علي فاستحي مني
فانا استحيي من شيبك ان اعذبك بالنار ع وقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عن الله عز وجل الشيبة نوري فلا احرق

فصل ٨ ٣

صح

نوري بنار قال النبي صلى الله عليه وآله ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله
له عند سنه من يكرمه هـ وقال النبي عليه الصلوة والسلام البركة
مع اكابركم هـ وقال عليه الصلوة والسلام الشيخ في اهله كالنبي
في امته هـ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اكرم جلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم هـ عن انس قال
قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس خصال فقال في
وقر الكبير تكن رفيقي يوم القيمة هـ وقال عليه السلام ليس
منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا هـ عن ابي جعفر عليه
السلام قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل يقال له شيبة
الهذلي فقال له يا نبي الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت
قوتي عما كنت تعودته نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمني شيئا
يا رسول الله فقال اعد واعاد ثلث مرات فقال له النبي
صلى الله عليه وآله ما حولك شجرة ولا مدرة الا وقد
بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله
العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فان الله تعالى

تكن

فان الله تعالى يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر
والهدم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذا للدنيا فما
للآخرة قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك
وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك
قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس ما اشد
ما قبض عليها خالك فقال النبي عليه الصلوة والسلام اما انه
ان وافى يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتح الله له ثمانية ابواب
من الجنة يدخل من ايها شاء

فصل ٣٧ في النظر

قال الله تعالى في سورة النور قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
هـ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
الاية هـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ملأ عينيه حراما
يحشوها الله يوم القيمة مسامير من نار ثم حشاها نارا الى ان
تقوم الناس ثم يؤمر به الى النار هـ وقال عليه الصلوة والسلام من اطلع
في بيت جاره فنظر الى عورة او شعر امرأة او شيئا من جسدها

وصل ٣٧

٣

كان حقيقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يمجثون
عورات المسلمين مع الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي
عوراته للناظرين في الاخرة قال امير المؤمنين عليه السلام من اطلق
ناظره اتعب خاطره ومن تتابعت لحظاته دامت حسراته قال النبي عليه الصلوة
والسلام سهم مسموم من سهام ابليس

فصل ٣٩ في اللسان

قال تعالى في سورة ق اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال رسول الله صلى الله عليه
وآله راحة الانسان في حبس اللسان وقال عليه الصلوة والسلام
حبس اللسان سلامة الانسان وقال عليه الصلوة والسلام سلامة
الانسان في حفظ اللسان وقال عليه الصلوة والسلام ذلاقة اللسان
رأس المال وقال عليه الصلوة والسلام البلاء موكل بالنطق وقال
عليه الصلوة والسلام فتنة اللسان اشد من ضرب السيف وقال امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام ضرب اللسان اشد من ضرب السنان
وقال عليه الصلواة والسلام نجاة المرء حفظ لسانه قال النبي عليه الصلوة
والسلام في الوصية لعلي يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار

روى

روى ان نوح النبي عليه السلام مر على كلب كريه المنظر فقال نوح ما اقبح
هذا الكلب فجثا الكلب وقال بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى
بخلق الله فحولني يا نبي الله فتحير نوح عليه السلام واقبل يلوم نفسه
بذلك وناح على نفسه اربعين سنة حتى ناداه الله تعالى الى متى تنوح
يا نوح فقد تبت عليك فالنبي بكا على الخزلات المغفورة على نفسه المعصومة
وانت لا تبكي على الكبيرة وعلى نفسك العاصية وقال عليه الصلوة والسلام
من يتقي مؤنة لقلقه وقبقبه وذبذبه دخل الجنة ه وقال
عليه السلام طوبى لمن انفق فضلات ماله وامسك فضلات لسانه
ه وقال النبي عليه الصلوة والسلام ان من شرار الناس من اتقي
لسانه ه وقال عليه الصلوة والسلام ان الله تعالى عند لسان
كل قائل وقال عليه الصلواة والسلام من كان ذا لسانين في
الدنيا جعل الله له يوم القيمة لسانين من النار وقال عليه
الصلوة والسلام من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه وقال عليه الصلوة والسلام لا يستقيم
ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه

فصل الاربعون في التقية

قال الله تعالى في سورة آل عمران
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن
يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذ
ركم الله نفسه والى الله المصير ه وقال في سورة النحل من كفر
بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مومن لا تقية له كمثل جسد
لا رأس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من
حواسه كلها صحيحة فهو لا يتامل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع
باذنه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يدفع المكاره عن نفسه بالادلاء
بالحجة ولا يبطش لشيء بيديه ولا ينهض الى شيء برجليه فذلك
قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار غرضا لكل المكاره فكذلك المو
من اذا جهل حقوق اخوانه فانه فوات حقوقهم فكان العطشان
يحضره الماء البارد فلم يشرب حتى طفى وبمنزلة ذي الحواس
لم يستعمل شيئا منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب
فاذا هو مسلب كل نعمة مبتلى بكل آفة ه وقال امير المومنين ع التقية

بطش كرفتن سى بدست

من افضل

من افضل اعمال المومنين يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين
وقضاء حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين يستجلب مودة
الملائكة المقربين وشوق الحور العين ه وقال الحسن بن علي
عليهما السلام ان التقية يصلح الله بها امة لصاحبها مثل ثواب
اعمالهم ان تركها ربما اهلك امة تاركها شريك من اهلكهم وان
معرفة حقوق الاخوان تحبب الى الرحمن وتعظم الزلفى من الملك الديان
وان ترك قضائها يمقت الى الرحمن ويصغر الرتبة عند الكريم
المنان ه وقال الحسين بن علي عليهما السلام لولا التقية ما عرف
ولينا من عدونا ولولا معرفة حقوق الاخوان ما عوقب من السيئات
شيء الا عوقب على جميعها لكن الله عز وجل يقول وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ه قال علي بن
الحسين عليهما السلام يغفر الله للمؤمنين كل ذنب ويطهره
منه في الآخرة ما خلا من ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق
الاخوان ه وقال محمد بن علي الباقر عليه السلام اشرف
اخلاق الائمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية

تجنب

واخذ النفس بحقوق الاخوان وقال جعفر بن محمد الصادق عليه
السلام استعمال التقية لصيانة الاخوان فان كان هو يحمي الخائف
فهو من شرف خصال الكرم والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل
الصدقات والزكوة والحج والمجاهدة وقال عليه السلام من ترك
تقيه قبل خروج قائمنا فليس منا وقال عليه السلام التقية
ديني ودين ابائي وقال عليه السلام من اذاع علينا شيئا من امرنا
فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطاء وقال عليه السلام التقية
في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به عن ابن
مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني لاحسبك اذا شتم
علي عليه السلام بين يديك ان تستطيع ان تاكل انف شاتمه
لفعلت فقلت اي والله جعلت فداك اني لهكذا واهل بيتي
قال فلا تفعل فوالله لربما سمعت من يشتم عليا وما بيني
وبينه الا اسطوانة فاستتر بها فاذا فرغت من صلوتي امر
به فاسلم عليه واصافحه من كتاب صفات الشيعة قال ابو عبد الله
عليه السلام ليس من شيعة علي من لا يتقي من كتاب التقية للعياشي

قال الصادق

قال الصادق عليه السلام لا دين لمن لا تقية له وان التقية لاوسع
بين السماء والارض وقال عليه السلام من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يتكلم في دولة الباطل الا بالتقية وعنه
عليه السلام اياكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه
اذله الله وعنه عليه السلام لا خير فيمن لا تقية له ولا ايمان
لمن لا تقية له عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي
كان يقول ما من شيء اقر لعين ابيك من التقية ان التقية جنة
للمؤمن وقال الرضا عليه السلام لا اسلام لمن لا ورع له
ولا ايمان لمن لا تقية له عن الباقر عليه السلام قال خلف
التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية من دين الله قلت
من دين الله قال اي والله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم
لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم
اني سقيم والله ما كان سقيما عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا تقارب هذا الامر كان اشد للتقية وعنه عليه السلام

من دين الله

من افشاء سرنا اهل البيت اذاقه الله حر الحديد ﻫ وقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تارك التقية كتارك الصلوة وقال النبي
عليه الصلوة والسلام من صلى خلف المنافقين كمن صلى خلف الائمة

فصل ۱۴ في الخوف

قال الله تعالى في سورة آل
عمران فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وقال في
سورة المائدة فلا تخشوهم واخشون وقال في سورة النحل
يخافون ربهم من فوقهم وقال في سورة الرعد يخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب وقال في سورة الانبياء
يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال في سورة
القصص لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وقال في سوره
النجم افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
وانتم سامدون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
بالله اعرف كان من الله اخوف ﻫ وقال عليه الصلوة والسلام
يا ابن مسعود اخش الله تعالى بالغيب كانك تراه فان لم تره فانه
يراك يقول الله تعالى من خشي الرحمن وجاء بقلب منيب ادخلوها

بسلام

بسلام ذلك يوم الخلود ﻫ وقال عليه وآله الصلوة والسلام من خاف الله تعالى
خاف منه كل شيء وقال عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى وعزتي
وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا
اخفته يوم القيمة واذا خافني في الدنيا امنته يوم القيمة
روي عن النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من
خشية الله وقال الله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
ﻫ عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال يباهي الله
تعالى الملئكة بالمجاهدين والفقراء والناس الذين يتواضعون
لله تعالى والغني الذين يعطي الفقراء كثيرا ولا يمن عليهم
ورجل يبكي في خلوة من خشية الله عز وجل قال امير المؤمنين عليه السلام
يا بني خف الله خوفا انك لو اتيته بحسنات اهل الارض لم يقبلها
منك وارج الله رجاء انك لو اتيته بسيئات اهل الارض غفرها
لك وقال لقمن لابنه خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك
وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك قال الصادق عليه
السلام ارج الله رجاء لا يجريك على معصية وخف الله خوفا

لايويسك من رحمته ه قال النبي عليه الصلوة والسلام كل عين باكية
يوم القيامة الا ثلث اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت
من محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله ه وقال عليه الصلوة
والسلام من بكى على ذنوبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرم الله ديباجة
وجهه على النار ه وقال عليه الصلوة والسلام من خرج من عينيه مثل
الذباب من الدمع من خشية الله امنه الله من يوم الفزع الاكبر
عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام انه قال ما من عبد
قطرت عيناه فينا قطرة او دمعت دمعة الا بوأها الله في الجنة
حقبا وقال عليه الصلوة والسلام اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية
الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات من الشجر ورقها ومر الحسن
عليه السلام بشاب يضحك فقال له هل مررت بالصراط قال قال
هل تدري الى الجنة تصير ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك
قال فما رؤي ذلك الفتى بعدها ضاحكا ه وقال عليه الصلوة
والسلام بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله ه وقال
عليه الصلوة والسلام لا يأمن الا من خاف الله ه قال عليه الصلوة

والسلام

والسلام البكاء من خشية الله نجاة من النار ه وقال انس عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى الا غفر
الله به وان كانت اكثر من نجوم السماء وعدد قطر البحار ه فقرا
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ه قال الصا
دق عليه السلام لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا ه قال
الصادق عليه السلام لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا
ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عالما لما يخاف ويرجو ه قال ابو عبد الله
عليه السلام خف الله كانك تراه فان كنت لا تراه فانه يراك وان
كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم استترت
عن المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حد اهون
الناظرين اليك ه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله
اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء
وقال عليه الصلوة والسلام حرمت النار على عين بكت من خشية
الله تعالى عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قطر
في الارض قطرة احب الى الله من قطرة دمع في سواد الليل من خشية الله

ذنوبه

عاملا لما

لا يراه احد الا الله عز وجل ﻫ عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدموع فان القطرة منها
تطفي بحارا من نار واذا اغرورقت العين بمائها لا يرهق وجهه
قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى
فى امة لرحموا ﻫ عن الصادق عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لصورة نظر الله اليها تبكى
على ذنب من خشية الله تعالى لم يطلع على ذلك الذنب غيره

فصل ٣ - ٤

فى حسن الظن بالله قال الله تعالى فى سورة الحاقة
فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه انى ظننت
انى ملاق حسابيه فهو فى عيشة راضية فى جنة عالية وقال
فى سورة البقرة قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عن ابى
جعفر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب على ابن ابى طالب عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال وهو على منبره والله الذى لا
اله الا هو ما اعطى مؤمن خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه
بالله

بالله ورجائه وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والله الذى
لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار
الا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه لله وسوء خلقه واغتيابه
للمؤمن والله الذى لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله
الا كان الله عند ظن عبده المؤمن به لان الله كريم بيده الخيرات
يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن والرجا ثم
يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه
وقال عليه الصلوة والسلام ليس من عبد ظن به خيرا الا كان عند
ظنه به ولا ظن سوءا الا كان عند ظنه به وذلك قوله عز وجل وذلكم
ظنكم الذى ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين
ﻫ وعنه قال قال داود النبى صلوات الله على نبينا وعليه يا رب
ما امن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك من كتاب روضة
الواعظين ﻫ قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله فان حسن الظن بالله
ثمن الجنة ومن ساير الكتب ﻫ عن ابى عبد الله عليه السلام



قال كان في زمن موسى بن عمران رجلان في الحبس فاخرجا فاما
احدهما فسمن وغلظ واما الاخر فنحل فصار مثل الهدبه فقال
موسى بن عمران للسمين ما الذي اري بك من حسن الحال في بدنك
قال حسن ظني بالله وقال للاخر ما الذي اري بك من سوء الحال
في بدنك قال سوء الخوف من الله قال فرفع موسى يده الى الله قال
يا رب قد سمعت مقالتهما فاعلمني ايهما افضل فاوحى الله اليه
صاحب حسن الظن بي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اخر عبد
يومر به الى النار يلتفت فيقول الله تعالى ردوه فاذا اتي به قال له
عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول الله
تعالى عبدي وما كان ظنك بي فيقول يا رب كان ظني بك ان
تغفر لي خطيئتي وتسكني جنتك قال فيقول الله تعالى ملائكتي وعزتي
وجلالي والائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير
قط ولو ظن بي ساعة ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه
الجنة ثم قال ابو عبد الله ما ظن عبد بالله خيرا الا
كان الله تعالى عند ظنه به ولا ظن به سوء الا كان الله عند ظنه

به ولا ظن به

به ولا ظن به سوء الا كان الله عند ظنه به وذلك قوله تعالى وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين **فصل ٤٣**
في الاخلاص قال الله تعالى في سورة البينة وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك
دين القيمة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من
حافظين يرفعان الى الله تعالى ما حفظا فيرى الله تبارك
وتعالى في اول الصحيفة خيرا وفي اخرها خيرا الا قال الملائكة
اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
الملك لينزل الصحيفة اول النهار واول الليل فيكتب فيها عمل ابن
ادم فاعملوا في اولها خيرا وفي اخرها خيرا فان الله يغفر لكم
فيما بين ذلك ان شاء الله يقول اذكروني اذكركم ويقول
ولذكر الله اكبر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا لا يشوبه شيء عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء

مخلوط

ثم قال اذا كان مخلصا لله اخاف الله منه كل شئ حتى هوام الارض
وسباعها وطير السماء قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله لا ينظر
الى صوركم واعمالكم وانما ينظر الى قلوبكم ونياتكم وقال عليه الصلوة
والسلام الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة فقال
عليه الصلوة والسلام ليس كاذب من اصلح بين اثنين فقال خيرا
او نمى خيرا قال الصادق عليه السلام لا تنظروا الى كثرة صلو
تهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا
الى صدق الحديث واداء الامانة **فصل ٤٤**
في الاجتهاد قال الله تعالى في سورة العنكبوت والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وقال في سورة النازعات واما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
قال رسول الله صلى الله عليه واله رجعنا من جهاد الاصغر الى
الجهاد الاكبر وقال عليه الصلوة والسلام من غلب علمه
هواه فهو علم نافع ومن جعل شهوته تحت قدميه فر الشيطان
من ظله وقال عليه الصلوة والسلام يقول الله تعالى

ايما عبد

ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته
الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك قال ابو جعفر عليه السلام
يقول عز وجل بجلالي وعلائي لا يؤثر عبد هواي على هواه
الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته فكفيت عنه ضيعته
وضمنت السموات والارض برزقه فكنت له من وراء تجارة كل تاجر قال
النبي صلى الله عليه واله امتي على ثلثة اصناف صنف يشبهون بالانبياء
وصنف يشبهون بالملئكة وصنف يشبهون بالبهايم
اما الذين يشبهون بالانبياء فهمتهم الصلوة والزكوة
واما الذين يشبهون بالملئكة فهمتهم التسبيح والتهليل
والتكبير واما الذين يشبهون بالبهائم فهمتهم الاكل والشرب
والنوم **فصل ٤٥** في التزويج قال الله تعالى
في سورة النور وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم
وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع
عليم قال في سورة النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت

ايمانكم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تزوج فقد احرز
نصف دينه فليتق الله في النصف الباقي وقال عليه الصلوة والسلام
النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال عليه الصلوة والسلام
تناكحوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط
وقال عليه الصلوة والسلام تزوجوا الولود الودود وقال
وقال عليه الصلوة والسلام سوداء ولود من حسناء عقيم وقال
عليه الصلوة والسلام المتزوج النائم افضل عند الله من الصائم
القائم وقال عليه الصلوة والسلام يفتح ابواب السماء ابواب الرحمة في اربع
مواضع عند نزول المطر وعند نظر الولد في وجه الوالدين
وعند فتح باب الكعبة وعند النكاح ه وقال عليه الصلوة والسلام
لرجل اسمه عكاف الك زوجة قال لا يا رسول الله
قال فالك جارية قال لا يا رسول الله قال فانت موسر قال نعم قال تزوج
والا فانت من المذنبين وفي رواية تزوج والا فانت
من رهبان النصارى وفي رواية تزوج والا
فانت من اخوان الشياطين وقال عليه السلام لا تنكح المرأة

لاربع لمالها وجمالها ونسبها ولدينها فعليك بذات الدين
تربت يداك ه وروي ان الحسن بن علي تزوج زيادة على مائتين وربما
كان يعقد على اربع في عقد واحد قال عليه السلام يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فليصم فان
الصوم له وجاء وكفى للنكاح شرفا انه سنة نبوية وعادة
مصطفوية ه وقال عليه الصلوة والسلام شراركم عزابكم
والعزاب اخوان الشياطين وقال عليه الصلوة والسلام خيار
امتي المتاهلون وشرار امتي العزاب ه وقال النبي صلى الله
عليه وآله لاحد اصحابه وهو زيد بن ثابت تزوج فان في
التزويج بركة والتعفف مع عفتك ولا تتزوج اثنى
عشرة امرأة قلت وما الاثنى عشرة يا رسول الله فقال
لا تزوج هنقصة ولا عنقضة ولا شهيرة ولا ستلقلقة
ولا مذلوبة ولا مذمومة ولا ضاربة ولا منانة ولا رقشاء
ولا هيدرة ولا رقبا ولا لتوتاء وفي رواية اخرى
ولا هبيرة ولا نخيرة قال رسول الله صلى الله عليه

عمل في

واله وسلم من تزوج زوجة حلالا حتى يجمع الله بينهما زوجه الله
من الحور العين وكان له لكل خطوة خطاها وكلمة يكلم
بها عبادة سنة **فصل ٤٦ في خدمة العيال** عن
علي عليه السلام قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وآله وفاطمة جالسة عند القدر وانا انق العدس قال
يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال اسمع مني وما اقول
الا امر ربي ما من رجل يعين امراته في بيتها الا كان له بكل
شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها
واعطاه الله من الثواب مثل ما اعطاه الله الصابرين
وداود النبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام يا علي من كان
في خدمة العيال في البيت ولم يانف كتبه الله في ديوان الشهداء
وكتب له بكل يوم وليلة الف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب
حجة وعمرة واعطاه الله بكل عرق في جسده مدينة في الجنة
يا علي ساعة في خدمة البيت خير من عبادة الف سنة والف
حج والف عمرة وخير من عتق الف رقبة والف غزوة والف

مريض عاده

مريض عاده والف جمعة والف جنازة والف جايع يشبعها والف
عاري يكسوه والف فرس يوجهه في سبيل الله وخير له من الف
دينار يتصدق على المساكين وخير له من ان يقرء التورات والانجيل
والزبور والفرقان ومن الف بدنة يعطي للمساكين ولا
يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة يا علي من لم يانف
من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب يا علي خدمة العيال
كفارة الكبائر ويطفي غضب الرب ومهور حور العين ويزيد
في الحسنات والدرجات يا علي لا يخدم العيال الا صديق
او شهيد او رجل يريد الله به خير الدنيا والاخرة

فصل ٤٧ في وصية في تاديب الجماع قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع
خفيها حتى تجلس واغسل رجليها وصب الماء من
باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله
من دارك سبعين لونا من الفقر وانزل عليك سبعين رحمة
ترفرف على راس العروس ويجعل البركة في كل زاوية

در كل گوشه خانه

دلگیر نشود

اسعد

من البيت وتامن العروس من الجنون والجذام والبرص ولا يصيبها
ما دامت تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها الاول اللبان
والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة قال علي لاي شيء تمنعها
هذا الاشياء قال لان اللبن يبرد عن الولد والخل لانها
اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا والكزبرة ينام الحيض في
بطنها وتشد عليها الولادة والتفاحة الحامضة تقطع
حيضها فيصير عليها الداء ثم قال يا علي لا تجامع امراتك
اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخلل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك
بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد يكون محيا يا علي
اذا كنتما جنبا فلا تقربا القرآن فاني اخاف ان ينزل
عليكما نار من السماء فتحرقكما ه يا علي لا تجامع
الا ومعك خرقة ومع امراتك خرقة فتقع الشهوة
على الشهوة فتقع بينكما العداوة حتى الطلاق ه
يا علي لا تجامع امراتك من قيام فانه ان قضي بينكما

ولد كان

ولد كان يبول في الفراش يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر
فانه ان قضي بينكما ولد يكون ذلك الولد ولا يصيب الولد
الا على كبر السن ه يا علي لا تجامع اهلك في ليلة الاضحى
فانه ان قضي بينكما ولد يكون له ستة اصابع او اربع اصابع
يا علي لا تجامع امراتك تحت الشجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما
ولد يكون جلادا او قتيلا ه يا علي لا تجامع امراتك في
وجه الشمس فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بوس وفقر
ه يا علي لا تجامع امراتك بين الاذان والاقامة فانه
ان قضي بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا علي
اذا حملت امراتك فلا تجامع الا بوضوء فانه ان لم تفعل
وقضي الولد يكون اعمى القلب بخيل اليد ه يا علي
لا تجامع امراتك في نصف الشعبان فانه ان قضي ولد
يكون ذو شامة وشعرة في وجهه ه يا علي لا تجامع اهلك
على شهوة اختها فان قضي بينكما ولد يكون عشارا
او عوانا يا علي عليك بالجماع في ليلة الاثنين فانه ان قضي

الولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما يقسم له ع يا علي
لا تجامع في اخر رجب يعني يوما او يومين فانه ان قضي ولد
كان معتوها يا علي اذا جامعت في ليلة الثلثا فان قضي
ولد يكون شهيدا ويرزقه الله له الشهادة ويكون طيب
النكهة رحيم القلب سخي الكف وطاهر اللسان يا علي وان جامعت
في ليلة الخميس فان قضي ولد يكون حاكما او عالما وان
جامعتها يوم الخميس عند الزوال فان قضي ولد لا يقرب
به الشيطان ويرزقه الله سلامة الدنيا والاخرة وان
وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فان قضي ولد يكون
معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد
العشاء فان قضي ولد يرجوا ان يكون من الابدال الى
انشاء الله يا علي لا تجامع في اول ساعة من الليل
فانه ان قضي ولد يكون ساحرا مختارا الدنيا على الاخرة
يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام

فصل ٤٧ في طلب الولد عن الصادق عليه السلام

فصل ٤٧

انه قال

انه قال من اراد ان يولد له ولدا ذكرا فليضع يده اليمنى على السرة
من جانب الايمن عند الجماع وليقرء سورة انا انزلناه سبع مرات
ثم يجامع فانه يرا ما اراد ويقول كل يوم عند الصباح والمساء
سبعين مرة سبحان الله وعشر مرات استغفر الله وتسع مرات
سبحان الله العظيم ويقول في العاشر استغفروا الله ان الله
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا

فصل ٤٨ في الاولاد

قال الله تبارك وتعالى في سورة التغابن يا ايها
الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذ
روهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما
اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اولادنا اكبادنا صغراؤهم امراؤنا
كبراؤهم اعداؤنا فان عاشوا فتنونا وان ماتوا احزنونا
وقال عليه الصلوة والسلام في كتاب [illegible] صاحب جمل الغرائب
في كتابه باسناده عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال خمسة

نخلستان

فی قبورهم وثوابهم يجري الی ديوانهم من غرس نخلا ومن حفر بئرا ومن
بنی لله مسجدا ومن كتب مصحفا ومن خلف ابنا صالحا وقال عليه الصلوة
والسلام اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا عن ثلث ولد صالح يدعو
له وعلم ينتفع به وصدقة جارية ۞ وقال عليه الصلوة والسلام الولد
محنة مبخلة محزنة ۞ وقال النبي عليه الصلوة والسلام رحم الله وا
لدا اعان ولده على بره ۞ وقال النبي عليه الصلوة والسلام البنات محنة
والبنون نعمة والله تعالى يعطي الجنة بالمحنة لا بالنعمة ۞
من نعمة الله لا شك فيه ۞ بقاء البنين وموت البنات ۞ لقول
النبي عليه السلام ۞ فدفن البنات من المكرمات ۞ عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال من قدم اولادا احتسبهم عند
الله حجبوه من النار باذن الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ايما رجل مؤمن قدم ثلثة اولاد لم يبلغوا الحنث وامراة
قدمت ثلثة اولاد رجل فهم حجاب يستره من النار ۞ عن ابي ذر
قال ما من مسلمين يتقدمان اولادا لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الله
الجنة بفضل رحمته عن ابي عبد الله ابي جعفر قال ولد واحد

يقدمه

يقدمه الرجل افضل من سبعين ولد يبقون بعده يدركون القايم
۞ روي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بيت
فيه البنات الا نزلت كل يوم اثنی عشر بركة ورحمة من السماء
ولا ينقطع زيارة الملئكة من ذلك البيت يكتبون لابيهم
كل يوم وليلة عبادة سنة ۞ عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ايما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت انا وهو
في الجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى ۞ روي عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه نظر الى بعض الاطفال فقال ويل لاولاد
اخر الزمان من آبائهم فقيل يا رسول الله من ابائهم المشركين
فقال لا من ابائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا
تعلموا اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعوض يسير من الدنيا
فانا منهم بری وهم مني براء ۞ وقال النبي عليه الصلوة والسلام
اربع من سعادة المرء زوجة صالحة وولد ابرار وخلطاء صالحون
ومعيشة في بلاده ۞ قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد ريحانة
وريحانتا الحسن والحسين وقال عليه الصلوة والسلام اذا سميتم الولد

محمدا فاكرموه واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها

فصل ٤٩ في صلة الرحم

قال الله تعالى في سورة الانفال
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله و قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الرحم
معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من الذي
انقطعت رحمه وصلها قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
من رزق من اربعة خصال واحدة دخل الجنة بر الوالدين او صلة
الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق م قال النبي عليه الصلوة
والسلام الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والاخرة من عفى
عمن ظلمه او وصل من قطعه ويعطي من حرمه ع وعن امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام قال صلوا ارحامكم ولو بالسلام يقول الله
واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ه عن علي عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم ان المرء ليصل رحمه وقد بقي من عمره
ثلثون ثلثة سنين فيمد الله الى ثلثة ثلثين وستين سنة وان
يقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيصيره الله الى ثلث سنين

ثم تلا هذه الاية يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وقال امير المؤمنين عليه السلام من يضمن لي خصلة واحدة اضمن
له اربعة من يضمن لي صلة الرحم اضمن له بحب اهله وبكثرة ماله وبطول
عمره ويدخل جنة ربه ع وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اعجل
الخير ثوابا صلة الرحم واسرع الشر عقابا البغي

فصل ٥٠ في الاخلاق

قال الله تعالى في سورة ن والقلم وانك لعلى خلق
عظيم ه سئل عن رسول الله صلى الله عليه واله اي الاعمال
افضل قال حسن الخلق وقال عليه السلام حسن الخلق نصف الايمان
ع قال علي ابن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن النبي صلى
الله عليه واله قال وعليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة
لا محالة واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة
ع عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي [illegible]
ابي عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وانما المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده ع وباسناده عن علي عن النبي عليه الصلوة والسلام

بمك

لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم انه المحتاج الى حسن الخلق
فان خلق الحسن يذيب الذنوب كما يذيب الشمس الجليد سئل رسول الله
صلى الله عليه واله ما اكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله عز وجل
وحسن الخلق وقال عليه الصلوة والسلام حسن الخلق زمام من رحمة
الله في انف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير والخير يجره
الى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام بيد
الشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار روى عن موسى بن
جعفر عليه السلام قال صلة الارحام وحسن الخلق زيادة في الايمان
وقال عليه الصلوة والسلام الخلق السوء يفسد العمل كما يفسد
الخل العسل وسئل امير المؤمنين عليه السلام من ادوم الناس غما قال
اسوءهم خلقا وقال عليه الصلوة والسلام عنوان صحيفة المؤمن
حسن خلقه وقال رسول الله صلى الله عليه واله ان العبد لينال
بحسن خلقه درجة الصايم القايم وقال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق وقال
عليه السلام حسن الخلق خير قرين فصل

في الارزاق

في الارزاق قال الله في سورة الهود وما من دابة في الارض الا على
الله رزقها وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الرزق
يطلب العبد كما يطلبه اجله وقال عليه الصلوة والسلام لو ان
احدكم فر من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت قال عليه الصلوة والسلام
لابي ذر لو ان ابن آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه
كما يدركه الموت وقال علي عليه الصلوة والسلام دع الحرص على
الدنيا وفي العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال فلا تدري
لمن تجمع ولا تدري في ارضك ام في غيرها تضرع فان الرزق
مقسوم وكد المرء لا ينفع فقير كل من يطمع غني كل من يقنع فصل
في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قال الله تعالى في سورة
يونس انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون وقال علي بن موسى الرضا

وقال عليه الصلوة والسلام الرزق يطلب العبد اشد من اجله

باسناده عن امير المومنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال
اتاني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام
ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا فرفع راسه الى السماء
فقال يا رب اشبع يوما واجوع يومين فاذا شبعت فاحمدك واذا
جعت فاسئلك ‌ه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم انه قال يا علي من عرضت له دنياه واخرته فاختار
الاخرة وترك الدنيا فله الجنة ومن اخذ الدنيا استخفافا باخرته
فله النار وقال امير المومنين عليه السلام من ست خصال لم يدع
للجنة مطلبا ولا على النار مهربا اوله عرف الله فاطاعه وعرف
الشيطان فعصاه وعرف الدنيا فرفضها وعرف الاخرة
فطلبها وعرف الباطل فاتقاه وعرف الحق فاتبعه جاء جبرئيل
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك
ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واجمع ما شئت فانك تاركه
واعمل ما شئت فانك مجازي به واعلم ان شرف الناس قيام بالليل
وعزه استغناه عن الناس ‌ه وقيل لمحمد بن علي من اعظم الناس

قدرا

جع ‌ه

قدرا قال من لا يبالي الدنيا في يد من كانت فمن كرمت عليه نفسه صغرت الدنيا
في عينه ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا في عينه ‌ه وقال علي ابن
ابي طالب عليه السلام من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
ومن شفق عن النار نهى عن الشهوات ومن ترقب الموت ترك
اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ‌ه قال علي
بن الحسين عليه السلام العجب كل العجب لمن عمل الدار الفنا وترك دار البقاء
‌ه قال امير المومنين عليه السلام الزهد في الدنيا ثلثة احرف
زا وها ودال واما الزاء فترك الزينة واما الهاء فترك
الهوا واما الدال فترك الدنيا وقال عليه الصلوه والسلام ا
لدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف
تعملون فصل ٥٣ في الفقراء قال الله تعالى
في سورة البقرة للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الارض يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسئلون الناس الحافا وقال في سورة الانعام ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه سئل عن

عن النبي صلى الله عليه وآله ما الفقر فقال خزانة من خزائن الله قيل يا رسول
الله ثانيا ما الفقر فقال كرامة من الله قيل ثالثاً ما الفقر فقال
عليه الصلوة والسلام شئ لا يعطيه الله الا نبياً مرسلا او مومنا
كريما على الله تعالى ه وقال عليه الصلوة والسلام الفقر اشد
من القتل قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله تعالى الى ابراهيم فقال
يا ابراهيم خلقتك وابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر ورفعت
عنك الصبر فما تصنع قال ابراهيم يا رب الفقر الي اشد من نار نمرود
قال الله تعالى فبعزتي وجلالي ما خلقت في السماء والارض اشد
من الفقر قال يا رب من اطعم جائعا فما جزاءه قال جزاوه الغفران
وان كان ذنوبه يملاء ما بين السماء والارض لولا رحمة ربي على
فقراء امتي كاد الفقر يكون كفرا فقال يا رسول الله فما جزاء مؤمن
فقير يصبر على فقره قال عليه الصلوة والسلام ان في الجنة غرفة من
ياقوتة حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى النجوم
السماء لا يدخل فيها الا نبي فقير او شهيد فقير او مؤمن
فقير وقال امير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام لا تلم
انسانا

كاد بدل نزديك

انسانا يطلب قوته فمن عدم قوته كثر خطاياه يا بني الفقير حقير لا يسمع
كلامه ولا يعرف مقامه لو كان الفقير صادقا يسمونه كاذبا ولو
كان زاهداً يسمونه جاهلاً يا بني من ابتلي بالفقر فقد ابتلي
باربع خصال بالضعف في يقينه والنقصان في عقله والرقة
في دينه وقلة الحياء في وجهه فنعوذ بالله من الفقر ه
قال علي عليه السلام الفقر مخزون عند الله بمنزلة الشهادة
يؤتيه الله من يشاء ه عن النبي صلى الله عليه وآله من توفر
حظه في الدنيا انتقص حظه في الآخرة وان كان كريما
وقال الفقراء لرسول الله ان الاغنياء ذهبوا بالجنة
يحجون ويعتمرون وانا لا نقدر عليه ويتصدقون فقال
عليه الصلوة والسلام ان من صبر واحتسب منكم تكن له
ثلث خصال ليس للاغنياء احدها ان في الجنة غرفا ينظر
اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى النجوم السماء لا
يدخلها الا نبي فقير او شهيد فقير وثانيها يدخل
الفقراء الجنة قبل الاغنيا بخمس مائة عام وثالثها

بسيار شود

اذا قال الغني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وقال الفقراء مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير وان انفق فيها
عشرة الاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فقالوا رضينا عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله يقوم فقراء امتي يوم
القيمة وثيابهم خضر وشعورهم منسوجة بالدر والياقوت
وبايديهم قضبان من نور يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء
فيقولون هولاء من الملئكة ويقول الملئكة هولاء من الا
نبيا فيقولون نحن لا ملئكة ولا انبياء بل نحن من فقراء امة
محمد عليه الصلوة والسلام فيقولون بما نلتم هذه الكرامة
فيقولون لم يكن اعمالنا شديدة ولم نصم الدهر ولم نقم
الليل ولكن اقمنا على الصلوة الخمس واذا سمعنا ذكر
محمد عليه الصلوة والسلام فاضت دموعنا على خدودنا
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كلمني
ربي فقال يا محمد اذا احببت عبدا اجعل معه ثلث اشياء
اولها قلبه حزينا وبدنه سقيما ويده خالية من حطام

الدنيا

كلها

الدنيا واذا ابغضت عبدا اجعل معه ثلثة اشياء قلبه مسرورا
وبدنه صحيحا ويده مملوة من حطام الدنيا ۞ قال النبي
صلى الله عليه واله من جاع او احتاج فكتمه الناس وافشاه
الى الله كان حقا على الله ان يرزقه سنة من الحلال ۞ وقال
عليه الصلوة والسلام الفقر الموت الاكبر ۞ وقال عليه الصلوة
والسلام اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين ۞ وقال عليه الصلوة والسلام الفقراء ملوك
اهل الجنة والناس كلهم مشتاقون الى الجنة والجنة مشتاقة
الى الفقراء ۞ وقال عليه الصلوة والسلام من استذل مومنا
او مومنة او حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيمة
ثم يفضحه قال ابو الحسن موسى عليه السلام ان الانبياء واولاد
الانبياء واتباع الانبياء خصوا بثلث خصال السقم في الا
بدان وخوف السلطان والفقر وقال الرضا عليه السلام
من لقى فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله
يوم القيمة وهو عليه غضبان ۞ روي ان احدا من الصحابة

وقال عليه الصلوة والسلام الفقر فخري صح

شكى الى النبي صلى الله عليه وآله عن الفقر والسقم قال النبي صلى الله
عليه وآله فاذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله
توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك قال فوالله ما قلته الا اياما حتى
اذهب الله عني الفقر والسقم وقال عليه السلام الفقر شين
عند الناس وزين عند الله يوم القيمة فصل ع ا ه
في كتمان الفقر قال الله تعالى في سورة البقرة للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسالون
الناس الحافا عن عبيد البصري يرفعه الى ابي عبد الله عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي
ان الله جعل الفقراء امانة عند خلقه فمن ستره كان كا
لصايم القايم ه ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته
فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن لما
انكر من قلبه ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان

يوم القيمة امر الله تعالى مناديا فينادي اين الفقراء فيقوم
عنق من الناس فيؤمر بهم الى الجنة فيأتون باب الجنة
فيقول لخزنة الجنة قبل الحساب فيقولون ما اعطونا شيئا
فيحاسبونا عليه فيقول الله تعالى صدقوا عبادي ما افقرتكم
هوانا بكم ولكن ادخرت هذه لكم لهذا اليوم فيقول
لهم انظروا وتصفحوا وجوه الناس فمن اتى اليكم معروفا
فخذوا بيده وادخلوه الجنة عن ابي عبد الله ع من
تمنى شيئا وهو لله رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه
عن ابي عبد الله ع قال الفقر مخزون عند الله كالشهادة
ولا يعطيها الا من احب من عباده المؤمنين فصل
ه ه في السخاء والايثار قال الله تعالى في سورة
الليل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وقال في سورة الحشر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ه قال

رسول الله صلى الله عليه واله الجنة دار الاسخياء وقال الصادق
عليه السلام السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق ه روي عن
ابي عبد الله قال الجاهل سخي افضل من ناسك بخيل ه وفي رواية
حديث اخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الشاب رهق في الذنوب سخي احب الى الله من شيخ
عابد بخيل ه الحسن بن علي الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا
عليه السلام السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد
من الناس قريب من النار وقال النبي صلى الله عليه واله الرجال
اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم والسخي الذي ياكل ويعطي
والكريم الذي لا ياكل ويعطي والبخيل الذي ياكل ولا يعطي
واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي قال الصادق عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله السخاء
شجرة في الجنة واغصانها متدليات في الارض فمن اخذ
بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة فصل ع ه

في البلاء

مى آزمايد شمارا

في البلاء قال الله تعالى في سورة البقرة ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واولئك هم المهتدون ه وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط
فله السخط وقال امير المؤمنين علي عليه السلام الجزع عند البلاء
تمام المحنة ه وقال النبي عليه الصلوة والسلام ان البلا
للظالم ادب وللمؤمن امتحان وللانبياء درجة وللاولياء
كرامة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من ابتلي فصبر
واعطي فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر قالوا ما باله
قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقال عليه الصلوة
والسلام ان الله يتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض
اهله بالدواء والطعام وان الله ليحمي عبده الدنيا كما

فصبر بدل

يحمي

كما يحمي المريض الطعام ﻫ روي عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه واله انه قال اذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم ﻫ
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لا يزال البلاء بالمومن والمومنة في جسده وماله وولده
حتى يلقى الله وما عليه خطيئة وقال عليه السلام ليؤدن اهل
العافيه يوم القيمة ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من
ثواب اهل البلاء قال الله تعالى يا داود قل لعبادي من لم يرض
بقضائي ولم يشكر على نعمائي ولم يصبر على بلائي فليطلب ربا
سوائي قال عليه الصلوة والسلام ان اشد الناس بلاء النبيون
ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المومن على قدر
اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك
ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثواب المؤمن ولا عقوبة الكافر
ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاوه والبلاء اسرع الى
المومن التقي من المطر الى قرار الارض ﻫ قال الباقر عليه السلام
يا بني من كتم بلاء ابتلي به من الناس وشكى ذلك الى الله

عزوجل

عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء وقال
عليه الصلوة والسلام ويبتلى المرء على قدر حبه قال رسول
الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما من عبد اريد
ان ادخله الجنة الا ابتليه في جسده وان كان ذلك كفارة
لذنوبه والا ضيقت في رزقه فان كان ذلك كفارة لذنوبه
والا شددت عليه الموت حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله
الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت جسمه
فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه الموت
حتى ياتيني ولا حسنة له ثم ادخلته النار ﻫ عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليتعاهد
المؤمن بالبلاء اما بمرض في جسده او بمصيبة في اهل
او مال او مصيبة من مصايب الدنيا لياجره عليها ﻫ
قال عليه الصلوة والسلام انه ليكون للعبد منزلة عند
الله فما ينالها ابدا الا باحدى خصلتين اما بذهاب
ماله او بلية في جسده ﻫ عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قال عليه الصلوة والسلام ما من مومن الا وهو يذكر في كل اربعين يوما
ببلاء او مصيبة اما في ماله او في ولده او في نفسه فيوجر عليه او هم لا يدري من اين هو صح



فى الجنة منزلة لا يبلغها العبد الا بالابتلاء فى جسده وعن
ابى جعفر عليه السلام قال خرج موسى عليه السلام فمر برجل
من بنى اسرائيل فذهب به حتى خرج الى الظهر فقال له اجلس
حتى اجيئك وخط عليه خطة ثم رفع راسه الى السماء فقال
انى استودعتك صاحبى وانت خير مستودع ثم مضى فقضى حاجته
بما احب ان يناجيه ثم انصرف نحو صاحبه فاذا اسد قد وثب
عليه فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه قلت وما فرث اللحم
قال قطع اوصاله فرفع موسى راسه فقال يا رب استودعتك
وانت خير مستودع فسلطت عليه شر كلابك فشق بطنه وفرث
لحمه وشرب دمه فقيل يا موسى ان صاحبك كانت له منزلة
فى الجنة لم يكن يبلغها الا بما صنعت به انظر وكشف له الغطاء
فنظر موسى فاذا منزل شريف فقال يا رب رضيت قال
عليه الصلوة والسلام ان فى الجنة لمنزلة لا يبلغها عبد
الا بالابتلاء فى جسده عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله
تعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا

فاذا دعاه قال لبيك عبدى لئن عجلت ما سألتنى
به انى على ذلك لقادر ولكنى ولئن ادخرت لك فما ادخرت
لك خير لك وعنه قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما نعما نزل
زيد فى ايمانه زيد فى بلائه عن الكاظم عليه السلام
قال لن تكونوا مؤمنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء
مصيبة وذلك ان الصبر عند البلاء اعظم من الغفلة
عند الرخاء عن الباقر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن
فى الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه قال النبى
صلى الله عليه واله لا يكون مؤمنا حتى يعد البلاء نعمة والرخاء
محنة لان بلاء الدنيا نعمة فى الاخرة ورخاء الدنيا محنة
فى الاخرة عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام عن آبائه
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه واله ان المؤمن اذا قارف
الذنوب ابتلى بها بالفقر فان كان فى ذلك كفارة لذنوبه
والا ابتلى بالمرض فان كان فى ذلك كفارة لذنوبه والا
ابتلى بالخوف من السلطان يطلبه فان كان ذلك كفارة لذنوبه

والاضيق عليه عند خروج نفسه حتى يلقى الله حين يلقاه وماله
من ذنب يدعيه عليه قيام ربه الى الجنة وان الكافر والمنافق
ليهون عليهما خروج انفسهما حتى يلقيان الله حين
يلقيانه وما لهما عنده من حسنة يدعيانها عليه قيام بهما
الى النار وعنه عليه السلام قال كلما ازداد العبد ايماناً
ازداد ضيقاً في معيشته قال الكاظم عليه السلام مثل المؤمن
كمثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله
عز وجل ولا خطيئة له فصل ٧ في الصبر قال الله
تعالى في سورة آل عمران والله يحب الصابرين وقال في سورة
الانفال واصبروا ان الله مع الصابرين وقال في سورة
تنزيل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن علي بن
الحسين قال خمسة لو دخلتم فيهن لاصبرتموهن لا يخاف
عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحي الجاهل اذا
سئل عما لا يعلم والصبر من الايمان بمنزلة الراس

من الجسد

عة

من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له قال علي عن النبي صلى الله
عليه وآله قال الصبر ثلاثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على
المعصية فمن صبر على المصيبة اعطاه الله ثلثمائة درجة
ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين السماء الى
الارض ومن صبر على الطاعة كان له ستمائة درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة ما بين الثرى الى العرش ومن صبر عن المعصية
اعطاه الله سبعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين منتهى العرش الى الثرى مرتين وقال امير المؤمنين عليه
السلام ايها الناس عليكم بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له
وقال عليه السلام انك ان صبرت جرت عليك المقادير وانت
مأجور وانك ان جزعت جرت عليك المقادير وانت ما
زور عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر راس الا
يمان عنه قال عليه السلام الصبر من الايمان بمنزلة
الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك
اذا ذهب الصبر ذهب الايمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه
او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه
ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا سئل محمد بن علي عليه
السلام عن الصبر فقال شئ لا تشكوي فيه ثم قال وما الشكوي
من الفرج وانما هو يحزن صديقك ويفرح عدوك وقال
امير المؤمنين عليه السلام ان الصبر وحسن الخلق والبر والحلم
من اخلاق الانبياء وقال امير المؤمنين عليه السلام انه سيكون
زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور ولا يستقيم
لهم الغنا الا بالبخل ولا يستقيم لهم الصحبة في الناس
الا باتباع هواهم والاستخراج من الدين فمن ادرك ذلك
الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنا وصبر على الذل
وهو يقدر على العز وصبر على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة
اعطاه الله ثواب خمسين صديقا قال النبي عليه الصلوة والسلام
من ابتلى من المومنين ببلا فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد
وقال عليه الصلوة والسلام الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال

علي عليه السلام

ويفرج بدل

عليه السلام كل نعيم دون الجنة حقير وكل بلاء دون النار يسير

فصل ٩٨ في كظم الغيظ قال الله تبارك وتعالى
في سورة آل عمران والكاظمين والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين ه وقال في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما وقال في سورة حمعسق فمن عفى واصلح فاجره
على الله ه قال رسول الله صلى الله عليه واله من كظم غيظا وهو
يقدر على ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق
حتى يخيره من الحور ما شاء وقال علي عليه السلام ان اول عوض
الحليم من خصلته ان الناس اعوانه على الجاهل وفي الحديث
اذا كان يوم القيمة نادى مناد من كان اجره على الله فليد
خل الجنة فيقال من هم فيقال العافون عن الناس يد
خلون الجنة بلا حساب عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال من كظم الغيظ وهو يقدر على انفاذه الله امنا
وايمانا ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا

الغيظ صح

ملأه صح

فصل ٥٩

كساه الله حلة الكرامة **فصل ٥٩**

في التوكل قال الله
تعالى في سورة الطلاق ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان
الله بالغ امره قد جعل الله لكل شي قدرا وقال في سورة
المائدة وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال في سورة
آل عمران ان الله يحب المتوكلين قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لو انكم متوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل
على الله قال امير المؤمنين عليه السلام من وثق بالله
اراه السرور ومن توكل عليه كفاه الامور قال النبي عليه
الصلوة والسلام من احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل
على الله وقال الباقر عليه السلام من توكل على الله لا يغلب
ومن اعتصم بالله لا يحرم **فصل ٦٠**

فصل ٦٠

في الاخوان وزيارتهم قال الله تعالى في سورة الحجرات
انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله

لعلكم

لعلكم ترحمون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اخ المؤمن
قال علي بن موسى الرضا عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
يزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة اي يزوره
اهل الجنة حملة عرش ربه والمتحابين في الله خاصة يزورون
في كل يوم اثنين وخميس مرة قال علي عليه السلام كل اخوين
في الله لباس احدهما وهيئته يشبه لباس صاحبه ومنه
هيئة صاحبه وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله
عز وجل فيقول الله تبارك وتعالى مرحبا بعبيدي وخلقي
وزواري والمتحابين في محل كرامتي اطعموهم واسقوهم
واكسوهم فاولئن يكساهم سبعين الى سبعمائة ان شا
الله تعالى من الحلل ليس منها حلة يشبه صاحبها ثم يقول
مرحبا بعبيدي وزواري وجيراني ومحل كرامتي والمتحابين
في اطعموهم وعطروهم فنشر سحاب بالعطر لم يلحق قبله
ما يشبهه ثم يقول لهم مرحبا عشرات حتى يدخلهم الى تحت
الظلال وبين ايديهم مائدة من ذهب وفضة حدثنا ابو
يحيى

يرون مع

يحيى برل

ابو جعفر بن بابويه عن ابيه قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حميد عن جابر عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال
يا عبد الله ما يقفك على هذه الدار قال فقال اخ لي فيها اردت
ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل
دعتك اليه حاجة قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا دعتني
اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده واسلم
عليه في الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك
وهو يقرئك السلام ويقول انما اياي اردت ولي تعاهدت
وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبي واجرتك من النار
۝ ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن مهران عن علي بن عثمان الرازي
قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من لم يقدر على
زيارتنا فليزر صالحي اخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر ان
يصلنا فليصل صالحي اخوانه يكتب له ثواب صلتنا عن ابي عبد الله

عليه السلام

عليه السلام قال ان الله لا يقدر احد قدره كذلك لا يقدر احد
قدر نبيه عليه الصلوة والسلام وكذلك لا يقدر قدر المؤمن
انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تتحات
عن وجوههما حتى يتفرقا كما تتحات الريح الشديدة الورق
عن الشجر عن محمد بن الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ما زار مسلم اخاه في الله الا ناداه الله تعالى ايها
الزائر طبت وطابت لك الجنة

فصل

في العدل قال الله تعالى في سورة النحل ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ وقال في سورة النساء
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عدل ساعة خير من عبادة سبعين
سنة ۝ قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته ۝ وقال عليه الصلوة والسلام احسنوا الى
رعيتكم فانها اساريكم وقيل الملك يبقى بالعدل مع الكفر

ولا يبقى بالجوع مع الايمان **فصل** في العمر قال الله
تبارك وتعالى في سورة الحج يا ايها الناس ان كنتم في ريب
من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر ه روي عن ابي بصير
عن الصادق عليه السلام انه قال ان العبد لفي فسحة من امره
ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل
الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا
واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره قال النبي
صلى الله عليه واله لعلي في وصيته يا علي ان العبد المسلم اذا اتى
عليه اربعون سنة اذهب الله من البلاء والجنون والجذام
والبرص واذا اتى عليه خمسون سنة احبه اهل السموات
السبع واذا اتى عليه ستون سنة كتب الله حسناته ومحى عنه
سياته واذا اتى عليه سبعون سنة غفر له ما مضى من ذنوبه واذا

اتى

اتى عليه ثمانون سنة شفعه الله يوم القيمة في جميع اهل بيته
واذا اتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند اهل السماء
اسير الله في الارض ه عن جابر ابن حبيب الجعفي قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابناء الاربعين زرع قد دنى
حصاده ابناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا اخرتم ابناء الستين
هلموا الى الحساب لا عذر لكم ابناء السبعين عدوا انفسكم
من الموتى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ليكرم
ابناء السبعين ويستحيي ابناء الثمانين ه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يستحيي من ابناء الثمانين ان يعذبهم
وقال ابو عبد الله عليه السلام يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع
الله كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساويه فيطول
ذلك عليه فيقول يا رب اتعيدني الى النار فيقول الجبار تعالى
يا شيخ اني استحيي ان اعذبك وكنت تصلي في دار الدنيا
اذهبوا بعبدي الى الجنة **فصل**

کشت که نزدیک درو رسیده باشد

فى العصا قال الله تعالى فى سورة طه وما تلك بيمينك يا موسى
قال هى عصاى اتوكؤ عليها واهش بها على غنمى ولى فيها
مارب اخرى ه عن ابى عبد الله عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من خرج فى سفره ومعه عصا لوز
مر وتلا هذه الاية ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى
ان يهدنى سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة
من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال
ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير
فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب انى لما انزلت الى
من خير فقير فجاءته احديهما تمشى على استحياء قالت ان ابى
يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احديهما
يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوى الامين
قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان
تاجرنى ثمانى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد

ان اشق

ان اشق عليك ستجدنى ان شاء الله تعالى من الصالحين ه قال
ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على
والله على ما نقول وكيل امنه الله من كل سبع ضار
وكل لص عاد وكل ذات حمة حتى يرجع الى اهله ومنزله
وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى
يرجع ويضعها ه وقال رسول الله صلى الله عليه ينفى
الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال عليه الصلوة والسلام
مرض آدم مرضا شديدا اصابته فيه وحشة فشكا ذلك
الى جبرئيل عليه السلام فقال اقطع عصا لوز مر وخذه وضمها
الى صدرك ففعل فاذهب الله عنه الوحشة فقال من اراد
ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا من لوز
مر ه قال النبى صلى الله عليه واله من مشى مع العصا
فى السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوة الف حسنة ومحى عنه
الف سيئة ورفع له الف درجة فصل ٤٢

فى تقليم الاظفار قال الله تعالى فى سورة المص يا بنى

سبع

آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم السبت وقعت عنه الا
كلة في اصابعه ومن قلم اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة
منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين يصير حافظا وكاتبا وقا
ريا ومن قلم اظفاره يوم الثلثا يخاف الهلاك عليه ومن
قلم اظفاره يوم الاربعا يصير سيئ الخلق ومن قلم اظفاره
يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء ومن قلم
اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله قال الصادق عليه السلام
تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص
والعمى فان لم يحتج فحكها حكا وفي خبر اخر فان لم يحتج
فامر عليه السكين او المقراض و روي عن الصادق عليه
السلام تقليم الاظافير واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة
امان من الجذام عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وآله من قلم اظافيره يوم الجمعة واخذ من شاربه
واستاك وافرغ على رأسه من الماء حين يروح الجمعة
يشيعه

يشيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشفعون له
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قلم اظفاره
يوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء وادخل فيه الدواء
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من قلم اظفاره يوم الخميس واخذ من شاربه عوفي
من وجع الاضراس ووجع العين عن ابي عبد الله
عليه السلام من قلم اظافيره يوم الخميس وترك واحدة ليوم
الجمعة نفى الله عنه الفقر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويزيد
في الرزق وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام
من قلم اظفاره وقص شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله
وعلى سنة رسول الله اعطى بكل قلامة عتق رقبة من
ولد اسمعيل وقال محمد بن محمد الشعيري مؤلف هذا الكتاب

الاصبع

قال ابي في وصيته الى قلم اظفارك وخذ من شاربك
وابداء بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك من يدك
اليمنى وقل حين تريد قلمها ولا تشاربك بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله فانه من فعل كتب الله
له بكل قلامة وجزازة عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي
يموت عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قطع ثوباً جديداً
وقرا انا انزلناه على الماء ستة وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل
الملئكة والروح اخرج شيئا من الماء ورش على الثوب
رشا خفيفا ثم صلى ركعتين ودعاء ربه وقال في دعائه
الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس
واواري به فريضتي واستر به عورتي اللهم اجعلنا ثياب
يمن وبركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك
واصلي فيه لربي وحمد الله لم يزل يا كل في سعة حتى
يبلى ذلك الثوب

جزء صح

فصل ٤٥

في الزينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله العفاف زينة

البلاء

البلاء والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل
زينة الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة
الرواية وخفض الجناح زينة العلم وحسن الادب زينة
العقل وبسط الوجه زينة الحلم والايثار زينة الزهد وبذل
الموجود زينة اليقين والتقلل زينة القناعة وترك
المن زينة المعروف والخشوع زينة الصلوة وترك
ما لا يعني زينة الورع

زينة صح

فصل ٤٦

فيما فرض الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تكون الايمان تطهيرا من الشرك والصلوة تنزيها
من الكبر والزكوة سببا للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص
الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عز الاسلام
والامر بالمعروف مصلحة العوام والنهي عن المنكر
ردعا للسفهاء وصلة الرحم منماة للعدد واقامة الحدود
اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة
السرقة ايجابا للعفة وترك الزنا تصحيحا للنسب وترك

اللواطة تكثير للنسل والشهادات استظهارا على المجاحدات
وترك الكذب تشريفا للصدق والسلام امانا من المخاوف
والامانة نظاما للامة والطاعة تعظيما للامامة وقال
الحسن بن علي عليهما السلام ان من اخلاق المومنين قوة
في دين وكرما في لين وحزما في علم وعلما في حلم وتوسعة
في نفقة وقصدا في عبادة وتحرجا في طمع وبرا في استقامة
لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب ولا يدعي
ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ولا يهمز ولا يلمز
ولا يبغي متخشع في الصلوة متوسع في الزكوة شكور
في الرخاء صابر عند البلاء قانع بالذي له لا يطمع
به الغيظ ولا يجمح به الشح يخالط الناس
ليعلم ويسكت ليسلم يصبر ان بغي عليه ليكون الله الذي
يجزيه ينتقم له

فصل ٦٧ في طلب الحاجات

قال امير المؤمنين عليه السلام طلبت القدر والمنزلة فما وجدت
الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم في الدارين وطلبت

الكرامة

الكرامة فما وجدت الا بالتقوى اتقوا تكرموا وطلبت الغنى
فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا
وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة الناس لقوام
عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في
الدارين وتامنوا من العذاب وطلبت السلامة فما وجدت
الا بطاعة الله تعالى اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع
فما وجدت الا بقبول الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق
يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت الا بترك الهوى
فاتركوا الهوى ليطيب العيش عيشكم وطلبت المدح فما وجدت
الا بالسخاوة فما وجدت الا بها كونوا من الاسخياء
تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والاخرة فما وجدت الا بهذه
الخصال التي ذكرناها

فصل ٦٨

في عشرين خصلة تورث الفقر قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عشرون خصلة تورث الفقر اوله القيام من الفراش
للبول عريانا واكل الطعام جنبا وترك غسل اليدين عند الاكل

واهانة الكسرة من الخبز واحراق الثوم والبصل والقعود
على اسكفة البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الا
عضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالمنديل
والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة ووضع اواني
الماء غير مغطاة الرؤس وترك بيوت العنكبوت في المنزل واستخفا
الصلوة وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق
وتاخير الرجوع عنه الى العشاء وشق الحسن من الفقراء واللعن
على الاولاد والكذب وخياطة الثوب على البدن واطفاء
السراج بالنفس وفي خراخر والبول في الحمام والاكل على
الجنب والتخلل بالطرفاء والنوم بين العشائين والنوم
قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع
الى الغنى واعتياد الكذب وترك التقدير في المعيشة والتمشط
من قيام واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم ثم قال
عليه السلام الا انبئكم بعد ذلك ما يزيد في الرزق قالوا
بلى يا امير المؤمنين قال الجمع بين الصلوتين يزيد في الرزق

والتعقيب

والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق وبعد العصر يزيد في الرزق
وصلة الرحم يزيد في الرزق وكشح الغنى يزيد في الرزق
واداء الامانة يزيد في الرزق والاستغفار يزيد في الرزق
ومواساة الاخ في الله يزيد في الرزق والبكور في طلب
الرزق يزيد في الرزق وقول الحق يزيد في الرزق
واجابة المؤذن يزيد في الرزق وترك الكلام في الخلا
يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق وشكر
النعم يزيد في الرزق واجتناب اليمين الكاذبة يزيد
في الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق
واكل ما يسقط من الخوان يزيد في الرزق ومن سبح
الله في كل يوم ثلثين مرة دفع الله عز وجل عنه سبعين
نوعا من البلاء ايسره الفقر

فصل ٦٩

في ابتداء خلق الدنيا قال الله تعالى في سورة البقره
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى
الى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل

مشى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى
عليه السلام سال ربه عز وجل ان يعرفه بدء الدنيا منذ كم
خلقت فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام تسالني عن
غوامض علمي فقال يا رب احب ان اعلم ذلك فقال يا موسى
خلقت الدنيا منذ مائة الف الف عام عشر مرات وكانت خرابا
خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فعمرتها خمسين الف عام
ثم خلقت فيها خلقا على مثال البقر ياكلون رزقي ويعبدون
غيري خمسين الف عام ثم اميتهم كلهم في ساعة واحدة
ثم خربت الدنيا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها
فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها بحرا فمكث البحر
خمسين الف عام لا شيء مجاجا من الدنيا يشرب ثم خلقت دابة
وسلطها على ذلك البحر فشربته بنفس واحدة ثم خلقت
خلقا اصغر من الزنبور واكبر من البق فسلطت ذلك الخلق
على هذه الدابة فلدغها وقتلها فمكثت الدنيا خرابا
خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت خمسين

الف سنة

الى آدم

الف سنة ثم خلقت الدنيا كلها آجام القصب وخلقت السلاحف
وسلطها عليها فاكلتها حتى لم يبق منها شيء فمكثت الدنيا خمسين
الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم
خلقت ثلثين ادم ثلثين الف سنة ومن آدم الى آدم الف سنة
فافنيتهم كلهم بقضائي وقدري ثم خلقت فيها خمسين
الف الف مدينة من الفضة البيضاء وخلقت في كل مدينة مائة
الف الف قصر من الذهب الاحمر فملات المدن خردلا عند
الهواء يومئذ مثل الذهن المستهل واحلى من العسل
وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا واحدا اعمى وجعلت طعامه
في كل سنة حبة من الخردل كلها حتى فنيت ثم خربتها فمكثت
خرابا خمسين الف عام ثم بدات في عمارتها فمكثت عامرة
الف عام ثم خلقت اباك آدم عليه السلام بيدي يوم الجمعة
وقت الظهر ولم اخلق من الطين غيره واخرجت من صلبه النبي
محمد عليه الصلوة والسلام

فصل ٧٠

فيما خلق قاف قال الله تعالى ق والقرآن المجيد

سئل عن النبي صلى الله عليه وآله عن القاف وما خلفه قال خلفه
سبعون ارضا من مسك وسبعون ارضا سكانها الملئكة لا
يكون فيها حر ولا برد وطول كل ارض مسيرة عشرة الف سنة
قيل فما خلف الملئكة قال حجاب من نار قيل وما خلفه قال حية
محيط بالدنيا كلها يسبح الله الى يوم القيمة وهي ملكة
الحيات كلها قيل وما خلفه قال حجاب من نار قيل وما
خلف ذلك قال علم الله وقضاه وسئل عن عرض قاف
وطوله واسداته فقال عليه السلام عرضه مسيرة الف سنة
من ياقوت احمر قضيبه من فضة بيضاء وزجه من زمردة خضراء
له ثلث ذوايب من نور ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب
والاخرى في وسط السماء عليها مكتوب ثلثة سطر الاول
بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين
الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله وسئل عن
انهار الجنة كم عرض كل نهر منها فقال عليه السلام عرض
كل نهر مسيرة خمس مائة عام يدور تحت القصور والحجب

تتغنى

تتغنى امواجه وتسبح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا
وقال عليه السلام اكبر انهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب
الاتراب عليه يزوره اولياء الله يوم القيمة وقال عليه السلام خطيب
اهل الجنة انا محمد رسول الله صلى الله عليه السلام وقيل
في شرح الكواعب الاتراب تنبت من شط الكوثر حوراء ويأخذها
من يزور الكوثر من اولياء الله هـ عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال للرجل الواحد من اهل الجنة سبع
مائة ضعف مثل الدنيا وله سبعون الف قبة وسبعون الف
قصر وسبعون الف حجلة وسبعون الف اكليل وسبعون
الف حلة وسبعون الف الف حوراء وعيناء وسبعون الف
وصيف وسبعون الف وصيفة على كل وصيفة سبعون الف ذوابة
واربعون الف اكليل وسبعون الف حلة في كفه ابريق
لسانه من رحمة اذفر من لؤلؤ اسفله من ذهب على رقبته منديل
طوله خمس مائة سنة وعرضه مسيرة مائة سنة اعلاها من نور
مشكة بالذهب تسبيحه من الله تعالى **فصل ٧١**
بافتن

فصل ٧١

في الشكر قال الله تعالى في سورة ابراهيم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال في سورة سبا
وقليل من عبادي الشكور وقال في سورة البقرة واشكروا
لي ولا تكفرون وقال في سورة المايدة ما يريد الله ليجعل
عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون وقال رسول الله صلى الله عليه
واله اهل ذكري في نعمتي واهل شكري في زيادتي واهل
شكري في زيادتي واهل طاعتي في كرامتي واهل معصيتي
لم اقنطهم من رحمتي فان رضوا فانا طبيبهم وان
تابوا فانا حبيبهم وان لم يتوبوا فبالمصايب والبلايا
فانا بليهم
المطهرهم وقال علي بن الحسين عليهما السلام من
قال الحمد لله فقد شكر كل نعمة الله عز وجل وقال الصادق
ان الله عز وجل انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصا
رت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصايب فصبروا فصا
رت عليهم نعمة قال موسى عليه السلام اللهم كيف استطاع

آدم

آدم ان يودي شكر ما اجريت عليه من نعمتك خلقته بيدك واسجدت
له ملائكتك واسكنته جنتك فاوحى الله اليه آدم علم ان ذلك
كله مني فذلك شكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم
قال ياخذ الاناء فيضعه على فيه ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه
فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب له بها الجنة وقيل
الشكر قيد الموجود وصيد المفقود وقيل الشكر قيد الموجود
وصيد المفقود وقيل الشكر قيد للنعمة الحاضرة وصيد للنعمة
الغايبة فصل ٧٢ في الحب في الله والبغض
في الله قال الله تعالى في سورة البقرة والذين آمنوا اشد
حبا لله وقال في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال في سورة المجادلة لا تجد قوما

محمد با

يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان حول العرش منابر
من نور عليها قوم لباسهم ووجوههم نور ليسوا بانبياء
يغبطهم الانبياء والشهداء قالوا يا رسول الله حل لنا قال
هم المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتزاورون
في الله واوحى الله الى موسى عليه السلام هل عملت لي عملاً
قط قال الهي صليت لك وصمت وتصدقت وذكرت لك
فقال ان الصلوة لك برهان والصوم جنة والصدقة
ظل والذكر نور فاي عمل عملت لي فقال موسى الهي دلني
على عملي هو لك فقال يا موسى هل واليت لي وليا وهل
عاديت لي عدوا قط فعلم موسى ان احب الاعمال الحب
في الله والبغض في الله قال النبي صلى الله عليه واله لو ان
عبدين تحابا في الله احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب
لجمع الله بينهما يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه واله افضل

الايمان

الايمان الحب في الله والبغض في الله وقال عليه الصلوة والسلام
علامة حب الله حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحب في الله
فريضة والبغض في الله فريضة فصل ٣ ٧
في حال المؤمن قال الله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع الى آخره وقال النبي صلى الله عليه واله الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا وقال عليه السلام ما خليت
المؤمن من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بعض من يكون
معه في الدار يغلق عليه بابه يوذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل
لبعث الله عليه شيطانا يوذيه ويجعل له من ايمانه انسا لا يستوحش
معه الى احد وقال عليه السلام لو ان مؤمنا على لوح في البحر لقيض
الله له شيطانا يوذيه وقال صلى الله عليه وآله لو كان المؤمن
في جحر فارة لقيض الله فيه من يوذيه وقال المؤمن يكفر روي
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يكون في دار الدنيا

مؤمن الا وله جار يؤذيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما كان ولا يكون وهو كائن نبي ولا مؤمن الا وله قرابة تؤذيه
او جار يؤذيه قال الصادق عليه السلام لا ينفك المؤمن من خصال
اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن
يحسده عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليبتلى باهل بيته
الخاصة فان لم يكن له اهل بيت فجاره الادنى فالادنى

فصل ٧٤

في الزمان قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يأتي على الناس زمان وجوههم الادميين
وقلوبهم قلوب الشياطين كامثال الذياب الضواري سفاكون
للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك شك
وان حدثتهم كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك السنة
فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والحليم بينهم غادر والغا
در بينهم حليم المؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما
بينهم مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر وشيخهم
لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الالتجاء اليهم خزي

والاعتذار

والاعتذار اليهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر فعند ذلك يحرمهم
الله قطر السماء في اوانه وينزله في غير اوانه ويسلط عليهم
شرارهم فيسومونهم سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون
نساءهم فيدعوا اخيارهم فلا يستجاب لهم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتهم
ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم متاعهم
لا يبقى من الايمان الا اسمه ومن الاسلام الا رسمه ولا من
القرآن الا درسه مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى
علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض حينئذ زمان باربع
خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من الولاة
والحكام فتعجب الصحابة فقالوا يا رسول الله ايعبدون الا
صنام قال نعم كل درهم عندهم صنم وقال النبي صلى الله عليه وآله يأتي
في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد يقعدون
فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحبهم الدنيا لا تجالسوهم فليس
لله بهم حاجة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي زمان

يهم

على الناس يفرون من العلماء كما يفر الغنم عن الذئب فاذا كان كذلك
ابتلاهم الله بثلثة اشياء الاول برفع البركة من اموالهم والثاني
سلط الله سلطانا جاير عليهم والثالث يخرجون من الدنيا بلا
ايمان عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ياتي على الناس
زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمرة وقال عليه الصلوة
والسلام ياتي على امتي زمان امراؤهم يكونون على الجور
وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الريا وتجارهم على اكل
الربوا ونساءهم على زينة الدنيا وغلمانهم في التزويج
فعند ذلك كساد امتي ككساد الاسواق ليس فيها مستقيم
اموات آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعمون الاخيار
فيهم فعند ذلك الهرب من الغنائم قال النبي صلى الله عليه
وآله سياتي زمان على امتي لا يعرفون العلماء الا بثوب
حسن ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن ولا
يعبدون الله الا في شهر رمضان فاذا كان كذلك
سلط الله عليهم سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له

فصل

فصل ٧٥ في الموعظة قال الله تعالى فذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يكفيكم من العظة ذكر الموت ويكفيكم من التفكر ذكر الاخرة
يكفيكم من العبادة الورع ويكفيكم من الاستغفار ترك الذ
نوب ويكفيكم من الدعاء النصيحة فمن كان فيه من هذه الخصال
واحدة دخل الجنة مع اول زمرة من الانبياء ع روي عن الحسين
بن علي عليهما السلام جاء رجل وقال انا رجل عاص
ولا صبر عن المعصية فعظني بموعظة فقال عليه السلام افعل
خمسة اشياء واذنب ما شئت فاول ذلك لا تاكل رزق الله
واذنب ما شئت والثاني اخرج من ولاية الله واذنب ما شئت
والثالث اطلب موضعا لا يراك الله واذنب ما شئت والرابع
اذا جاء ملك الموت يقبض روحك فادفعه عن نفسك
واذنب ما شئت والخامس اذا ادخلك مالك في النار فلا تدخل
واذنب ما شئت قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغفلة في ثلثة
الغفلة عن ذكر الله والغفلة ما بين الصلوة الغداة الى

يستعجل

طلوع الشمس والغفلة عن نفسه في ذنبه حتى يموت ه قال امير المؤ
منين عليه السلام عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته
الغني الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب
في الآخرة حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر الذي كان بالامس
نطفة ويكون غدا جيفة وعجبت لمن شك في الله وهو يرى
خلق الله وعجبت لمن نسي الموت وهو يرى من يموت وعجبت
لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى وعجبت
لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء وعجبت لمن يحتمي
من الطعام مخافة الداء ولا يحتمي من الذنوب مخافة النار
ه علي بن موسى الرضا عليه الصلوة والسلام باسناده عن
الصادق عليه السلام قال وجد لوح تحت حايط مدينة
من المداين فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار
كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا وتقلبها باهلها
كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب

وقال

وصل ٧٦

وقال امير المومنين عليه السلام ما من صباح الا وتعرض
اعمال هذه الامة على الله تعالى **فصل ٧٦**
في الدعاء قال الله تعالى في سورة البقرة واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني وقال في
سورة حم المؤمن وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن
وقال عليه الصلوة والسلام ان الله يحب الملحين في الدعاء
وقال عليه السلام ليس شيء اكرم على الله من الدعاء قال
امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله في الارض
الدعاء وافضل العبادة العفاف ثم تلا هذه الآية
قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم دعاءه اللهم
اجعل خير عمرنا وخير اعمالنا خواتمه وخير ايامنا يوم
نلقاك فيه ويقول بعد فريضة الظهر سبع مرات
ياخذ بيده اليمنى محاسنه ويرفع يده اليسرى فيقول

يا رب محمد وآل محمد صلّ على محمد وآل محمد وعجّل فرج آل محمد

يا رب محمد وآل محمد اعتق رقبتي من النار. دعاء مروي

عن النبي صلى الله عليه وآله: اللهم إني أعوذ بك من سوء

القضاء وسوء القدر وسوء المنظر في الأهل والمال والولد

ومن دعائه: اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني وفقر ينسيني

وهوى يرديني وعمل يخزيني وجار يؤذيني. ومن دعائه: اللهم

اجعلنا مشغولين بأمرك آمنين بوعدك آيسين من

خلقك آنسين بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك

صابرين على بلائك شاكرين على نعمائك متلذذين بذكرك

فرحين بكتابك مناجين بك آناء الليل وأطراف النهار مستعدين

للموت مشتاقين إلى لقائك مبغضين للدنيا محبين للآخرة

وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة

إنك لا تخلف الميعاد. دعاء أبي ذر رحمه الله: اللهم

إني أسألك الإيمان لك والتصديق بنبيك والعافية من

جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس

وقال

فصل ٧٧ في أوقات الدعاء

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: قدّموا الدعاء قبل نزول البلاء

في أوقات الدعاء. قال أمير المؤمنين عليه السلام: تفتح أبواب

السماء في خمس مواقيت: عند الغيث وعند الزحف وعند الأ

ذان وعند قراءة القرآن وعند الزوال وعند طلوع الشمس

وقال عليه السلام: من كانت له إلى الله حاجة فليطلبها في ثلث

ساعات في يوم الجمعة: ساعة عند الزوال وحين تهب الرياح

تفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة، والساعة في آخر الليل عند

طلوع الفجر. قال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم بارك

لأمتي في بكورها، وليقرأ إذا خرج من بيته إن في خلق

السموات والأرض إلى آخره، وآية الكرسي، وإنا أنزلناه،

وفاتحة الكتاب، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة.

وهذا الخبر في صحيفة الرضا بإسناده عن علي عليه السلام قال: إذا

أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا

خرج من منزله ما ذكرت إلى آخر الخبر

فصل ٧٨

في تأخير إجابة الدعاء. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مصـ ٧٧ — مصـ ٧٨ — فليطلبها (margin)

ما من مؤمن يدعو بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل في الدنيا واما
ان يدخر في الآخرة واما ان يكفر من ذنوبه ه وروي عن امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام انه قال ربما اخرت عن العبد اجابة
الدعاء ليكون اعظم لاجر السائل واجزل لعطاء الامل
روي ابو سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ما من مؤمن دعى الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم
ولا اثم الا اعطاه بها احدى خصال ثلث اما ان تعجل
دعوته واما ان تدخر في الآخرة واما ان تدفع عنه من
السوء مثلها قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
يكثر قال الله اكثر وفي رواية انس بن مالك الله اكثر واطيب
ثلث مرات عن ابي عبد الله عليه السلام ان المؤمن ليدعوا
في حاجته فيقول الله اخروا حاجته شوقا الى دعائه فاذا
كان يوم القيمة يقول الله عبدي دعوتني في كذا فاخرت
اجابتك في ثوابك كذا دعوتني في كذا فاخرت اجابتك
في ثوابك قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا

لما يرى

حسن

لما يرى من حسن ثوابه وروي عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وآله ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول
يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب
ان لا ازال اسمع صوته وان العبد ليدعو الله عز وجل
وهو يبغضه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته باخلاصه
وعجلها فاني اكره ان اسمع صوته فصل ٧٤
في الخاتم قال ابن عباس هبط جبرئيل على النبي عليه الصلوة
والسلام فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك
البس خاتمك بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس
خاتمه بيمينه ويجعل فصه عقيقا فقال علي عليه السلام
يا رسول الله وما العقيق قال العقيق جبل باليمن اقر
لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولاولا
دك الائمة بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك
بالنار قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تختموا بالعقيق
فانه ينفي الفقر واليمين احق بالزينة ه وقال عليه الصلوة والسلام

تختموا بالعقيق لا يصب احدكم كثير غم ما دام ذلك عليه ۞
عن الصادق عليه السلام قال من اراد ان يكثر ماله وولده ويوسع
عليه رزقه فليتخذ فصا من عقيق وليقش عليه ما شاء الله
لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا واقرأ
واستغفروا ربكم انه كان غفارا ۞ علي بن موسى الرضا
عليه الصلوة والسلام باسناده عن الحسين بن علي عليهم
السلام قال رايت في المنام عيسى بن مريم قلت يا رسول
الله اني اريد ان انقش على خاتمي فماذا انقش عليه قال
انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين فانه يذهب
الهم والغم ۞ روي ركعتان بالعقيق افضل من الف
بغيره ۞ محمد بن الحسن عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه
السلام قال من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض
له الا بالتي هي احسن ۞ عن عبد الرحمن القصير قال بعث
الوالي رجل من ال ابي طالب في جناية فمر بابي عبد الله
عليه السلام فقال اتبعوه بخاتم عقيق قال فاتبع بخاتم عقيق

فلم ير مكروها

فلم ير مكروها ۞ عن ابي جعفر عليه السلام قال مر به رجل مجلود
فقال اين كان خاتم عقيق اما انه لو كان ما جلد ۞ وروي
في حديث اخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام العقيق
حرز في السفر ۞ عن علي عليه السلام قال تختموا بالعقيق
يبارك عليكم وتكونوا في امن من البلاء ۞ قال شكى رجل الى
رسول الله انه قطع عليه الطريق فقال له هلا تختمت بالعقيق
فانه يحرس من كل سوء ۞ وفي حديث اخر قال ابو جعفر عليه
السلام من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ما دام
في يده ولم يزل عليه من الله تعالى واقية ۞ عن ابي جعفر
عليه السلام قال من صاغ خاتما من عقيق فنقش فيه محمد نبي
علي ولي وقاه الله ميتة السوء ولم يمت الا على الفطرة
عن علي بن محمد يرفعه الى ابي عبد الله قال ما رفعت كف الى
الله تعالى احب الى الله من كف فيها عقيق ۞ عن الرضا
عليه السلام من ساهم بالعقيق كان سهمه الاوفر ۞ عن موسى
بن جعفر عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال

لما خلق الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام كلمه على طور
سينا ثم اطلع على الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه
العقيق ثم قال اليت بنفسي اني لا اعذب كفا لابسه له
اذا تولى عليا بالنار قسم قال محمد بن احمد داود عن محمد
بن همام قال حدثنا جعفر بن ملك قال حدثنا محمد بن
شهاب عن عبد الله بن يونس البيعي عن الفضل بن عمران
عن ابي عبد الله عليه السلام قال احب لكل مومن ان يختم
بخمسة خواتيم بالياقوت وهو افخرها وبالعقيق وهو
اخلصها لله ولنا وبالفيروزج وهو نزهة الناظر من ا
لمومنين والمومنات وهو يقوي البصر ويوسع الصدر ويزيد
في قوة القلب وبالحديد الصيني وما احب التختم به ولا
اكره لبسه عند لقاء اهل الشر ليطفي شرهم واحب اتخاذه
فانه يشرد المردة من الجن وما يظهره الله بالزكوات البيض
بالغرس قلت يا مولاي وما فيه من الفضل قال من تختم به فنظر
اليه كتب الله له بكل نظرة زورة اجرها اجر النبيين والصالحين

ولولا رحمة

ولولا رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن
ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم عن عبد
المومن الانصاري قال سمعت ابا عبد الله عليهم السلام
يقول ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج عن علي بن
مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فرايت في يده
خاتم فصه فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر اليه
فقال لي ما لك تنظر هذا حجر اهداه جبرئيل لرسول الله
صلى الله عليه واله من الجنة فوهبه رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي اتدري ما اسمه قال قلت فيروزج قال
هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال قلت
لا قال هو الظفر عن امير المومنين عليه السلام تختموا
بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين عن احمد بن
محمد بن نصر صاحب الاتراك وكان يقوم ببعض امور الحسن
الماضي عليه السلام قال قال يوما واملاء من كتاب التختم
بالزمرد يسر لا عسر فيه عن الرضا عليه السلام قال كان

ابو عبد الله عليه السلام يقول تختموا باليواقيت فانها تنفي
الفقر ه عن علي بن محمد المعروف بابن وهبة العبدوسي
قرية من قرى واسط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال
نعم الفص البلور ه عن محمد بن عمر يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله
واستغفر الله امن من الفقر المدقع فصل ٨
في الضيافة وفضله قال الله تعالى في سورة والذاريات
هل اتيك حديث ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تأكلون ه علي بن موسى الرضا
عن امير المؤمنين عليهما السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا يزال امتي بخير ما تحابوا وادوا
الامانة واجتنبوا الحرام واقروا الضيف واقاموا الصلوة
واتوا الزكواة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط
والسنين ه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن

بالله

فليكرم

بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه والضيافة ثلثة ايام ولياليهن
فما فوق ذلك فهو صدقة وجائزة يوم وليلة ولا ينبغي
الضيف اذا نزل بقوم يملهم فيخرجهم او يخرجوه ه
وعن امير المؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يسمع بهمس
الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه وان كانت مطبقة
بين السماء والارض ه وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال الضيف دليل الجنة وعن عاصم بن ضمرة عن امير المؤمنين
عليه السلام قال ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم من قبره
ووجهه كالقمر ليلة البدر فينظر اهل الجمع يقولون
ما هذا الا نبي مرسل فيقول ملك هذا مؤمن يحب الضيف
ويكرم الضيف ولا سبيل له الا ان يدخل الجنة قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد الله بقوم خيرا اهدى
اليهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه
ويرتحل بذنوب اهل البيت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم ومن اصبح ان شاء

اخذه وان شاء تركه وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا تدخل
الملئكة هـ عن جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله انى لمال حق سوى
الزكوة قال نعم على المسلم ان يطعم الجائع اذا سأله ويكسوا
لعاري اذا سأله قال انه يخاف ان يكون كاذبا قال افلا
يخاف صدقه

فصل ٨١ في السؤال لغير الحاجة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سأل الناس وعنده
قوة ثلثة ايام لقي الله يوم يلقاه وليس على وجهه لحم هـ
روى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
ما من عبد فتح على نفسه بابا من المسألة الا فتح الله
عليه سبعين بابا من الفقر قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل
الا لفقير مدقع او غرم مفظع هـ وقال النبي صلى الله
عليه وآله ما فتح رجل على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه
بابا من الفقر هـ وقال عليه الصلوة والسلام استعفف
من السؤال ما استطعت وقال عليه الصلوة والسلام

من سأل

من سأل على ظهر غنى فصداع في الراس وداء في البطن وقال
عليه الصلوة والسلام من سأل الناس عن اموالهم تكثرا فانما
هي جمرة فليستقل منه او ليستكثر

فصل ٨٢ في حق السائل

قال الله تعالى في سورة سأل سائل والذ
ين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله للسائل حق وان جاء على الفرس في اسانيد
اخطب خوارزم اورده في كتابه في مقتل آل الرسول ان
اعرابيا جاء الى الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
فقال يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت
عن ادائه فقلت في نفسي اسأل اكرم الناس وما رايت
اكرم الناس من اهل بيت رسول الله فقال الحسين يا
اخا العرب اسألك عن ثلث مسائل فان اجبت عن واحد
اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك
ثلثي المال وان اجبت على الكل اعطيتك الكل فقال الا
عرابي مثلك يسأل عن مثلي وانت من اهل العلم والشرف فقال الحسين عليه السلام بلى سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل فقال الاعرابي الايمان بالله فقال الحسين فما النجاة من المهلكة فقال الاعرابي الثقة بالله فقال الحسين فما يزين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم فقال فان اخطأه ذلك فقال مال معه مروة فقال فان اخطأه ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسين فان اخطأه ذلك فقال الاعرابي فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين عليه السلام ورمى بصرة اليه

يسال عن نقلي وانت من اهل بيت العلم والشرف فقال الحسين عليه
سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول المعروف
بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت
والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين اي الاعمال
افضل فقال الاعرابي الايمان بالله فقال الحسين فما
للنجاة من المهلكة فقال الاعرابي الثقة بالله فقال
الحسين ما يزين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم فقال اخطاه
ذلك فقال مال معه مروة فقال فان اخطاه ذلك فقال فقر معه صبر
فقال الحسين عليه السلام فان اخطاه ذلك فقال الاعرابي فصاعقة
تنزل من السماء وتحرقه فانه اهل لذلك فضحك الحسين
عليه ورمى بصرة اليه فيه الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص
قيمته مائتا درهم وقال يا اعرابي اعط الذهب الى غرمائك
واصرف الخاتم في نفقتك فاخذ الاعرابي وقال الله اعلم حيث
يجعل رسالاته الآية جاء رجل الى امير المومنين فقال
جئتك لاسالك عن اربعة مسائل فقال عليه السلام

سال وان كان

سال وان كان اربعين فقال اخبرني ما الصعب وما الاصعب وما القريب
وما الاقرب وما العجب وما الاعجب وما الواجب وما الاوجب
فقال عليه السلام الصعب هو المعصية والاصعب فوت ثوابها والقريب
كل ما هو آت والاقرب هو الموت والعجب هو الدنيا وغفلتنا
فيها اعجب والواجب هو التوبة وترك الذنوب هو الاوجب
قيل جاء رجل الى امير المومنين عليه وقال جئتك من سبعمائة
فراسخ واسالك عن سبع كلمات فقال عليه السلام سل
ما شئت فقال الرجل اي شيء اعظم من السماء واي شيء اوسع
من الارض واي شيء اضعف من اليتيم واي شيء احر من النار واي
شيء ابرد من الزمهرير واي شيء اغنى من البحر واي شيء اقسى
من الحجر قال امير المؤمنين عليه البهتان على البري اعظم من السماء
والحق اوسع من الارض ونمايم الوشاة اضعف من اليتيم
والحرص احر من النار وحاجتك الى البخيل ابرد من الزمهرير
والبدن للقانع اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر
كلمات عثمان بن عفان جلس امير المومنين علي ابن ابي طالب

مقامه فجاء اعرابي وقال يا امير المومنين اني مأخوذ بثلث علل
علة النفس وعلة الفقر وعلة فاجاب امير المؤمنين عليه السلام وقال
يا اخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض
على العالم وعلة الفقر على الكريم فقال الاعرابي يا امير المومنين
وانت الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر امير المومنين بان
يعطى له من بيت المال ثلثة الاف درهم وقال تنفق الفا
بعلة النفس والفا بعلة الجهل والفا بعلة الفقر

فصل ٨٣ في رد السائل قال الله تعالى في سورة
والضحى واما السائل فلا تنهر قال رسول الله صلى
الله عليه واله لا ترد السائل ولو بظلف محرق وقال
عليه الصلوة والسلام لا يرد السائل ولو بشق تمرة وقال عليه الصلوة
والسلام لولا ان السؤال يكذبون ما قدس من ردهم

فصل ٨٤ في حق الجار روي عن النبي
صلى الله عليه واله انه قال الجيران ثلثة جار له ثلثة حقوق
حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام وروي ان حد الجوار

الى اربعين ذراعا

الى اربعين ذراعا **فصل ٨٥** في كسب الحلال قال الله تعالى
في سورة من كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال رسول الله
صلى الله عليه واله طلب الحلال فريضة على كل مسلم ومسلمة
وقال عليه الصلوة والسلام لكل كبد حري اجر وقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم من بات كالا من طلب الحلال بات
مغفورا له وروي عن النبي صلى الله عليه واله العبادة سبعين
جزوا افضلها جزو في طلب الحلال وقال عليه الصلوة والسلام
العبادة عشرة اجزاء تسعة اجزاء في طلب الحلال روي عن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا نظر الى الرجل
فاعجبه قال هل له حرفة فان قالوا لا قال سقط من عيني
قيل وكيف يا رسول الله قال لان المومن اذا لم يكن
له حرفة يعيش بدينه وقال عليه الصلوة والسلام من
اكل من كد يده مر على الصراط كالبرق الخاطف وقال
عليه الصلوة والسلام من اكل من كد يده نظر الله اليه
بالرحمة ثم لا يعذبه ابدا وقال عليه الصلوة والسلام

رحمة

من اكل من كد يده حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وقال
عليه الصلوة والسلام من اكل من كد يده كان يوم القيامة في عداد
الانبياء ويأخذ ثواب الانبياء وقال عليه الصلوة والسلام
من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة وتعطفا على جاره
لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر

فصل ٨٦

في الرساتيق قال الله تعالى في سورة الحج فكاين من قرية
اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر
معطلة وقصر مشيد اوصى النبي صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلام لا تسكن الرستاق فان شيوخهم جهلة وشبانهم
عرمة ونساءهم كشفة والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب
وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم من لم يتورع في
دين الله ابتلاه الله بثلث خصال اما ان يميته شابا
او يوقعه في خدمة السلطان او يسكن في الرساتيق نقل
عن سديد الدين محمد الحمصي انه قال في البلدة شيئان
وفي الرساتيق كذلك اما اللذان في البلدة العلم والظلم

الرسول

واما اللذان

واما اللذان في الرساتيق الجهل والنخل اما الظلم فقد
يسري الى الرساتيق والنخل قد يذهب الى البلد فيبقى
في البلد العلم والنخل ويبقى في الرساتيق الجهل والظلم
وقال عليه الصلوة والسلام ستة يدخلون في النار قبل الحساب
بستة قيل من هم يا رسول الله قال الامراء بالجور والعرب
بالعصبية والدهاقين بالكبر والتجار بالخيانة واهل
الرساتيق بالجهالة والعلماء بالحسد

فصل ٨٧

في اكرام اولاد النبي صلى الله عليه واله
وسلم حقت شفاعتي لمن اعان ذريتي بيده ولسانه
وماله وروي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اربعة انا لهم
شفيع يوم القيمة ولو جاءوا بذنوب اهل الدنيا المكرم
لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم عند اضطرار
هم والمحب لهم بقلبه ولسانه وقال عليه الصلوة والسلام اكرموا
اولادي وحسنوا ادابي وقال عليه الصلوة والسلام اولادي الصالحون
لله والطالحون لي روي عن الصادق عليه السلام انه قال الاكل الطين
تحيا لطين

عرب که تعریف تعصب
کم اباء و اجداد
من بزرگ بوده اند

گناه کمتر ازان نیست من حوائجهم

لا تخالطن احدا من العلويين فانك ان خالطتهم مقت الجميع
ولكن احبهم بقلبك وليكن محبتك من بعيد فصل
في الملاحم روي جابر بن عبد الله
الانصاري قال حججت مع رسول الله صلى الله واله وسلم
حجة الوداع فلما قضى النبي صلى الله عليه واله وسلم
ما افترض الله عليه من الحج اتى مودع الكعبة فلزم حلقة
الباب ونادي برفيع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد
واهل السوق فقال اسمعوا الى قائل ما هو بعدي كاين
فليبلغ شاهدكم غايبكم ثم بكى رسول الله صلى
الله عليه واله حتى بكا لبكائه الناس اجمعين فلما سكت
من بكائه ثم قال اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم
كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة ثم
ياتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة ثم ياتي من
بعد ذلك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا سلطان جائرا
وغني بخيل او عالم راغب في المال وفقير كذاب او شيخ

فاجرا وصبي

فاجرا وصبي وقح او امراة رعنا ثم بكا رسول الله فقام
اليه سلمان الفارسي رضي الله عنه وقال يا رسول الله
اخبرنا متى ذلكم يكون فقال عليه الصلوة والسلام يا سلمان
اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم وقطعتم زكواتكم
واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في مساجدكم و
جعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت اقدامكم وا
لكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم
ولا يرحم كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند
ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل باسكم بينكم وبقي
الدين بينكم لفظا بالسنتكم فاذا اوتيتم هذه الخصال
توقعوا الريح الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة وتصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون
فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله اخبرنا

متى يكون ذلك فقال عليه الصلوة والسلام عند تأخير الصلوة
واتباع الشهوات وشرب القهوات وشتم الاباء والامهات
حتى ترون الحرام مغتنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وجفا
جارة وقطع رحمه وذهبت رحمة الاكابر وقل حياء الاصاغر
وشيدوا البنيان وظلموا العبيد والاماء وشهدوا بالهواء
وحكموا بالجور ويسب الرجل اباه ويحسد الرجل اخاه ويعامل
الشركاء بالخيانة وقل الوفاء وشاع الربا وتزين الرجال بثياب
النساء وذهبت عنهن قناع الحياء ودب الكبر في القلوب
كدبيب السم في الابدان وقل المعروف وظهرت الجرايم وهونت
العظايم وطلبوا المدح بالمال وانفقوا المال في الغناء
وشغلوا في الدنيا عن الاخرة وقل الورع وكثر الطمع
والهرج والمرج واصبح المومن ذليلا والمنافق عزيزا مساجد
هم معمورة بالاذان وقلوبهم خالية من الايمان بما
استخفوا بالقران وبلغ المومن عنهم كل هوان فعند ذلك
ترى وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين

كلامهم

كلامهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الحنظل فهم ذياب وعليهم ثياب
ما من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى افبي تغترون ام علي تجترون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فوعزتي
وجلالي لولا عبادي عبيد وتني مخلصين ما امهلت من يعصيني طرفة
عين ولولا ورع الوارعين من عبادي لما انزلت من السماء قطرة
ولا انبت ورقة خضراء فواعجبا القوم الهتهم اموالهم
وطالت امالهم وقصرت اجالهم وهم يطمعون في مجاورة مو
لاهم ولا يصلون الى ذلك الا بالعمل ولا يتم العمل الا بالعقل
وروي عن النبي صلى الله عليه وآله ان في العشر بعد ستمائة الجرح
والقتل وتملى الارض ظلما وجورا وفي العشرين بعدها يقع موت
العلماء لا يبقى الرجل بعد الرجل وفي الثلثين ينقص النيل والفرات
حتى يزرع شطيها وفي الاربعين بعدها تمطر السماء الحجر كامثال
البيض فيهلك فيها البهايم وفي الخمسين بعدها يسلط عليهم السباع
وفي الستين بعدها ينكشف الشمس فيموت نصف الجن والانس وفي السبعين
بعدها لا يولد المؤمن من المؤمن وفي الثمانين بعدها يصير

الناس

من المؤمن

يصير النساء كالبهم وفي السبعين بعدها تخرج دابة الارض ومعها عصى
آدم وخاتم سليمان وفي السبعمائة تطلع الشمس سوداء مظلمة ولا
تسالون عما وراء ها ۝ وفي خبر اخر في سنة ثمانين وستمائة تظهر امراة
يقال لها سعدى مع لحية وسبال مثل الرجل تاتي من الصعيد في مائتي
الف عنان وتسير الى العراق وهذه قصة طويلة عظيمة ما ذكرتها وفي سنة
سبع وثمانين وستمائة يظهر من الروم رجل يقال له المريد في سبع مائة
قنطارية وهي علم على كل قنطارية صليب تحت كل صليب

قنطا

الف فارس افرنجي ونصراني وهذه قصة عظيمة طويلة وفي زمانه
يخرج اليهم رجل من مكة يقال سفيان بن حرب وفي خبر آخر
من وقت خروجه الى ظهور قايم آل محمد ثمان اشهر لا يكون
زيادة يوم ولا نقصان ۝ وروى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان امر السفياني من الامام المحتوم وخروجه
في رجب وهذا قصة وامر عظيم من شدايم العظايم فصل ٨٩
فيمن سال الله بحق محمد وال محمد عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة

قال

قال ثم انه سئل الله بحق محمد وال محمد لما رحمتني قال فاوحى الله
تعالى الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال رب كيف لي
من الهبوط في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما
قال يا رب فاعلمني بموضعه قال انه جب من سجيل قال فهبط
جبرئيل في النار على وجهه فاخرجه فقال تعالى يا عبدي كم لبثت
في النار قال ما احصى يا رب فقال اما وعزتي لولا ما سالتني به
لاطلت هوانك في النار ولكن حتمت على نفسي ان لا يسالني
عبد بحق محمد وآل محمد الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد
غفرت لك اليوم فصل ٩٠ في عدو آل محمد
عليهم السلام قال ابو جعفر عليه السلام في قول الله
تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام قيل وان كانوا علويا
قال وان كان علويا فاطميا ۝ وقال ابو عبد الله عليه السلام من

طميا بدل

دعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر روى اسحق عن
ابي الحسن الماضي قال قلت جعلت فداك حدثني فيها بحديث

فقد سمعت عن ابيك فيهما احاديث عدة قال فقال لي يا اسحق
الاول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامري قال قلت جعلت
فداك زدني فيهما قال ثلثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم قال قلت جعلت فداك من هم قال رجل ادعى
اماما من غير الله واخر طعن في امام من الله واخر زعم ان
لهما في الاسلام نصيبا قال قلت جعلت فداك زدني فيهما
قال ما ابالي يا اسحق محوت المحكم من كتاب الله او جحد
محمد النبوة او زعمت انه ليس في السماء اله او تقدمت على علي
بن ابي طالب قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا اسحق ان
في النار لواديا يقال له سقر لم يتنفس منذ خلق الله لو اذن الله
له في التنفس بقدر مخيط لاحرق من على وجه الارض وان
النار ليتعوذون من حر ذلك الوادي ونتنه وقذره وما اعد
الله فيه لاهله وان في ذلك الوادي لجبلا يتعوذ جميع اهل
ذلك الوادي من حر ذلك الجبل ونتنه وقذره وما اعد الله
فيه لاهله وان في ذلك الجبل لشعبا يتعوذ جميع اهل ذلك

الجبل

نتنه

الجبل من حر ذلك الشعب ونتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله
وان في ذلك الشعب لقليبا يتعوذ اهل ذلك الشعب من حر ذلك
القليب ونتنه وقذره وما اعد الله فيه لاهله وان في ذلك القليب
لحية يتعوذ جميع اهل ذلك القليب من خبث تلك الحية ونتنها وقذ
رها وما اعد الله في انيابها من السم لاهلها وان في جوف
تلك الحية لسبعة صناديق وان فيها لخمسة من الامم السالفة واثنان
من هذه الامة قال قلت جعلت فداك ومن الخمسة ومن الاثنين
قال الخمسة فقابيل قتل هابيل ونمرود الذي حاج ابراهيم
في ربه قال انا احيي واميت وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى
ويهود الذي هود اليهود وبولس الذي نصر النصارى ومن
هذه الامة اعرابيان

فصل

في تارك الصلوة قال الله تعالى في سورة طه ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال
رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال في سورة مريم

فنسيتها

اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيّاً وقال (فلم يكن...)
رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة عماد الدين فمن ترك الصلوة
متعمدا فقد هدم دينه ومن تركها وقاتها يدخل الويل والويل
وادٍ في جهنم كما قال الله تعالى في سورة ارايت فويل للمصلين
الذين هم عن صلوتهم ساهون وقال النبي عليه الصلوة والسلام
حافظوا على الصلواة الخمس فان الله تبارك وتعالى اذا كان
يوم القيمة ياتى العبد فاول شيء يسأله عنه عن الصلوة فان
جاءها تاما والا زج في النار وقال عليه الصلوة والسلام لا
تضيعوا صلوتكم فان من ضيّع صلوته حشره الله قارون وفرعون
وهامان لعنهم الله واخزاهم وكان حقا على الله ان يدخله
النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلوته قال النبي
صلى الله عليه وآله من ترك صلوة حتى يفوته من غير عذر فقد
حبط عمله ثم قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة ه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان يذعر من
بني آدم ما حافظ على الصلوة الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه

حرمت
واوقعه

واوقعه في العظايم وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول الا
لتفات التفاحش يقطع الصلوة وعن النبي صلى الله عليه
وآله من ترك الصلوة لا يرجو ثوابها ولا يخاف عقا
بها فلا ابالي يموت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا وقال عليه
الصلوة والسلام من اعان تارك الصلوة بلقمة او كسوة
فكانما قتل سبعين نبيا اولهم آدم واخرهم محمد عليهم الصلوة
والسلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة لمن لا يتم ركوعها وسجودها
وقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي ان اخبث الناس سرقة
من يسرق من صلوته فقال علي وكيف ذلك يا رسول الله قال الذي
لا يتم ركوعه وسجوده وسارق صلوته ممحوق عند الله في دينه

فصل ٢٦ في القتل قال الله تعالى في سورة

النساء ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه واعدله عذابا عظيما وقوله تعالى في سورة المايدة
من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فسادا

فصل
فصل

في الارض فكانما قتل الناس جميعا عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه قال القتل المومن اعظم عند الله من
زوال الدنيا وقال الصادق عليه السلام لا يزال المومن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل المومن
للتوبة ابدا وقال الله تعالى لا تقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق وقال النبي صلى الله عليه واله ما عجت الارض
الى ربها كعجتها من دم حرام يسفك عليها وقال عليه
الصلوة لو ان اهل السموات السبع واهل الارضين
السبع اشتركوا في دم مومن لكبهم الله عز وجل جميعا في النار

فصل ٩٣ في الربا قال الله تعالى في سورة
البقرة الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس وقال الله تعالى يا ا
يها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقال واحل
الله

الله البيع وحرم الربوا وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
لعن الله عشرا اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه والمحلل له
والواشم والموشم ومانع الزكوة وقال النبي صلى الله عليه
واله الربا سبعون جزوا ايسره مثل ان ينكح الرجل امه في بيت الله
الحرام وقال عليه الصلوة والسلام من اكل الربا ملاء الله
بطنه نار جهنم بقدر ما اكل فان كسب منه مالا لم يقبل الله شيا من عمله
ولم يزل في لعنة الله وملئكته ما دام معه قيراط وقال النبي صلى
الله عليه واله وسلم شر المكاسب كسب الربا

فصل ٩٤ في الزنا وقال الله تعالى في سورة النور الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله
ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما
طايفة من المومنين وقال في سورة سبحان ولا تقربوا الزنا
انه كان فاحشة وساء سبيلا قال رسول الله صلى الله
عليه واله النظر سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركها خوفا
من الله اعطاه الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه وقال

وقال عليه الصلوة والسلام ما عجّت الارض الى ربها كعجتها
من اغتسال من زنا وقال عليه الصلوة والسلام من زنا بامراة
مسلمة يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او امة ثم لم يتب
ومات مصرا عليها فتح الله في قبره ثلثمائة باب يخرج منه حيات
وعقارب وثعبان النار فهو يحرق الى يوم القيمة واذا بعث
من قبره تاذي الناس من نتن ريحه يعرف بذلك وبما كان يعمل
في الدنيا حتى يؤمر به الى النار وروى عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال اياكم والزنا فان فيه ستة خصال ثلث في الدنيا وثلث
في الاخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويقطع
الرزق من السماء ويعجل الفناء واما اللواتي في الاخرة سوء
الحساب وسخط الرب وخلود النار وقال النبي عليه الصلوة والسلام
لكل عضو من بني ادم حظ من الزنا والعين زناه النظر واللسان
زناه الكلام والاذان زناه السمع واليدان زناه البطش والر
جلان زناه المشي والفرج يصدق ذلك ويكذبه فصل ٤٥
في اللواطة قال الله تعالى في سورة النمل ولوطا

اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون وقال
في سورة المص ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال
شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من نكح امراة في دبرها او غلاما في دبره
او رجلا حشره الله عز وجل يوم القيمة انتن من الجيفة يتاذي
به الناس حتى يدخل جهنم وقال عليه الصلوة والسلام من الح
في وطي الرجال لم يمت حتى يدعوا الرجال الى نفسه وقال
عبد الله عليه السلام قال امير المومنين عليه السلام اللواط ما دون
الدبر فهو لواط والدبر وهو الكفر فصل ٤٦
في الغيبة قال الله تعالى في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا ا
جتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
وقال في سورة ق ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد

وقال في سورة النساء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما وقال في سورة النور ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال في سورة ن
والقلم ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع وقال
النبي عليه الصلوة والسلام من اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع
ان ينصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة ومن خذله خذله
في الدنيا والاخرة وقال عليه الصلوة والسلام من اغتاب
مسلما او مسلمة لم يقبل الله صلوته ولا صيامه اربعين يوما
وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال عليه الصلوة والسلام من
اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يوجر على صيامه وقال عليه الصلوة
والسلام من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة
ابدا ومن اغتاب مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما وكان
المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير عن سعد بن جبير
عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال توتى باحد يوم القيمة

توقف

توقف بين يدي الله ويدفع اليه كتابه فلا يرى حسناته فيقول
الهي ليس هذا كتابي فاني لا ارى فيها طاعتي فيقال له
ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب الناس ثم
يؤتى باخر فيدفع اليه كتابه فيرى فيها طاعات كثيرا
فيقول الهي ما هذا كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات فيقال
لان فلان اغتابك فدفعت حسناته اليك وقال عليه
الصلوة والسلام كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل
لحوم الناس بالغيبة اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار قال
عليه الصلوة والسلام ما عمر مجلس بالغيبة الا خرب من الدين
فنزهوا اسماعكم من استماع الغيبة فان القائل والمستمع
لها شريكان في الاثم وقال عليه الصلوة والسلام اياكم و
الغيبة فان الغيبة اشد من الزنا قالوا وكيف الغيبة اشد
من الزنا قال لان الرجل يزني فيتوب الله عليه وان صاحب
الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقال عليه الصلوة والسلام
عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب

فصل ٩٧

قصه ٩٧

في ايذاء المؤمن قال الله تعالى في سورة الاحزاب والذين يؤ
ذون المؤمنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
واثما مبينا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذى مؤمنا
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فهو
ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان وفي خبر آخر
فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين وقال عليه الصلوة
من نظر الى مؤمن نظرة يخيفه بها اخافه الله تعالى الى يوم القيمة
لاظل الاظله وحشره في صورة الذر لحمه وجسمه وجميع اعضا
وروحه حتى يورده مورده عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال من قال في مؤمن ما رات عيناه وسمعت
اذناه مما يشينه ويهدم مروته فهو من الذين قال الله تعالى
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب اليم الا لهم الويل الطويل وقال عليه الصلوة وا
السلام من روى على اخيه المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم
مروته وقفه الله في طينة خبال في الدرك الاسفل من النار

وقال

فصل

وقال عليه الصلوة والسلام من احزن مؤمنا ثم اعطاه الدنيا
لم يكن ذلك كفارة ولم يوجر عليه

فصل ٤٨

في الصدق والكذب قال الله تعالى في سورة برائة يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ه وقال
في سورة الفرقان في صفة المؤمنين والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما وقال صلى الله
عليه وآله اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور يهدي
الى النار عن عبد الرزاق عن نعمان عن قتاده ه عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا كذب من غير عذر
لعنه سبعون الف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه
حملة العرش وكتب الله عليه بكل كذبة سبعين زنية اهونها
لمن يزني مع امه ه قال الصادق عليه السلام الكذب مذموم
الا في امرين رفع شر الظلمة واصلاح ذات البين وقال موسى
عليه السلام اي عبادك خير عملا قال من لا يكذب لسانه ولا
يفجر قلبه ولا يزني فرجه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله يكون المؤمن

يا رب

خيانا قال نعم قيل ويكون بخيلا قال نعم قيل ويكون كذابا قال
لا قال الامام الزكي العسكري عليه السلام جعلت الخبائث كلها
في بيت وجعل مفتاحها الكذب **فصل ٤٩**
في البهتان قال الله تعالى في سورة النساء ومن يكسب خطيئة
او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بهت مؤمنا او مؤمنة
او قال فيه ما ليس فيه اقامه الله عز وجل على تل من نار حتى
يخرج مما قال فيه **فصل ٥٠ في الخمر**
قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال انما يريد الشيطان ان
يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون وفي تحريم
الخمر والميسر وصيكم في قول الله تعالى قال انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان

تشركوا

تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني
بالحق من شرب شربة من مسكر لم تقبل صلوته اربعين يوما
وليلة وان تاب تاب الله عليه ومن شرب شربتين لم يقبل الله
صلوته ثمانين يوما وليلة ومن شرب منها ثلث شربات لم يقبل
الله صلوته مائة وعشرين يوما وليلة وكان حقا على الله ان
يسقيه من الخبال قيل وما هي يا رسول الله قال صديد اهل النار
وقيحهم وقال عليه الصلوة والسلام والذي بعثني
بالحق ان شارب الخمر يجي يوم القيمة مسودا وجهه ازرق عيناه
قالصا شفتاه يسيل لعابه على قدميه يقذره من رآه وقال
عليه الصلوة والسلام والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر
يموت عطشان ويبعث عطشان وينادي واعطشاه الف سنة فيوتى بماء كالمهل
يشوي الوجوه بشل التراب فينضج وجهه وتتناثر اسنانه
وعيناه في ذلك الاناء فليس له بد ان يشرب فيصهرها في بطنه
وقال عليه الصلوة والسلام لاهل الشام والله الذي بعثني

يسيل

وفي القبر عطشان ويبعث يوم القيامة وهو عطشان

بالحق من كان في قلبه آية من القرآن ثم صب عليه الخمر يأتي كل حرف
يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز وجل ومن كان له القرآن خصما
كان الله له خصما ومن كان الله له خصما كان هو في النار ره عن علي
بن عبد الله بن عيسى عن اسمعيل بن سليمان عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه والسلام ان في جهنم لوادي يستغيث اهل النار
كل يوم سبعين الف مرة في ذلك الوادي بيت من النار في ذلك
البيت جب من نار في ذلك الجب تابوت من نار في ذلك التابوت حية
لها الف راس في كل راس الف فم في كل فم عشرة الاف
ناب في كل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله لمن
يكون هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن
وقال عليه الصلوة والسلام من بات سكران بات عروسا
للشيطان وقال عليه الصلوة والسلام من كان في قلبه آية من
القرآن او حرف فصب عليه الخمر يوم القيمة يخاصمه القرآن وقال
عليه الصلوة والسلام الخمر ام الخبائث وقال عليه الصلوة والسلام
جمع الشر كله في بيت وجعل مفتاحه شرب الخمر وقال عليه الصلوة

وقال عليه الصلوة والسلام شارب الخمر كعابد الوثن

والسلام

والسلام من مات سكران عاين ملك الموت سكران ودخل
القبر سكران فيقول الله له ما لك فيقول انا سكران فيذهب
الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري مدة ودما لا يكون طعامه
وشرابه الا منه وقال الله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى وقال عليه الصلوة والسلام حلف ربي بعزته لا يشرب
عبد من عبادي جرعة من خمر الا سقيته مثلها من الصديد
مغفورا كان او معذبا ولا يتركها عبد من مخافتي الا سقيته
مثلها من حياض القدس وقال عليه الصلوة لا تجالسوا
مع شارب الخمر ولا تعودوا لهم مرضاهم ولا تشيعوا
جنايزهم ولا تصلوا على امواتهم فانهم كلاب النار
كما قال الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون وعن الا
من اطعم شارب الخمر لقمة من الطعام او شربة الماء
لسلط الله تعالى في قبره حيات وعقارب طول اسنانها
مائة وعشر اذرع واطعمه الله تعالى من صديد جهنم
يوم القيمة ومن قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن او هدم

من

در

الكعبة الف مرة ومن سلم الاول فعليه اللعنة سبعون الف ملك لعن الله
شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها وساقيها وحاملها والمحمولة
اليه وعنه عليه السلام انه قال العبد اذا شرب شربة من الخمر الاول
قسا قلبه والثاني تبرا منه جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع
الملائكة وفي الثالثة يبرا جميع الانبياء والائمة وفي الرابعة تبرا
منه الجبار جل جلاله قوله تعالى واما الذين فسقوا فماويهم
النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وعنه عليه السلام
اذا كان يوم القيامة يخرج من جهنم جنس من عقرب راسه
في السماء السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق
والمغرب فقال اين من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرئيل فقال
يا عقرب من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة ومانع
الزكوة واكل الربوا وشارب الخمر وقوم يحدثون في المسجد
حديث الدنيا وعنه عليه الصلوة والسلام الخمر جماع الاثم
والخبائث ومفتاح الشر وعنه عليه الصلوة والسلام يا علي من

ترك

ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم فقال
عليه السلام لغير الله قال غيرة والله صيانة لنفسه يشكره الله
على ذلك وقال عليه الصلوة والسلام يا علي شارب الخمر لا
يقبل الله عز وجل صلوته اربعين يوما وان مات في الا
ربعين مات كافرا قال مصنف هذا الكتاب يعني اذا كان مستحلا
لها وقال عليه الصلوة والسلام يأتي على شارب الخمر
ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي خلق الله تعالى
الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها
الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي
فقالت لا اله الا الله هو الحي القيوم قد سعد
من يدخلني قال الله تعالى جل جلاله وعزتي وجلالي لا
يدخلها مدمن الخمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي
ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري
روى عن الصادق عليه السلام انه قال شارب الخمر اذا مرض

فلا تعودوه واذا مات فلا تشهدوه واذا شهد فلا تزكوه واذا
خطب اليكم فلا تزوجوه فان من زوج ابنته شارب الخمر فكانما قا
دها الى الزنا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر في الدنيا
سقاه الله من سم الاساود شربة يتساقط لحم وجهه
في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة
يتاذى به اهل الجمع ويؤمر به الى النار الا وشاربها وعاصرها
ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمول اليه واكل
ثمنها سواء في اثمها ولا يقبل الله تعالى منهم صلوة ولا
صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب وان مات قبل ان يتوب كان
حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة في الدنيا شربة من صديد جهنم
وقال عليه الصلوة والسلام من شرب الخمر سقاه الله يوم القيمة
من سم الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط وجهه
في الاناء قبل ان يشربها فاذا شرب تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتاذي
به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار الا وشاربها وساقيها و
عاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة

اليه

اليه واكل ثمنها سواء في عارها واثمها الا ومن سقاها غيره يهوديا
او نصرانيا او امرأة او صبيا او من كان من الناس فعليه كوزر من
شربها الا ومن باعها او من اشتريها لغيره واعصرها
واعتصرها لم يقبل الله منه صلوة ولا حجا ولا اعتمارا
حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب منها كان حقا على
الله ان يسقيه بكل جرعة شربها في الدنيا شربة من صديد
جهنم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا وان الله عز وجل
حرم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب الا وان كل مسكر حرام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل شارب الخمر كمثل الكبريت
فاحذروه ولا ينتنكم كما ينتن الكبريت فان شاربها يصبح
ويمسي في سخط الله وما من احد يبيت سكران الا وكان
الشيطان عروسا الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل
من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل وما يمشي
على ظهر الارض ابغض الى الله من شارب الخمر روي سلمان عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال من شارب الخمر مساء اصبح مشركا

ومن شرب صباحاً امسى مشركاً ومن اسكر الكثير فقليله حرام وقال عليه الصلوة
والسلام من سلم على شارب الخمر او عانقه او صافحه احبط الله
عليه عمله اربعين سنة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من
اطعم شارب الخمر لقمة تسلط الله على جسدها حية وعقربا ومن
قضى حاجته فقد اعان على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان
على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن
شرب الخمر فلا تزوجوه وان مرض فلا تعودوه فو الذي
بعثني بالحق نبيا انه ما شرب الخمر الا ملعون في التورية
والانجيل والقران وقال النبي صلى الله عليه واله يا ابن مسعود
والذي بعثني بالحق ليأتي على الناس زمان يستحلون الخمر
ويسمون النبيذ عليهم لعنة الله والملئكة اجمعين
انا منهم بريء وهم مني براء يا ابن مسعود الزاني بامة
اهون عند الله بان يدخل في النار بوا مثقال حبة من خردل
ومن شرب المسكر قليلا او كثيرا هو اشد عند الله من اكل الربوا
لانه مفتاح كل شر ... واولئك يظلمون الابرار ويصدقون

الفجار

الفجار والفسقة الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق
فذلكه الدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
رضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا
غافلون اولئك ماويهم بما كانوا يكسبون وقال النبي
عليه الصلوة والسلام مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة
شارب الخمر ولا تصادقوا شارب الخمر فان مصادقته ندامة
وقال رسول الله صلى الله عليه واله ولا يجمع الخمر والايمان
في جوف او قلب رجل ابدا وقال عليه الصلوة والسلام شارب الخمر
مكذب بكتاب الله لو صدق كتاب الله حرم حرامه وايضا
قال عليه الصلوة والسلام شارب الخمر يعذبه الله تعالى
بستين وثلثماية نوع من العذاب عن اصبغ بن نباتة قال قال
امير المؤمنين عليه السلام الفتنة ثلثة حب النساء وهو سيف الشيطان
وحب الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم
الشيطان فمن احب النساء لم ينتفع بعيشه ومن احب شرب الخمر حرمت

النادر

سيتمان

فصل ١٠١

عليه الجنة ومن احب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا **فصل ١٠١**
في الشطرنج والنرد قال الله تعالى في سورة الحج فا
جتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير
مشركين روي عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله
مر بقوم يلعبون بالشطرنج قال ما هذه التماثيل التي انتم
لها عاكفون وقال النبي صلى الله عليه وآله من لعب بالنرد فقد
عصى وقال عليه الصلوة من لعب بالاشترنج يعني الشطرنج وا
لناظر اليه كآكل لحم الخنزير وفي خبر آخر الناظر اليها كا
لناظر الى فرج امه وقال عليه الصلوة والسلام اياكم وهاتين
الكعبتين المشومتين فانهما من ميسر العجم وقال الصادق
عليه السلام النرد والشطرنج كليهما ميسر وروي عبد الوا
حد بن محمد بن عبدوس النيسابوري قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه
السلام يقول لما حمل راس الحسين بن علي عليهما السلام
الى الشام امر يزيد بن معوية لعنة الله عليه فوضع ونصب عليه
مر

مائدة

مائدة فاقبل واصحابه ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا
امر بالراس فوضع في طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج
وجلس يزيد لعنة الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده
صلوات الله وسلامه عليهم ويستهزي بذكرهم فمتى قمر
صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات ثم صب فضلته على ما يلي الطشت
من الارض فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب
بالشطرنج وليذكر الحسين صلوات الله عليه وليلعن يزيد
وال زياد يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لعب بالنرد شير فكانما صبغ
يده في لحم الخنزير ودمه **فصل ١٠٢** في الغنا وسماعها
قال الله تعالى في سورة لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم
مهين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يحشر صاحب الطنبور يوم
القيمة وهو اسود الوجه وبيده طنبور من نار وفوق راسه سبعون
الف ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون راسه ووجهه ويحشر صاحب الغنا

صب صح

فصل ١٠٢

لنكد

من قبره اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني مثل ذلك قال صلى الله عليه وآله
الفقاعة ام الزنا وروى ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال
ما رفع احد صوته بغنا الا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان
باعقابهما على صدره حتى يمسك

فصل ١٥٣

فصل ١٥٣

في الظلم قال الله تعالى في سورة ابراهيم ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون وقال في سورة الشعراء وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عدل ساعة خير من عبادة سبعين
سنة قيام ليلها وصيام نهارها وجور ساعة في حكم
اشد واعظم عند الله من معاصي ستين سنة وقال عليه
عليه الصلوة والسلام من اصبح ولا يهم بظلم احد غفر له
ما اجترم وقال عليه الصلوة والسلام ان اهون الخلق
على الله من ولي امر المسلمين فلم يعدل لهم روي عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره
الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره عز وجل

فالشرك

فالشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل
الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي
لا يدعه الله عز وجل فالظلم الذي بينه وبين العباد
وقال عليه الصلوة والسلام ما ياخذ المظلوم من دين الظالم
اكثر مما ياخذ الظالم من دنيا المظلوم وقال النبي عليه الصلوة
والسلام اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة قال الشاعر
الم تعلم بان الظلم عار وجزاء الظلم عند الله نار وللمظلوم
دار في الجنان وللظلام في النيران دار روي باسناد صحيح
عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال اربعة لا ترد لهم دعوة
لها وتفتح ابواب السماء وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده
والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى
يفطر وقال النبي عليه الصلوة والسلام من مشى مع ظالم ليعينه
وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام قال الباقر
عليه السلام العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثة
وقال النبي عليه الصلوة والسلام الظلم ندامة وقال النبي

يتمان

عليه الصلوة والسلام شرار الناس الثلث قيل يا رسول الله وما
الثلث قال الذي يسعى باخيه الى السلطان فيهلك نفسه ويهلك
اخاه ويهلك السلطان وقال النبي عليه الصلوة والسلام
من مشى مع ظالم فقد اجرم عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الظلمة واعوان
الظلمة ومن لاق لهم دواة او ربط كيسا او مد لهم مدة
قلم فاحشروهم معهم قال رسول صلى الله عليه وآله من ظلم
احداً ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله تعالى
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون عن ابن
عباس قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام قل للظالمين
لا يذكروني فان حقا علي ان اذكر من ذكرني وان ذكري
اياهم ان العنهم

فصل ١٠٤ في الرشوة

قال الله تعالى في سورة المائدة وترى كثيرا منهم يسارعون

في الاثم

فصل ١٠٤

في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية لعلي يا علي
من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر الزانية
والرشوة في الحكم واجر الكاهن روي عن الرضا عليه
الصلوة والسلام انه قال حدثني ابي عن علي بن ابي طالب
عليه السلام في قول الله تعالى اكالون للسحت قال هو الرجل
يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته وقال عليه الصلوة
والسلام الراشي والمرتشي والماشي بينهما ملعونون
وقال عليه الصلوة والسلام اياكم والرشوة فانها محض
الكفر ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة واياكم والتواضع
لغني فما تضعضع احد لغني الا ذهب نصيبه من الجنة عن
جعفر الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن النبي عليهم
الصلوة والسلام قال الا ان شرار امتي الذين يكرمون
مخافة شرهم ومن اكرمه الناس اتقاء شره فليس مني

لعن الله ... عليه الصلوة والسلام ... الراشي والمرتشي والماشي بينهما

فصل ١٠٥ في رد المظالم الى صاحبها قال الله

فصل ١٠٥

تعالى في سورة النساء ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا وقال عز وجل فان
امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وقال في سورة الا
نفال يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم وانتم تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه
وآله درهم يرد العبد الى الخصماء خير له من عبادة الف سنة
وخير له من عتق الف رقبة وخير له من الف حجة وعمرة وقال
عليه الصلوة والسلام من رد درهما الى الخصماء اعتق الله رقبته
من النار واعطاه بكل دانق ثواب نبي وبكل درهم مدينة
من درة حمراء وقال عليه الصلوة والسلام من رد ادنى شيء الى الخصماء
جعل الله بينه وبين النار سترا كما بين السماء والارض ويكون
في عداد الشهداء وقال عليه الصلوة والسلام من ارضى الخصماء
من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيق اسمعيل
بن ابرهيم وقال عليه الصلوة والسلام ان في الجنة مداين من نور وعلى

المداين

المداين ابواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفي جوف المداين
قباب من مسك وزعفران من نظر الى تلك المداين تمنى ان يكون
له مدينة في الجنة منها قالوا يا نبي الله لمن هذه المداين
قال للتائبين والنادمين المرضين الخصماء من انفسهم
فان العبد اذا رد درهما الى الخصماء اكرمه الله كرامة سبعين
شهيدا وان درهما يرد الى العبد الى الخصماء خير له من صيام النهار
وقيام الليل ومن رد ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استانف
العمل فقد غفرت ما تقدم من ذنبك وقال عليه الصلوة والسلام من
مات غير تائب زفر جهنم في وجهه ثلث زفرات فاوله لا يبقى دمعة
الا جرى على عينيه والزفرة الثانية لا يبقى دم الا خرج من منخريه والثالثة
لا يبقى قيح الا خرج من فمه فرحم الله من تاب قبل ان يرضى الخصماء
فمن فعل فانا كفيله بالجنة وقال النبي عليه الصلوة والسلام لرد
دانق من حرام يعدل عند الله سبعين الف حجة مبرورة

فصل ١٥٦ في العين قال رسول صلى الله عليه
وآله ان العين ليدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر وجاء في خبر

ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان بني جعفر تصيبهم العين
افاسترقي لهم قال نعم فلو كان شيء يسبق القدر لسبقت العين
وقيل الرجل منهم كان اذا اراد ان يصيب صاحبه بالعين يجوع
ثلثة ايام ثم كان يصف فيصرعه بذلك وذلك بان يقول للذي يريد
ان يصيبه بالعين لا ارى كاليوم ابلا وشاء او ما اراد اي كابل
اراها اليوم فقالوا للنبي عليه الصلوة والسلام كما كانوا يقولون
لما يريدون ان يصيبوه بالعين عن الفراء والزجاج قال الحسن
دواء اصابة العين ان يقرء الانسان هذه الاية وان يكاد الذين
كفروا الى اخرها

فصل ١٠٧ في قذف النساء

قال الله في سورة النور والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا و
اولئك هم الفاسقون وقال في سورة ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب
عظيم وقال رسول الله صلى الله عليه الذي قذف امراته
بالزنا خرج من حسناته كما تخرج الحية من جلدها وكتب له

بكل شعرة

بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وقال عليه الصلوة والسلام لا تقذفوا
نساءكم بالزنا فانه تشبه بالطلاق واياكم والغيبة فانها تشبه الكفر
واعلم ان القذف يهدم عمل الف سنة وقال عليه الصلوة والسلام
من قذف امراته بالزنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال عليه الصلوة والسلام لا يقذف امراته الا ملعون او قال
منافق فان القذف منه الكفر والكفر في النار لا تقذفوا نساءكم
فان قذفهن ندامة طويلة وعقوبة شديدة

فصل ١٠٨ في الزنا

قال الله تعالى في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
وقال النبي صلى الله عليه والذي تعجب ممن يضرب امراته وهو بالضرب
اولى منها لا تضربوا نساءكم بالخشب فان فيه القصاص ولكن
اضربوهن بالجوع والعري حتى تربحوا في الدنيا والاخرة وايما
رجل رضي بشرب من امراته وتخرج من باب دارها فهو ديوث
ولا ياثم من تسميته ديوثا والمراة اذا خرجت من باب دارها

زانحره

متزينة متعطرة والزوج بذلك راض بني لزوجها بكل قدم بيت في
النار فقصروا صحبة نسائكم ولا تطولوها فان في تقصير صحبتها بال
رضا وسرور ودخول الجنة بغير حساب احفظوا وصيتي في امر نسائكم
حتى تنجوا من شدة الحساب ومن لم يحفظ وصيتي فما اسوء حاله بين
يدي الله وقال عليه الصلوة والسلام النساء حبائل الشيطان

فصل ١٠٩ في ضمان الوصية قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من ضمن وصية المؤمن من الميت في الحج ثم فرط في ذلك من غير عذر
لا يقبل الله صلوته ولا صيامه ولا يستجاب دعاؤه وكتب عليه كل
يوم وليلة مائة خطية اصغرها كمن زنى بامه او بابنته فان قام بها
من عامه كتب له بكل درهم ثواب حجة وعمرة فان فات ما بينه وبين
القابل مات شهيدا وكتب له بل ما بينه وبين القابل كل يوم
وليلة ثواب شهيد وقضى له بحوائج الدنيا والآخرة وقال
عليه الصلوة والسلام من ضمن وصية الميت المومن ثم عجز عنها
من غير عذر لا يقبل منه صرف ولا عدل ولعنه كل ملك بين
السماء والارض ويصبح ويمسي في سخط الله وكل ما قال
غفر يارب

يا رب نزلت عليه اللعنة وكتب الله ثواب حسناته كلها الى ذلك الميت فان مات
على حاله دخل النار فان قام به كتب له كل يوم وليلة عتق
رقبة وله عند الله بكل درهم مدينة وستون حوراء ويمسي ويصبح
وله بابان مفتوحان الى الجنة فان مات بينه وبين القابل مات مغفورا
له واعطاه الله في يوم القيامة ثواب من حج واعتمر فيكون في الجنة
رفيق يحيى بن زكريا عليه السلام وقال عليه الصلوة والسلام من ضمن
وصية الميت من امر الحج فلا يعجز فيها فان عقوبتها شديدة
وندامتها طويلة لا يعجز عن وصية الميت الا شقي ولا يقوم بها الا
من قام بها سريعا حرم الله جسده على النار وادخله الجنة مع الصديقين
والشهداء واكرمه كرامة سبعين شهيدا وكتب له ما دام حيا كل يوم
الف حسنة ورفع له الف درجة الويل لمن عجز عنها كتب عليه كل يوم الف
خطية ويبنى له بكل قدم بيت في النار ولا ينظر الله اليه حيا ولا ميتا
فان مات على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله

فصل ١١١ في الحمد قال الله تعالى في سورة النساء
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا

وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء
عليما وقال في سورة النساء يحسدون الناس على ما اتاهم
الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناه
ملكا عظيما وقال النبي عليه الصلوة والسلام واياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب قال
النبي عليه الصلوة والسلام ان لنعم الله اعداء قيل وما اعداء
الله يا رسول الله قال الذين يحسدون الناس على ما اتيهم
الله من فضله قال النبي عليه الصلوة والسلام عليكم بانجاح حوايج
الحوايج بكتمانها فان كل ذي نعمة محسود قال امير المؤمنين
عليه السلام لابنه في وصيته ان من اشد ما فتح المرء الحسد
قال النبي عليه الصلوة والسلام من حسد عليا فقد حسدني
ومن حسدني دخل النار والحاسد الذي يتمنى زوال النعمة
عن صاحبها وان لم تردها لنفسه فالحسد مذموم والغبطة
محمودة وهو يريد من النعم لنفسه مثل ما لصاحبها وان لم
يريد زوالها قال امير المؤمنين عليه السلام الحاسد مغتاض
خشم

على من لا ذنب له

فصل ۱۱۱ في الغضب

قال الله تعالى
في سورة طه ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب جمرة
من الشيطان وقال عليه السلام الغضب يفسد الشيطان الايمان
كما يفسد الصبر العسل وقال ابليس عليه اللعنة الغضب ويلهي ومصايدي
وبه استأسر خيار الخلق عن الجنة وطريقها عن جعفر
بن محمد عليهما السلام قال من لم يغتاب فله الجنة ومن لم
يغضب فله الجنة قال الصادق عليه السلام الغضب مفتاح لكل شر
ذكر الغضب عند الباقر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى
ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فيجلس
فانه يذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما
رجل غضب على ذي رحم فليقم اليه وليدن منه وليمسه
فان الرحم اذا مست سكنت وقال عليه السلام ليس الشديد بالسرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال عليه
السلام اذا غضب فاسكت

فصل ۱۱۲

في السب قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم الاية قال النبي صلى
الله عليه وآله من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله
وقال عليه الصلوة والسلام لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر
ولا تسبوا السلطان فانه ظل الله في ارضه ولا تسبوا الاموات
فتؤذوا الاحياء ولا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا
وفي خبر اخر قال عم من سبني فقتل ومن سب اصحابي فقد كفر
وفي حديث من سب اصحابي فقد جلد قال عليه السلام حرمت الجنة
على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبهم
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال النبي صلى الله عليه وآله
سباب المومن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معصية الله
وحرمته ماله كحرمة دمه

فصل ١١٣

في المرجئة والقدرية عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
قال ان ارواح القدرية يعرضون على النار غدوا وعشيا

حتى

حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل النار بالوان
العذاب فيقولون يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة
فيرد عليهم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انزل الله هذه الايات
الاخر القدرية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر
قال النبي عليه الصلوة والقدرية مجوس هذه الامة خصماء الرحمن
وشهداء الزور وقال عليه الصلوة ينادي مناد يوم القيمة
اين القدرية خصماء الله وشهداء ابليس فتقوم طائفة من امتي
يخرج من افواههم دخان اسود عن ابي الحسن علي بن موسى
عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية عن يحيى علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي
انه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر المكذبون بقدر
الله من قبورهم قد مسخوا قردة وخنازير وعن علي عليه السلام

تسحبو

علي

قال يجاء باصحاب البدعة يوم القيمة فترى القدرية من بينهم فهم
كالشامة البيضاء في الثور الاسود فيقول الله جل جلاله
ما اردتم فيقولون اردنا وجهك فيقول قد اقلتكم عثراتكم
وغفرت لكم الا القدرية فانهم دخلوا في الشرك
من حيث لا يعلمونه وعن علي عليه السلام انه دخل عليه مجاهد
مولى عبد الله بن عباس فقال يا امير المؤمنين ما تقول
في كلام القدرية ومعه جماعة من الناس فقال امعك احد منهم
قال ما تصنع بهم يا امير المؤمنين قال استتيبهم فان تابوا
والا ضربت اعناقهم وقال عليه السلام ما غلا احد في القدرية
الا خرج من الايمان وعن علي عليه السلام قال لكل امة مجوس
ومجوس هذه الامة الذين يقولون بالقدر عن ابي جعفر عليه
السلام الليل بالليل ولا النهار بالنهار اشبه بالمرجئة
باليهودية ولا بالقدرية بالنصرانية

فصل ١٤١

في التعصب قال الله تعالى في سورة الزمر فبشر عبادي الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله

واولئك

فصل ١٤١

واولئك هم اولوا الالباب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ستفترق
امتي على ثلث وسبعين فرقة فرقة ناجية وثنتان وسبعون
في النار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان
من عنقه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله
بعصابة من النار وقال من تعصب حشره الله يوم القيمة مع
اعراب الجاهلية عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الصدود
لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم قال فيقول
هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم
وعنفوهم في دينهم قال ثم يؤمر بهم الى جهنم وقال
عليه السلام كانوا والله يقولون بقولهم ولكنهم حبسوا
حقوقهم واذاعوا عليهم سرهم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان نوحاً ادخل في السفينة الكلب والخنزير ولم
يدخل فيها ولد الزنا والناصب شر من ولد الزنا

فصل ۱۴

فصل ۱۵ في عيادة المريض قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من عاد مريضاً فله بكل خطوة خطاها
حتى يرجع الى منزله سبعون الف الف حسنة ومحى عنه سبعون
الف الف سيئة ويرفع له سبعون الف الف درجة ويوكل به سبعون
الف الف ملك يعودون في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة
ومن غسل ميتاً فادى فيه الامانة كان له بعدد كل شعرة منه عتق
رقبة ورفعت له بها مائة درجة فقال عمر يا رسول الله
كيف يودي فيها الامانة قال يستر عورته ويكتم شينه
فان لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته في الدنيا والا
خرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله
تعالى قال لادم يا ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب
كيف اعود وانت رب العالمين قال مرض فلان عبدي فلو
عدته لوجدتني عنده واستسقيتك فلم تسقني قال
وكيف وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان
ولو سقيته لوجدت ذلك عندي واستطعمتك فلم تطعمني

قال كيف

قال كيف وانت رب العالمين قال استطعمك عبدي فلان ولم تطعمه
ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي عن موسى بن جعفر عن آبائه
عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يعير الله عز وجل يعين بدل
عبداً من عباده يوم القيامة فيقول عبدي ما منعك
اذ مرضت ان تعودني فيقول يا رب سبحانك سبحانك انت
رب العباد لا تألم ولا تمرض فيقول مرض اخوك المؤمن
فلم تعده وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت
بحوائجك فقضيتها لك وذلك من كرامة عبدي المؤمن
وانا ارحم الراحمين

فصل ۱۶ في حمى ليلة عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الحمى رائد الموت وسجن الله في ارضه وفورها
من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار / عن علي بن الحسين عليهما
السلام قال نعم الوجع الحمى يعطي كل عضو قسطاً من
البلاء ولا خير في جسد لا يبتلى ويروى باسناده قال ان
المؤمن اذا حمي واحدة تناثرت الذنوب منه كورق

فصل

النجر فان صاد على فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه على الفراش فلمه

كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فان اقبل يعبد الله بين اخوانه وصحبه

مغفورا له فطوبى له ان مات وويله ان عاد والعافية احب الينا

عن علي بن الحسين عليه السلام قال حمى ليلة كفارة سنة وذلك

لان المها يبقى في الجسد سنة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال حمى ليلة كفارة لما قبلها وما بعدها عن الرضا

عليه السلام قال المرض للمومن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب

ولعنة والمرض لا يزال بالمومن حتى ما يكون عليه ذنب

عن ابي عبد الله عليه السلام قال صداع ليلة يحط كل خطيئة

الا الكبائر عن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم ويامر الله الملك

فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ويتبع مرضه كل عضو

من جسده ويستخرج ذنوبه منه فان مات مات مغفورا له وان عاش

عاش مغفورا له عن رسول الله صلى الله عليه واله

قال اذا مرض المسلم كتب الله له كاحسن ما كان يعمل في صحته

وتساقط ذنوبه كما تساقط ورق الشجر عن ابي عبد الله

عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عاد مريضا ولم يسال المريض

للعائد شيئا الا استجاب الله له عن علي عليه السلام قال في مرض

الصبر كفارة لوالديه عن ابي جعفر محمد عليه السلام فيما

كان ناجى به موسى ربه ان قال يا رب علمني ما بلغ من عيادة

المريض من الاجر قال اوكل به ملكا يعوده في قبره الى محشره

قال يا رب ما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته

امه قال يا رب فما لمن شيع الجنازة قال اوكل به ملئكة من

ملئكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم

قال قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل

الا ظلي

فصل ١١٧ في التعزية

تعزية برادر و مادر

عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله التعزية تورث الجنة قال من عزى حزينا كسي

في الموقف حلة يحبر بها عن ابي عبد الله عليه السلام انه عزى

رجلا بابن له فقال له الله خير لابنك منك وثواب الله

خير لك منه فلما بلغه جزعه عليه عاد اليه فقال له قد

بروي

مات رسول الله صلى الله عليه وآله فما لك به اسوة فقال انه كان
مراهقاً قال ان امامه ثلث خصال شهادة ان لا اله الا الله
ورحمة الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وشفاعته
فلن تفوته واحدة منهن انشاء الله عن ابي جعفر عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
من عزى مصابا كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر
المصاب شيئاً

فصل ١١٤ في الموت

قال الله
تعالى في سورة ال عمران وما كان لنفس ان تموت الا
باذن الله كتابا مؤجلا وقال كل نفس ذائقة الموت وفي
سورة الانعام ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وفي سورة النحل ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون روي عن
الصادق عليه السلام انه قال من مات ما بين زوال الشمس
يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المومنين
اعاذه الله من ضغطة القبر وقال امير المومنين عليه السلام

فصل ١١٦ — ون — انتظار — نکاه می ١٦ — ارشکی

من مات

من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مومنا اعاذه الله عز وجل
من ضغط القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر ومن مات
يوم السبت من المومنين لم يجمع الله بيناه وبين اليهود
في النار ابدا ومن مات يوم الاحد من المؤمنين لم يجمع
الله بينه وبين النصارى ابداً ومن مات يوم الاثنين من
المومنين لم يجمع الله بينه وبين اعدائنا من بني امية في النار
ابداً ومن مات يوم الثلثاء من المومنين حشره الله عز وجل
معنا في الرفيق الاعلى ومن مات يوم الاربعاء من المومنين
وقاه الله من عذاب الحشر يوم القيمة واسعده بمجاورته
واحله دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا
يمسه فيها لغوب قال عليه السلام المؤمن على اي حال مات
من يوم وساعة قبض فهو صديق شهيد قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان المومن خرج من الدنيا وعليه
مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذ
نوب ثم قال من قال لا اله الا الله باخلاص فهو

صبر و ملندی — فرو رفتنی

بري من الشرك ومن خرج الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
ثم تلى هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي وقال النبي صلى الله
عليه وآله افضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وافضل العبادة
ذكر الموت وافضل التفكر ذكر الموت من اشغله ذكر
الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة قال النبي عليه الصلوة
والسلام من مات على حب آل محمد مات شهيداً الا ومن مات
مغفوراً له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً الا ومن
مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان الا ومن مات
على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات
على حب آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات
على حب آل محمد جعل الله قبره من ان ملئكة الرحمة الا ومن
مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات
على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من
رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً الا ومن

مات

فصل اول فصل

مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة **فصل ١١٩**
في تشييع الجنازة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيع
جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة الف حسنة وان صلى عليها معه صلى عليه
في جنازته مائة الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن فان شهد
دفنها وكل به اولئك الملئكة المائة الف كلهم يستغفرون له حتى
يبعث من قبره ومن صلى جنازة صلى عليه جبرئيل في سبعين الف ملك وغفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فان قام عليها حتى يدفن وحث
عليها التراب انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث تبعها
حتى يرجع الى منزله قيراط من الاجر **فصل ١٢٠** فصل ١٢٠
في القبر قال الله في سورة التكاثر حتى زرتم المقابر الى آخره
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احتفر لمسلم
قبره محتسباً حرمه الله النار على جسمه وبراه بيتاً في الجنة
وروي باسناد صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال اذا مات
المؤمن شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا ادخل في قبره اتاه
اتاه منكر ونكير ويقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك

ومن نبيك فيقول الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان
له في قبره مد بصره ويايتانه بالطعام من الجنة ويدخلان
عليه الروح والريحان وذلك قول الله عز وجل واما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنة نعيم يعني في الاخرة ثم قال عليه السلام اذا
مات الكافر شيعه الف من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامله
بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون
من المؤمنين ويقول ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه
الزبانية كلها كلا انها كلمة انت قايلها ويناديهم ملك لو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه فاذا دخل قبره وفارقه الناس
اتاه منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من
ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على
الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر له كل شيء ثم يقولا
ن له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول لا ادري فيقولان
له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى
النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجل

واما ان كان

واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية
جحيم يعني في الاخرة وقال رجل للاخي رحمه الله ما لنا نكره الموت
قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان تنقلوا
من عمران الى خراب قيل له فكيف ترى قدومنا على الله قال
اما المحسن فكالغايب يقدم على اهله واما المسيء فكالابق يقدم
على مولاه قال كيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم
على الكتاب ان الله تبارك وتعالى ان الابرار لفي
نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال
ان رحمة الله قريب من المحسنين وقيل للصادق عليه السلام
صف لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه
وينقطع التعب والالم كله وللكافر كلسع الافاعي
ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه اشد
من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار
وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال هو كذلك هو
على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم

من يعاني تلك الشدايد فذلكم الذي هو اشد من هذا وهو اشد
من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع
عند سكرات الموت هذه الشدايد فقال ما كان من راحة
للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان فيه من شدة
فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا الثواب الابد لا
مانع له دونه وما كان من سهوله هناك على الكافر فليوفى
اجر حسناته في الدنيا وليرد الاخرة وليس له الا ما يوجب عليه
العذاب وما كان من شدته هناك على الكافر فهو ابتداء عقاب
الله له بعد حسناته ذلكم بان الله عدل لا يجور ودخل
موسى بن جعفر عليهما السلام على رجل قد غرق في سكرات
الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا بن رسول الله وددنا
لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو
المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون اخر الم يصيبه
كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم
فيكون اخر لذة او نعمة او راحة تلحقهم هو اخر ثواب

حسنة

هذا فصل

حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا
وصفي من الاثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ
وصلح لمعاشرتنا اهل البيت في دارنا دار الابد

فصل

في زيارة قبور المؤمنين روي عن الصادق
عليه السلام انه قال اذا انظر الى المقابر فقل السلام عليكم
يا اهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات انتم لنا سلف
ونحن لكم تبع ونحن على اثاركم واردون نسال الله الصلوة
على محمد واله والمغفرة لنا ولكم قال رسول الله صلى الله
عليه واله من مر على المقابر وقرء قل هو الله احد عشر مرة
ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات
عن احمد بن محمد قال كنت انا وابراهيم بن هاشم في بعض
المقابر اذ جاء الى قبر فجلس مستقبل القبلة ثم وضع
يديه على القبر فقرا سبع مرات انا انزلناه ثم
قال حدثني صاحب هو محمد بن اسمعيل بن بزيع انه
قال من زار قبر مؤمن فقرا عنده سبع مرات انا انزلناه

في ليلة القدر غفر الله له ولصاحب القبر عن عبد الله بن
مسعود اذا العبد يضع يديه على رأس القبور ويقول
اللهم اغفر له فاذا افتقر اليك ويقرأ فاتحة الكتاب
واحد عشر مرة قل هو الله احد نور الله قبر ذلك
الميت ووسع عليه قبره مد بصره ورجع هذا الداعي
من رأس القبر مغفورا له الذنوب فان مات في
يومه او في جمعته مات يوم مات شهيدا وله ثواب الشهداء فان
الله تعالى يحب العبد الناصح لاهل القبور بنفعهم بالدعاء
والصدقة اوجب له الجنة بغير حساب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهدوا موتاكم فقلنا يا رسول
الله وما هدية الاموات قال الصدقة والدعا قال
عليه الصلوة والسلام ان ارواح المؤمنين تاتي بكل جمعة
الى سماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادي كل واحد
منهم بصوت حزين باكين يا اهلي ويا ولدي ويا ابي
ويا امي واقربائي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي

كان

كان في ايدينا والويل والحساب علينا والمنفعة لغيرنا وينادي
كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا علينا بدرهم او رغيف
او بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكى النبي عليه الصلوة
والسلام وبكينا معه فلم يستطع النبي عليه الصلوة والسلام ان
يتكلم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم في الدين فصاروا
ترابا رميما بعد السرور والنعيم فينادوا بالويل والثبور على
انفسهم يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان في ايدينا في طاعة
بشارر
الله ورضائه ما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة
وينادون اسرعوا صدقة الاموات قال عليه الصلوة والسلام
ما تصدقت لميت فيأخذها ملك في طبق من نور ساطع ضوءها
يبلغ سبع سموات ثم يقوم على شفير الخندق فينادي السلام
عليكم يا اهل القبور اهلكم اهدى اليكم بهذه الهدية
فيأخذها ويدخل بها في قبره وتوسع عليه مضاجعه فقال عليه الصلوة
الا من عطف لميت بصدقة فله عند الله من الاجر مثل احد ويكون
يوم القيامة في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله العرش

وحتى وميت نجا بهذه الصدقة **فصل ١٢٢**

في ذكر ملك الموت كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه
ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج فما بعده ليس اقل منه وقال ابراهيم الخليل عليه السلام
لملك الموت هل تستطيع ان تريني صورتك التي تقبض
فيها روح الفاجر قال لا تطيق ذلك قال بلى فاعرض عنه ثم
التفت فاذا هو برجل اسود قايم الشعرة منتن الريح اسود الثياب
يخرج من فمه ومناخره لهيب النار والدخان فغشي على ابراهيم
ثم افاق فقال لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورة وجهك
لكان حسبه **فصل ١٢٣**

في الروح قال الله تعالى
في سورة بني اسرائيل ويسألونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون
كلامه لذهلوا عن ميتهم وليبكوا على نفوسهم حتى حمل الميت

على نفسه

على نفسه وترفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي
لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله وغير حله
ثم خلفته لغيري فالمهناء له والتبعة علي فاحذروا مثل
ما حل بي وقيل ما من ميت يموت حتى يتراءى له ملكاه الكاتبان
عمله فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس
صدق اجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا وان كان فاجرا
قالا لا جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا وعمل غير
صالح قد احضرتنا وكلام قبيح قد اسمعتنا وقال النبي عليه
الصلوة والسلام اذا رضي الله عن عبد قال يا ملك الموت
اذهب الى فلان فاتني بروحه حسبي من عمله قد بلوته فوجدته حيث
احب فينزل ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة معهم اقضبان
من الريحان واصول الزعفران كل واحد منهم يبشره ببشارة
غير بشارة صاحبه ويقوم الملائكة صفين لخروج روحه معهم
الريحان فاذا نظر اليهم ابليس وضع يده على راسه ثم صرخ
فيقول له جنوده ما لك يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطي

هذا العبد من الكرامة اين كنتم عن هذا قالوا جهلنا به
فلم يطعنا وقال عليه الصلوة والسلام الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف
وسال ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام هذا الرجل النايم
والمراة القايمة يريان الرويا انهما هو بمكة او بمصر من الا
مصار ارواحهما خارجة من ابدانهما قال لا يا ابا بصير فان
الروح اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انها بمنزلة
عين الشمس هي مركبة في السما في كبدها وشعاعها
في الدنيا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العباد
اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء الدنيا فما رات
الروح في السماء الدنيا فهو الحق وما رات في الهوا
فهو الاضغاث قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
ان المرء اذا نام خرجت روحه فان روح الحيوة باقية في البدن
فالذي يخرج منه روح العقل وكذلك هو في المنام قال
عبد الغفار الاسلمي يقول الله عز وجل الله يتوفى الانفس

حين

حين موتها الى قوله الى اجل مسمى فليس يري الارواح كلها تصير
اليه عند منامها فيمسك ما يشا ويرسل ما يشاء فقال له ابو
الحسن عليه السلام انما يصير اليه ارواح العقول فاما ارواح
الحيوة فانها في الابدان لا يخرج الا بالموت ولكنه
اذا قضي على نفس الموت فقبض الروح الذي فيه روح
العقل ولو كانت روح الحيوة خارجة لكان بدنا ملقى
لا يتحرك ولقد ضرب الله لهذا امثلا في كتابه في اصحاب
الكهف حيث قال وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال افلا ترى
ان ارواحهم فيهم روي عن يونس بن ظبيان انه قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام جالسا فقال عليه السلام ما يقول الناس
في ارواح المومنين قلت يقولون في حواصل طيور خضر في قناديل
تحت العرش فقال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله اذا
قبضهم الله تعالى صير ارواحهم [illegible] في قالب
كقالبهم في الدنيا فياكلون فيها ويشربون فا
فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي

ك صح

كانت في الدنيا وفي رواية اخرى روي عن ابي بصير انه
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ارواح المومنين فقال
في الجنة على صورة ابدانهم لو رايته لقلت فلانا وفي كتاب
التعبير عن الائمة عليهم السلام ان رويا المومن صحيحة لان
نفسه طيبة ويقينه صحيح وتخرج روحه فيلقى مع الملائكة
فهي وحي من الله العزيز الجبار قال عليه السلام انقطع الوحي
وبقي المبشرات الا وهي نوم الصالحين والصالحات ولقد
حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني لان
الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي
ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة
جزء من سبعين جزءا من النبوة عن محمد بن القاسم عن النوفلي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يرى الرؤيا
فيكون كما يراه وربما يرى الرؤيا فلا يكون شيئا فقال
عليه السلام ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة

ممدودة

ممدودة وربما صعدت الى السماء فكلما راته روح المومن
في موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما راته في
الارض فهو اضغاث احلام فقلت له جعلت فداك حتى
لا يبقى منها شيء في بدنها قلت وكيف تخرج قال اما ترى
الشمس في السماء في موضعها وشعاعها في الارض فكذلك
الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة

فصل

في الجنة ونعيمها قال الله تعالى في سورة
البقرة وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات
تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها
ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون وقال
في سورة آل عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السموات والارض اعدت للمتقين
عن علي بن موسى الرضا باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل عليه السلام

بيدي فاقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم
ناولني سفرجلة فانا اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها
جارية لم ار مثلها من الجنة فقالت السلام عليك يا رسول الله
فقلت من انت فقالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة
اشياء اسفلي من مسك واوسطي من كافور واعلاي من
عنبر وعجنني من ماء الحيوان فقال الجبار
كن فكنت خلقني الله لاخيك وابن عمك علي بن ابي
طالب عليه السلام وقال سئل النبي صلى الله عليه واله عما
بناها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك
الاذفر وترابها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ واليا
قوت من دخلها ينعم لا يبوس ابدا ويخلد لا يموت
ابدا لا يبلى ثيابه ولا تشابه عن زيد بن علي عليه السلام
قال قال النبي عليه الصلوة والسلام ان في الجنة شجرة
من اعلاها يخرج حلل ومن اسفلها خيول ابلق
ذات اجنحة مسرجة ملجمة بالدر واصلها الياقوت

لاتروث

لاتروث ولا تبول يركب عليها اولياء الله فيطير بهم حيث
شاؤا قال فيقول اهل النار لهم هل تنصفوننا فا
جاب لهم الذي اعلا منهم اسئلوا من الله قالوا بان
بما بلغت عبادك هؤلاء هذه الدرجة فيقول الله
لهم كانوا يصومون وانتم تفطرون وكانوا ينفقون
وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وانتم تجبنون
وكانوا يصلون وانتم نائمون وقال امير المؤمنين
عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان
في الجنة سوقا ما فيها شري ولا بيع الا الصور
من النساء والرجال من اشتهى صورة دخل فيها وان فيها
لمجمع الحور العين يرفعن اصواتهن بصوت لم يسمع الخلايق
بمثله نحن الناعمات فلا نبؤس ابدا ونحن الطاعمات فلا
نجوع ابدا ونحن الكاسيات فلا نعرى ابدا ونحن الخالدات
فلا نموت ابدا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا ونحن المقيمات
فلا نظعن ابدا فطوبى لمن كنا له وكان لنا نحن خيرات

حسان ازواجنا اقوام كرام وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم شبر من
الجنة خير من الدنيا وما فيها وقال امير المؤمنين عليه السلام انا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله ومع عترتي على الحوض فمن ارادنا فليا
خذ بقولنا وليعمل بعملنا فان لنا الشفاعة ولاهل مودتنا
الشفاعة فتنافسوا ومن لقينا على الحوض فانا اذود عنه
عدونا واسقي منه ولينا من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا
حوضنا مقطوع من الجنة احدهما من تسنيم والاخر من معين
وعلى حافتيه زعفران حصاه الدر والياقوت وهو الكوثر ان الا
الامور الى الله تصير لا الى العباد ولو كان الى العباد ما اختاروا علينا
ابدا لكنه مختص منه من يشاء فاحمدوا على ما اختصكم به على طيب المودة
وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان اهل الجنة ينظرون الى منازل
شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب وكان يقول من احبنا وكان معنا
وقاتل معنا بيده فهو معنا في الدرجة ومن احبنا بقلبه الى آخر
الحديث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا حجرة

ولا بيت

ولا بيت الا وفيه غصن من تلك الشجرة فان اصلها في داري ثم اتانا عليه ما شاء الله
ثم حدثهم يوم آخر يقال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة
دار ولا قصر ولا حجرة ولا دار ولا بيت الا وفيه من ذلك الشجر غصن
فان اصلها في دار علي عليه السلام فقام عمر فقال يا رسول الله وليس
حدثتنا عنها وقلت اصلها في داري ثم حدثت وتقول اصلها
في دار علي فرفع النبي راسه فقال يا عمر او ما علمت ان داري ودار
علي واحدة وحجرتي وحجرته على واحدة وقصري وقصره على واحدة
وبيتي وبيته على واحدة ودرجتي ودرجته على واحدة وسرير
وستره على واحدة فقال عمر يا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا اراد احدكم ان ياتي اهله كيف يصنع فقال
النبي اذا اراد احدكم ان ياتي باهله ضرب الله بيني وبينه
حجابا من نور فاذا فرغوا من تلك الحاجة رفع الله عنا ذلك
الحجاب فعرف عمر حق علي فلم يحسد احد من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله الا ما حسد **فصل** ١٢٩
في جهنم والوانها وعذابها قال الله تعالى في سورة

قال الله تعالى في صورة
العبد محمد
اسماعيل

البقرة والذين كذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
وقال في سورة النساء ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
وقال في سورة التوبة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمي
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهو
رهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

فصل ١٢٦ في القيمة وافزاعها واهوالها قال
الله تعالى في سورة المائدة ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم
ولهم عذاب اليم وقال في سورة الانعام ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون
من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون عن علي ابن موسى الرضا عليه السلام
باسناده عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا كان يوم القيمة لا يزول

العبد

العبد قدماه عن قدم حتى يسال عن اربعة اشياء عن عمره فيما
افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وعن حبنا اهل البيت وان فاطمة صلوات الله عليها قالت لابيها
يا ابت اخبرني كيف يكون الناس يوم القيمة قال يا فاطمة يشغلون
فلا ينظر احد الى احد ولا والد الى ولد ولا ولد الى امه
قالت فهل يكون عليهم اكفان اذا خرجوا من القبور قال
يا فاطمة تبلى الاكفان وتبقى الابدان تستر عورة المؤمنين و
تبدى عورة الكافرين قالت يا ابت ما يستر المؤمنين قال نور
يتلالا لا يبصرون اجسادهم من النور قالت يا ابت
فاين القاك يوم القيمة قال انظري عند الميزان وانا انادي
رب ارجح من شهد ان لا اله الا الله وانظري عند الدوا
وين اذا نشرت الصحف وانا انادي رب حاسب امتي
حسابا يسيرا وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم كل انسان
يشغل بنفسه وانا مشتغل بامتي رب سلم امتي والنبيون عليهم
السلام حولي ينادون رب سلم امة محمد عليه الصلوة والسلام

فصل ١٢٧

وقال عليه الصلوة والسلام ان الله يحاسب كل خلق الا من اشرك بالله
فانه لا يحاسب ويومر به الى النار

فصل ١٢٧

في الموقف قال الله تعالى في سورة السائل سال سائل بعذاب واقع
للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملئكة والروح
اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا عن ابن
مسعود قال كنت جالسا عند امير المؤمنين فقال ان في القيمة لخمسين
موقفا كل موقف الف سنة فاول موقف خرج من قبره جلسوا الف
سنة عراة حفاة جياعا عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا
بجنته وناره ومؤمنا بالبعث والحساب والقيمة مقرا بالله مصدقا
نبيه صلى الله عليه وآله وبما جاء به من عند الله عز وجل نجا من
الجوع والعطش قال الله تعالى فتأتون افواجا من القبور
الى الموقف اي ما كل امة مع امامهم وقيل جماعة مختلفة وعن معاذ رضي
الله عنه انه سال عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا معاذ سالت
عن امر عظيم من الامور ثم ارسل عينيه وقال يحشر عشرة اصناف من امتي
بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنزير وبعضهم على وجوههم

منكسون

منكسون ارجلهم فوق رؤسهم يسحبون عليها وبعضهم عميا وبعضهم
صما وبكما وبعضهم يمضغون السنتهم فهي متدلات على صدورهم
يسيل القيح يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم
وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من
الجيفة وبعضهم يلبسون جبابا سابغة من قطران لازقة بجلوده واما
الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة
الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على وجوههم فاكلة
الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم واما الصم والبكم فا
لمعجبون باعمالهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم
الذين يوذون الجيران واما المصلبون على جذوع من نار
فهم السعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد نتنا
من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ومنعوا حق الله
في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب اهل الكبر والفخر والخيلاء

فصل ١٢٨

في المواد وهو آخر الكتاب قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في نوصيته لعلي عليه السلام يا علي اثنا عشر

ملالات ١٢١

فصل

خصلة ينبغي للمسلم ان يتعلمها على المائدة اربع خصال منها
فريضة واربع منها سنة واربعة منها ادب فاما الفريضة فالمعرفة بما
ياكل والتسمية والشكر والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى
والاكل بثلث اصابع وان ياكل مما يليه ومص الاصابع واما الادب
فصغر اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين
قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه القمي حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا
سعيد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن
الحسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن
كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ استسقى الماء
فلما شربه رايته وقد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه
ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين
عليه السلام للعيش اني ما شربت ماء باردا الا وذكرته وما من عبد
شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام وقاتله الا وكتب الله له مائة
الف حسنة ومحي عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان
كانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيامة ابلج الوجه

الحسين

وقال النبي

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ما احد من الاولين والآخرين
الا وهو يتمنى يوم القيامة انه لم يعط من الدنيا الا قوتا
يا علي انين المؤمن تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة
وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله فان عوفي مشى في الناس
وما عليه من ذنب يا علي اوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا اخدمي
من خدمني واتعبي من خدمك يا علي ان الدنيا لو عدلت عندي
جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء يا علي موت
الفجاة راحة للمؤمن وحسرة للكافر وروي عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عن جده قال مر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في
مسجد الكوفة وقنبر معه فراى رجلا قائما يصلي فقال يا امير
المؤمنين ما رايت رجلا احسن صلوة من هذا فقال امير المؤمنين
يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت خير من عبادة
الف سنة ولو ان عبدا عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه حتى
يعرف ولايتنا اهل البيت ولو ان عبدا عبد الله الف سنة وجاء
بعمل اثنين وسبعين نبيا ما تقبل الله منه حتى يعرف

ولايتنا اهل البيت والا اكبه الله على منخريه في نار جهنم وروى
يعقوب بن زيد باسناد صحيح قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
انفق وايقن بالخلف واعلم انه من لم ينفق في طاعة الله ابتلى
بان ينفق في معصية الله عز وجل ومن لم يمش في حاجة ولي الله
ابتلى بان يمشي في حاجة عدو الله عز وجل وقال النبي عليه الصلوة
والسلام من منع ماله من الاخيار اختيارا صرف الله ماله الى الاشرار
اضطرارا روي عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال امتي
امتي اذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا
في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق فان المعصية في
دين الله الحق يغفر والطاعة في دين الباطل لا يقبل
عن العبد وسئل عن علي عليه السلام قال العبودية خمسة اشياء خلاوة البطن وقراة
القران وقيام الليل والتضرع عند الصبح والبكاء من خشية الله
احب برك قال علي عليه السلام من احب ان يعلم كيف منزلته عند الله فلينظر كيف
منزلة الله عنده فان كل من خير له امران امر الدنيا وامر الاخرة
فاختار امر الاخرة على الدنيا فذلك الذي يحب الله ومن اختار

امر الدنيا

امر الدنيا فذلك الذي لا منزلة لله عنده وقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم سراج المؤمن معرفة حقنا واشد العمى من عمي من فضلنا
وكفى به من عمى من امر بني امية وقال النبي عليه الصلوة والسلام من
احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ويده فهو معنا في درجاتنا ومن احبنا
بقلبه واعاننا بلسانه ولم يعنا بيده فهو اسفل من ذلك بدرجة
ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا
بقلبه واعان علينا بيده ولسانه فهو في الدرك الاسفل من النار
ومن ابغضنا بقلبه فلم يعن علينا بيده ولا بلسانه فهو في النار
روى عبد الله بن عباس عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال
الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها والزكوة
فرعها والصلوة ماؤها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها
والاخاء في الدين لقاحها والحياء لحاؤها والكف عن محارم
الله ثمرها فكما لا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل
الايمان الا بالكف عن محارم الله عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله
كم الانبياء قال مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي قلت كم

كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر قلت كم انزل الله من كتاب
قال مائة واربعة كتب انزل على ادم منها عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة
وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثون صحيفة وهو اول من خط بالقلم
وعلى ابراهيم عشر صحف والتوراة والانجيل والزبور والفرقان
قال النبي صلى الله عليه واله من سرته حسنة وسائته سيئة فهو مومن
ومن لم ينده فليس بمومن وقال النبي صلى الله عليه واله من كان همته
ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج من بطنه وقال عليه الصلوة والسلام
ما من عالم او متعلم يمر قرية من قرى المسلمين او بلدة من بلاد
المسلمين ولم ياكل طعامهم ولم يشرب من شرابهم ودخل من
جانب وخرج من جانب الا رفع الله تعالى عذاب قبورهم اربعين
يوما قال الصادق عليه السلام من قال يأوي الى فراشه مائة
مرة لا اله الا الله بنى الله بيتا في الجنة ومن استغفر
حين يأوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق
الشجر وقال الصادق عليه السلام ما من رجل دعا فختم دعاءه
بقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيبت حاجته

ياعلى

يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا لم ينل
شفاعتي يا علي ان الله عز وجل احب الكذب في الصلاح وابغض
وابغض الصدق في الفساد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
عن جبرئيل عليه السلام قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا
او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت
له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو
يعلم ان لي ان اعذبه او ان اعفو عنه عفوت عنه وقال
علي عليه السلام ان الله عز وجل اطلع الى الارض فاختارنا
واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا
ويبذلون انفسهم واموالهم فينا اولئك منا والينا روي
عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسين خيوطه وفاطمة علاقته
والائمة من امتي عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين
لنا قال النبي صلى الله عليه واله يا علي اعجب الناس ايمانا واعظمهم
ثوابا قوم يكونون في اخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب

جل صح

والحسن صح

عنهم الجنة فامنو بسواد على بياض قال النبي صلى الله عليه السلام من قطع
قرين السوء فكانما عمل بالتورية قال موسى داود عليه السلام من منع نفسه
عن الشهوات فكانما عمل بالزبور وقال عيسى عليه السلام من رضي
بقسمة الله فكانما عمل بالانجيل وقال النبي عليه السلام من حفظ
لسانه فكانما عمل بالقران اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم
يا عيسى فكيف انى لا انسى من ينسانى فكيف انسى من يذكرنى
انا لا ابخل على من عصانى فكيف ابخل على من يطيعنى قال عليه
السلام اذا اقبلت الدنيا على انسان اعادته محاسن غيره
واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه روى عن النبي صلى
الله عليه واله اذا رايت الغنى مقبلا عليك فقل ذنب عجلت عقوبته
واذا رايت الفقر مقبلا عليك فقلت مرحبا بشعار الصالحين قال
النبي عليه الصلوة والسلام اذا ظهرت فى امتى عشرة خصال
عاقبهم الله بعشرة خصال قيل وما هي يا رسول الله قال
اذا قلوا الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقات كثرت
الامراض فاذا منع الزكوات هلكت المواشي واذا جار

السلطان

السلطان منع القطر من السماء واذا كثر فيهم الزنا كثر فيهم
موت الفجاة واذا كثر الربا كثرت الزلازل واذا حكموا
خلاف ما انزل الله تعالى سلط الله عليهم عدوهم واذا
انقضوا عهد الله ابتلاهم الله بالقتل واذا طففوا الكيل
اخذهم الله بالسنين ثم قرء رسول الله صلى الله عليه واله
ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم
بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون قال النبي عليه الصلوة
والسلام ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قال
امير المومنين عليه السلام من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه
عن الصادق لا تطلب من الدنيا اربعة فانك لا تجدها
وانت لا بد لك منها ان تستعمل عليه فتبقى بلا عالم وعملا
خاليا من ريا فتبقى بلا عمل وطعاما بلا شبهة فتبقى بلا طعام
وصديقا بلا عيب فتبقى بلا صديق جاء النبي عليه
الصلوة والسلام اعرابيان فقال احدهما يا رسول الله
اى الناس خير قال فقال عليه الصلوة من طال عمره وحسن عمله

عالم صح

وقال الآخر يا رسول الله اي الاعمال افضل فقال ان تموت
ولسانك رطب بذكر الله تعالى قال النبي عليه الصلوة والسلام
درهم يعطيه الرجل في صحته خير من عتق رقبة بعد الموت
عن ابي جعفر عليه السلام قال من لقي الله مكفوفا محتسبا موالياً
لآل محمد عليه الصلوة والسلام لقي الله ولا حساب عليه روي
باسناد صحيح عن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى لامير المؤمنين
عليه السلام فكان فيما اوصى به ان قال يا علي من حفظ من
امتي اربعين حديثا طلب بذلك وجه الله عز وجل والدار
الآخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن النبي عليه
الصلوة والسلام اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله
ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي
وسنتي وقال النبي عليه الصلوة والسلام حدثوا الناس بما
يعرفون ولا تحدثوهم بما ينكرون وقال عليه الصلوة

والسلام

والسلام من ادى الى امتي حديثا واحدا يقيم به سنة ويرد به بدعة
فله الجنة استوصى رجل امير المؤمنين عليه السلام عند خروجه
الى السفر فقال عليه السلام ان اردت الصاحب فالله يكفيك وان اردت صحبة
الرفيق فالكرام الكاتبين يكفيك وان اردت المونس
فالقرآن يكفيك وان اردت الوعظ فالموت يكفيك وان
لم يكفيك ما ذكرت فالنار يوم القيمة يكفيك كتب رجل
عالم من اهل التصوف اربعين حديثا وحكاية ثم اختار
منها اربعة كلمات قالها امير المؤمنين وطرح الاخرى
في البحر وهي اطع الله بقدر حاجتك اليه واعص الله
بقدر طاقتك على عقوبته واعمل الدنياك بقدر
مقامك فيها واعمل الآخرتك بقدر بقائك فيها قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستكثر من بعدي الا
حاديث فما وافق كتاب الله فخذوا وما خالف فانبذوا
قال النبي عليه الصلوة والسلام اذا كان المرء عاقلاً ينبغي
ان يكون له اربع ساعات من النهار ساعة يناجي فيها

ربه وساعة يأتي اهل العلم الذين يبصرونه امر دينه وينصحونه وساعة
يحاسب فيها نفسه وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها من امر الدنيا
فما يحل ويجمل عن النبي عليه الصلوة والسلام اذا خلوت واكثر
ذكر الله واذا زرت فزرا في الله فانه من يزرا في الله شيعه سبعون رضي صح
الف ملك عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا راى مايكره قال الحمد لله على كل حال واذا راى مايسره قال
الحمد لله بنعمة الله يتم الصالحات روى عبد الله بن عبد الر
حمن قال سمعت عثمان بن عفان قال سمعت عمر بن الخطاب
قال سمعت ابا بكر بن قحافة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه علي بن ابي
طالب عليه السلام ملئكة يسبحون ويقدسون ويكتبون ثواب
ذلك لمحبيه ومحبي ولده عليهم السلام وقال عليه الصلوة والسلام
كل حدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقال
وقال عليه الصلوة والسلام اذا رايتم على منبري احدا منكم
يخطب في مقامي فاقتلوه روى عبد الله الانصاري قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل يا علي ان محبيك
يكونون على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم ويكونون في الجنة
جيراني قلنا فان اصحاب المنابر يفتخرون بالمنابر في دار
الغرور فكيف افتخار محب علي بمنابر النور في دار السرور وقال عليه
الصلوة والسلام حب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن
عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند
الحساب وعند الميزان وعند الصراط وقال عليه الصلوة والسلام
مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها
غرق وقال عليه الصلوة والسلام مثل امتي مثل المطر لا تدري
اوله خير ام آخره وقال عليه الصلوة والسلام مثل المؤمن القوي
كالنخلة ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع وقال عليه الصلوة
والسلام مثل المؤمن كالسنبلة تحركها الريح فتقوم مرة وتقع
اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال قائمة حتى ينعقر وقال ينعقر م ل
عليه الصلوة والسلام مثل القلب مثل ريشة بارض تقلبها الرياح
وقال عليه الصلوة والسلام مثل الجليس الصالح مثل الداري

ان لم يجدك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكبريت
ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من نتنه وقال عليه الصلوة و
السلام ان مثل الصلوة المكتوبة كالميزان من اوفى استوفى
وقال عليه الصلوة والسلام من اهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة في قوله تعالى ذلك يوم التغابن وقد روى عن النبي عن بدر
صلى الله عليه وآله وسلم وتفسيره هذا قوله ما من عبد
مؤمن يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد
شكرا وما من عبد مؤمن يدخل النار الا اري مقعده في الجنة
لو احسن ليزداد حسرة وقال عليه الصلوة والسلام نور الحكمة
الجوع والتباعد من الله الشبع والقربة الى الله حب
المساكين والدنو منهم لا تشبعوا فيطفئ نور المعرفة
من قلوبكم ومن بات في خفة من الطعام بات حور العين
حوله وقال عليه الصلوة والسلام لا تميتوا القلوب بكثرة
الطعام والشراب فان القلوب كالزرع اذا كثر الماء فسد روى
ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا فراى عليه معاليق من كل شيء
كليه

فقال

فقال ما هذه قال هذه الشهوات التي اصبت بهن بني ادم
فقال هل لي فيهن شيء قال ربما شبعت فثقلناك عن
الصلوة والذكر قال لله علي ان لا املاء بطني من طعام ابدا
فقال ابليس ولله علي ان لا انصح مسلما ابدا وقيل ليوسف ولم
تجوع وفي يدك خزاين الارض قال اخاف ان اشبع فانسى
الجايع قال لقمان لابنه يا بني اذا امتلأت المعدة نامت
الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضاء عن العبادة
وقال الحكيم ان الحكمة كالعروس تريد البيت الخالي وقال
وقال عليه الصلوة والسلام ايها الناس ان ربكم واحد
وان اباكم واحد كلكم من ادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله
اتقكم وليس لعربي على اعجمي فضل الا بالتقوى قال امير المؤمنين
عليه السلام قرات التورية والانجيل والزبور والفرقان
فخيرت من كل كتاب كلمة من التورية من صمت نجا ومن الانجيل
من قنع شبع ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الافات
ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال النبي صلى الله

عليه واله وسلم الصدقة عشرة اضعاف والقرض ثمانية عشر ضعفاً
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي الاعمال افضل قال ان تدخل على اخيك المؤمن سروراً او تقضي عنه دينا او تطعم خبزا وقال عليه الصلوة والسلام من جاع او احتاج فكتمه الناس كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت مثل عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال قال الله تعالى اني وضعت خمسة اشيا في خمسة والناس يطلبون في خمسة اخرى فمتى يجدون اني وضعت العز في طاعتي والناس يطلبون في ابواب السلاطين فمتى يجدون واني وضعت العلم والحكمة في الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون واني وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبون في الدنيا

فمتى يجدون

فمتى يجدون واني وضعت الغنى في القناعة والناس يطلبون في المال الكثير فمتى يجدون واني وضعت رضائي في مخالفة الهوا والناس يطلبون في موافقة الهوا فمتى يجدون وقال عليه الصلوة والسلام من طلب ما لم يخلق اتعب نفسه ولم يرزق قيل يا رسول الله وما الذي لم يخلق قال الراحة في الدنيا وقال عليه الصلوة والسلام قال الله تعالى من احبني فارزقه الكفاف ومن ابغضني فاكثر ماله وولده قال امير المؤمنين عليه السلام ثلثة ينقص النفس الفقر والخوف والحزن وثلثة يحيها كلام العلماء ولقاء الاصدقاء ومر الايام بقلة البلاء وقال عليه الصلوة والسلام يا ابن مسعود احب الصالحين فان المرء مع من احب فان لم تقدر على اعمال البر فاحب العلماء واهله فان الله تعالى يقول ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال الصادق عليه السلام القلب حرم الله فلا تسكن حرم الله غير الله قال الصادق

عليه السلام من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا غضب واذا اشتهى
حرم الله جسده على النار وقال عليه الصلوة والسلام انه قال يا ابن
ادم علق قلبك بالله ولا تعلقه بخلقه فانك ان علقته بربك
خدموك وان علقته بخلقه خذلوك قيل دخل بهلول على المتو
كل قال المتوكل له كيف ترى قصري هذا قال حسن لولا
فيه عيبان قال وما هما قال ان انفقت فيه من المال الحلال فانت
مسرف والله لا يحب المسرفين وان انفقت من المال الحرام
فانت خاين والله لا يحب الخاينين وقال عليه الصلوة
والسلام من اصلح بين اثنين فهو صديق الله في الارض
وان الله لا يعذب صديقه وقال عليه الصلوة والسلام
اكرم الخلق على الله بعد الانبياء العلماء الناصحون
والمتعلمون الخاشعون والمصلح بين الناس في الله
وقال عليه الصلوة من اصلح بين الناس اصلح الله بينه وبين
العباد في الاخرة والاصلاح بين الناس من الاحسان
ورأس المال العلم والصبر وذكر الجنة عبادة ويكون العبد

في الارض

في الارض مصلحا حتى يسمى في السماء مصلحا عن رسول الله صلى
الله عليه وآله عن الله تعالى اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى
من كان ظاهره ازين من باطنه فهو عدوي حقا ومن كان ظاهره
وباطنه سواء فهو مؤمن حقا ومن كان باطنه ازين من ظاهره
فهو ولي حقا سئل لقمان عن العافية فقال فهو بدن بلا
بلاء ودين بلا هواء وعمل بلا رياء وقال عليه الصلوة والسلام
خير الاعمال صحبة الاخيار وشر الاعمال صحبة الفجار وقال عليه الصلوة
والسلام المؤمن ولي الله والله لا يضيع وليه قال النبي
عليه الصلوة والسلام رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم
ان اللسان املك شيء بالانسان الا وان كلام العبد
كله عليه الا ذكر الله او امرا بمعروف او نهيا عن منكر
او اصلاحا بين الناس وقال الله تعالى لا خير في كثير من
نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس قال وهب بن منبه رايت اثنين وعشرين
كلمة في التورية وقرا بني اسرائيل وان الكلمات هذه لا كنز

تكلم صح

انفع من العلم ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب ولا قرين ازين ولا رفيق اشين من الجهل ولا شرف اعز من التقوي ولا كرم اهون من ترك الهوي ولا عمل افضل من التفكر ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزي من الكبر ولا شئ الين من الرفق ولا داء اوجع من الحرق ولا رسول اعدل من الحق ولا عناء اشقى من جمع المال ولا فقر اذل من الطمع ولا حيوة طيب من الصحة ولا معيشة اهني من العبادة ولا عبادة احسن من الخشوع ولا زهد احسن من القنوع ولا حارث احفظ من الصمت ولا جار اقرب من الموت ولا دليل انصح من العقل وقال عليه الصلوة والسلام العقل ثلثة اجزاء فمن تكن فيه فهو العاقل ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الظن بالله وقال عليه الصلوة والسلام حاكيا عن الله تعالى انا عند ظن عبدي بي قال عليه السلام ان الصدق يهدي

قرين جم

الصبر ... الى البر



انفع من

الى البر والبر يهدي الى الجنة وقال عليه الصلوة والسلام بشر المستضعفين المقهورين من جدي بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين الى المساجد في الظلم بنور تام يوم القيمة ❁ تم الكتاب والله الموفق للصواب وقد وفيت بما شرطيه وكتبت من اخبار النبي خاتم النبيين والائمة الراشدين المعصومين ولله الحمد على حسن تائيده وتيسره اولا وآخرا حمدا موالياً متواترا متضاعفا متكاثرا لا يحصى عدد ولا ينقطع مدده واسال الله الكريم ان يجعل ذلك خالصا لوجهه ولمرضاته وصلى الله على محمد سيد انبيائه وخاتم رسله وآله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

المشتاق بلي ميرهم المشتاق

قل هو الله احد

غلام آن ... عاشقان

ان فی الجنة نهراً لبن لعلی و حسین و حسن

ان فی الجنة نهراً لبن لعلی و حسین و حسن

خانه در کوی مغان می طلبیدم

نادی علیاً

کل من عندی

الهی بحق نبی و آله علی